

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -  
Faculté des lettres et des langues



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والآداب العربي  
تخصص: دراسات لغوية

## الوظيفة النحوية واللسانية لعطف النسق دراسة في ديوان " عراجين الحنين " للشاعر الأخضر فلوس

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

إشراف الأستاذ:  
- جمال قالم

إعداد الطالبتين:  
✓ رقية أمعزوز  
✓ نوال دريدر

الجامعة	الرتبة	اللجنة المناقشة:
رئيسا	.....	- فرحات بلولي
مشرفا ومقررا	.....	- جمال قالم
عضوا ممتحنا	.....	- زاهية سالم

السنة الجامعية: 2016/2015

# شكر وعرفان

نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ المشرف "قالم جمال" الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، فقد كان عوناً لنا معيناً، وساعداً متيناً، فجزاه الله عن ذلك خير الجزاء

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من مد لنا يد العون: أساتذة وزملاء.

# إهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى الوالدين الكريمين أطال الله في  
عمرهما

إلى أغلى الناس في حياتي إخوتي  
إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد

رقية

# إهداء

إلى روح أبي الطاهرة

إلى أمي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى سندي في الحياة إخوتي وإليك زوجة أخي

إليكم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

نوال

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله، الذي شرف العربية بنزول القرآن الكريم و حفظها بحفظ كتابه أما بعد:

فإنّ اللغة التي اختارها الله لسانا لدينه هي من أغنى لغات البشر ثروة لغوية، و قد ألبسها القرآن حطّة من القداسة، غمرت كل مسلم مهما كان جنسه و لغته، فشحذت الهمم لأجل تعلّمها والحفاظ عليها، ولا تزال إلى يومنا معينا صافيا ينهل منه أبناء هذه الأمة، و ما ذلك إلاّ لأنّها أغنى اللغات اتساعا و أحكمها بيانا و أجملها أساليبيا.

و نحن كثيرا كذا نجد في بعض مقروءاتنا أسلوبا من أساليب هذه اللغة له دلالاته و أسرارها باختلاف المواطن التي يرد فيها ألا و هو " أسلوب العطف" لاسيما أنّ هذا الأسلوب جاء الحديث عنه في علم النحو قديما و في علم اللغة حديثا، فجال في خاطر أنّ يكون هذا الأسلوب موضوعا لمذكرة التخرج و اخترنا نموذجا تطبيقيا هو : ديوان "عراجين الحنين" ليكون بذلك عنوان البحث : الوظيفة النحوية و اللسانية لعطف النسق دراسة في ديوان عراجين الحنين للشاعر الأخضر فلوس.

و قد كان اختيارنا لهذا الموضوع أسباب أهمها:

- الرغبة الإلمام بهذا الموضوع و استجلاء أسرارها و دلالاته.
- أنّ هذا الموضوع يعتبر من المواضيع الحديثة التي لم تدرس من قبل .
- الرغبة في معرفة ما إذا كانت وظائف حروف النسق النحوية هي معانيها المكتسبة من خلال الاستعمال.

- محاولة اكتشاف سبب تواجد هذه الحروف بكثرة في الديوان.

و على ضوء ما ذكر صغنا الإشكالية التالية ما مفهوم عطف النسق؟ و ما هي أدواته؟ و ما هي وظيفته النحوية و اللسانية؟ و كيف تظهر هذه الوظيفة في قصائد الشاعر في ديوانه عراجين الحنين؟

وسعياً منا للإجابة عن هاته الأسئلة قسمنا بحثنا إلى ثلاثة فصول تتقدمها مقدمة و تتلوها خاتمة.

فالفصل الأول تناولنا فيه عطف النسق أدواته و أحكامه ثمّ الفصل الثاني فقد خصصناه لوظائف عطف النسق النحوية و اللسانية حين عرّجنا في الفصل الثالث على وظائف حروف النسق النحوية و اللسانية في ديوان عراجين الحنين فقمنا باستخراجها و بيان وظيفتها ثم التعليق عليها، و جمعنا في الخاتمة أهم النتائج المتوصل إليها.

أما عن المنهج الذي اعتمدناه في بحثنا فهو المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لهذه الدراسة باعتبار أن طبيعة البحث احتاجت إلى وصف الوظائف النحوية و اللسانية لعطف النسق وتحليلها في السياقات الواردة فيها .

وأهم المصادر والمراجع المعتمد عليها في هذا البحث ، المدونة المتمثلة في "ديوان عراجين الحنين " للشاعر الأخضر فلوس ، أساليب العطف في القرآن الكريم لمصطفى حميدة ، النحو الوافي لعباس حسن ، معاني النحو لفاضل السامرائي ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري، لسانيات النص لمحمد خطابي ، أقسام الكلام العربي لمصطفى فاضل السياقي

وإذنا أثناء إنجازنا لهذا البحث أعاقتنا بعض الصعوبات تمثلت في : ضيق الوقت إذ لم يتسن لنا الوقت الكافي للإلمام بكل الجوانب الموجودة في هذا البحث .

وما يسعنا في الأخير إلا أن نتقدم بشكرنا الجزيل إلى أستاذنا المشرف على توجيهه ، ومساعدته لنا وخصوصا على صبره وتفهمه .

أولاً: ماهية عطف النسق

1- تعريف عطف النسق

1-1- العطف لغة:

جاء في لسان العرب: أنَّ العطف من الفعل عطف يعطف عطفًا: انصرف ورجل عطوف وعطّاف: يحمي المنهزمين. و عطف عليه يعطف عطفًا: رجع عليه بما يكره، أوله بما يريد. وتعطف عليه و برّه، و العاطفان حم، صفة غالبية، وعطفت عليه: أشفقت. يقال: ما يثُنيني عليك عاطفة. وتعطف عليه: أشفق. واستعطفه فعطف. و عطف الشيء: يعطفه عطفًا وعطوفًا. و عطّفه فتعطف: حناه وأماله.<sup>1</sup>

وإنَّ نعلَّ جنا على مقاييس اللغة، نجد أنَّ ابن فارس قد أورد كلمة عطف في قوله: " العين و الطاء و الفاء أصل صحيح يدلّ على انتشاء و عيّا ج. يقال: عطفت الشيء، إذا أملتته، و انعطف: إذا انعاج، و مصدر عطف العطوف، و تغطّ بالرحمة تعطفًا، يقال: رجل عطوف في الحرب و الخير، و عطّاف، وظيفية عاطف، إذا ربيحت و عطفت عنقها".<sup>2</sup>

والملاحظ من خلالهما أنَّ د في المعجمين المذكورين، بحثًا عن دلالة العطف اللغوية أنَّ ابن منظور ليين فارس، رغم اختلافهما في الاشتقاقات التي وضعوها لكلمة عطف، إلا أنَّهما اشتركا في نفس المعاني، والمتمثلة في العاطفة والرَّحمة والانتشاء والعيّا ج والميل.

1 ابن منظور، لسان العرب، ج 9، مادة عطف، دار صادر، بيروت، 2000 ص: 192  
2 ابن فارس، مقاييس اللغة، ج 2، مادة عطف، دار الكتب العلمية، بيروت، 1999، ص: 282-283.



## 1-2- الذسق لغة :

وردت كلمة نسق في بعض المعاجم العربية على النحو التالي:

1- لسان العرب: الذسق من كل شيء ما كان على طريقة نظام واحد عام في الأشياء. ابن سيده: نسق الشيء يذسقه نسقا: نظمه على السواء وقد اتسقت هذه الأشياء بعضها إلى بعض أي: تتسقت. والنحويون يسمون حروف العطف حروف الذسق لأن الشيء إذا عطفت عليه شيئا بعده جرى مجرى واحدا، وروي عن عمر رضي الله عنه أنه قال اتسقوا بين الحج والعمرة، قال شمر: معنى ناسقوا: تابعوا وواتروا، ونسق الأسنان انتظمها في النبتة وحسن تركيبها، والذسق: العطف على الأول والفعل كالفعل. وثو نسق. وخرز نسق أي: منتظم. ولتذسق: التنظيم. والذسق: كواكب مصطفة خلف الثريا يقال لها الفرد.<sup>1</sup>

2- أساس البلاغة: نسق: نسق الذسق وغيره ونسقه، ودر منسوقه نسق ونسق.

وتنسقت هذه الأشياء وتتاسقت، ومن المجاز كلام متذسق. وقد تناسق كلامه، وجاء على

نسق ونظام وثر نسق وقام القوم نسقا. ويقال لكواكب الجوزاء نسق.<sup>2</sup>

1 ابن منظور ، لسان العرب ، ص: 247.

2 الزمخشري، أساس البلاغة ، تح: فريد نعيم وشوقي المعري، دار الكتب العلمية، بيروت ، 1998، ص: 266.

من خلال هذه النظرة السريعة في المعجمين يتبين لنا أن كلمة نسق في مجملها تعني: النظام والانتظام، وحسن التركيب بين الجمل. والمتابعة بين المعاني المنفصلة، والتواتر على مجرى واحد وبالتالي الحصول على عبارة ذات معنى متكامل مفهوم.

### 3-1- التعريف الاصطلاحي لعطف النسق:

من تعريفات النحاة لعطف النسق نجد:

ابن مالك في ألفيته: <sup>1</sup>

تال بحرف متبع حرف نسق كأخصص بود و ثناء من صدق.

و ابن عقيل: "التابع المتوسط بينه و بين متبوعه أحد الحروف". <sup>2</sup>

و يعرفه عباس حسن: "وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من حروف عشرة كل منها

يسمى 'حرف عطف' ويؤدي معنى خاصا". <sup>3</sup>

أمّا عند خليل إبراهيم فعطف النسق: " هو تابع وقع بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف". <sup>4</sup>

ويذكره عبد الراجحي بقوله: " هو العطف بحرف من حروفه المعروفة ولعلّهم سموه نسقا،

لأنّه ينسق الكلام بعضه على بعض في أحكام معينة". <sup>5</sup>

1 ابن مالك ، الألفية ، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع ، الكويت ، 2006 ، ص: 35.

2 محمد محي الدين عبد الحميد ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ج3 ، دار الطلائع للنشر والتوزيع ، القاهرة ، دت، ص: 184.

3 عباس حسن ، النحو الوافي ، ج3، دار المعارف، ط13 ، القاهرة، دت، ص: 555-556.

4 خليل إبراهيم ، المرشد في قواعد النحو والصرف ، الأهلية للنشر والتوزيع ، عمان، 2002، ص: 246.

5 عبد الراجحي ، التطبيق النحوي ، دار النهضة للطباعة والنشر ، بيروت، دت ، ص: 394.

يلاحظ في التعريفات السابقة أنّها جميعاً حين عرفت عطف النسق بدأت بذكر التبعية، وهذه التبعية تكون بأحد حروف النسق باعتبار أنّ ما بعد كل أداة يطابق ما قبلها في الحكم والإعراب. ولعلّ هذا ما جعل النحاة يضعون عطف النسق في باب واحد مع التوابع على أساس مشاركة التابع للمتبوع في العلامة الإعرابية.

## 2- حروف عطف النسق:

جرت العادة عند النحاة القدامى وعند المتأخرين على دراسة عشرة أحرف في باب عطف النسق وهي: الواو والفاء وثم وأو وأم ولا وحتى وبل ولكن إمّا، هذه الأحرف العشرة إنّما ذكّرت عليها أغلب النحاة فإنّ هناك آراء أخرى زادت على هذه الحروف حروفاً أخرى كسيبويه الذي حدّد حروف النسق بأحد عشر حرفاً هي تلك الأحرف العشرة مضميماً إليها "لا بل".<sup>1</sup>

و الأمر نفسه كان عند البغداديين الذين أضافوا "ليس" إلى بقية الأحرف الأخرى.<sup>2</sup>

في مقابل ذلك نجد أنّ ابن مالك يخالف الآراء السابقة القائمة على الزيادة ويقوم بحصر حروف النسق في تسعة أحرف. بإسقاطهم إمّا من العشرة.<sup>3</sup> وتبعه في ذلك ابن عقيل في شرح ألفيته.<sup>4</sup>

1 مصطفى حميدة ، أساليب العطف في القرآن الكريم، دار نوبار للطباعة، القاهرة، 1999، ص: 47  
 2 ينظر: ابن هشام الأنصاري ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ج 1 ، دار الكتب العلمية ، ط2، بيروت، 2002، ص: 470.  
 3 ينظر: ابن مالك ، الألفية ، ص: 35.  
 4 ينظر: محمد محي الدين عبد الحميد ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ج 3 ، ص: 234.

أمّا الكوفيون فقد شاعوا أن يوسعوا حروفالنّسق فشمّلوا: إلّا وأي وليس ، وهلا، وأين ومتى وكيف ولولا في بعض حالاتها، كما رأوا أنّ حتى لا تعد من حروف النّسق.<sup>1</sup>

وفيما يخص المعاصرين أمثال: أسعد النادري<sup>2</sup>. وعباس حسن<sup>3</sup>. فقد درسوا كامل الحروف العشرة المتّفق عليها.

وسار على نهجهم أيضا فاضل السامرائي في دراسة عشرة أحرف إلّا أنه فضل " لا بل" على إمّا<sup>4</sup>.

في حين خالفهم عبده راجحي واكتفى بدراسة تسعة أحرف فقط.<sup>5</sup> بإخراج إمّا<sup>6</sup> من العشرة. والملاحظ من كل الآراء التي تطرقت إليها أنّ الأحرف التالية: الواو والفاء، وثم ولا، وبل، وأو، كانت بعيدة عن مدار الخلاف بين النحاة، وذا ما كان خلافهم حول دخول: حتى ولكن إمّا وأهفي نطاق حروف النّسق، في حين نالت " لكن إمّا" النصيب الأكبر و ذلك بسبب مجيء واو النّسق قبلهما.<sup>6</sup>

1 مصطفى حميدة ، أساليب العطف في القرآن الكريم، ص: 48 .

2 ينظر: أسعد النادري ، نحو اللغة العربية ، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2007، ص: 598

3 ينظر : عباس حسن ، النحو الوافي ، ص: 187-229.

4 ينظر: فاضل السامرائي، معاني النحو، ج3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2003، ص: 187.

5 عبد الراجحي ، التطبيق النحوي ، ص: 443-446.

6 ينظر: مصطفى حميدة، المرجع السابق ، ص: 48.

كما جرت العادة أيضا عند النحاة أن يقسموا هذه الحروف إلى قسمين قسم يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى، إمّا مطلقا وهي الواو والفاء، و ثم، و حتى، وإمّا مقيدا وهي : أم و أو، و قسم يقتضي التشريك في اللفظ دون المعنى وهي لا، بل، إمّا، لكن.

### 3- أحكام عطف النسق:

يمكن إجمال أحكام عطف النسق فيما يلي:<sup>1</sup>

1- يتبع المعطوف المعطوف عليه في إعرابه.

2- يعطف الاسم على الاسم و الفعل على الفعل، و الجملة على الجملة

نحو: جاء مراد و محمود/ نحو: قوله تعالى: ﴿وَأَيْنَ تَوَمَّنُوا وَيُتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ﴾

نحو: الكذب ممقوت و الصدق محمود.

3- يعطف الضمير على الضمير كما يلي:

أ- إذا كان الضمير مرفوعا فلا يخلو أن يكون منفصلا أو متصلا، فإن كان منفصلا جاز

العطف عليه مباشرة، نحو: أنا و رائد مدرسان/ أنت و فرح شقيقتان، وإن كان متصلا أو مستترا

فلا يجوز العطف عليه إلا بفواصل بينه و بين المعطوف. نحو: ذهبت أنا وغازي إلى الجامعة.

ب- إن كان الضمير منصوبا جاز العطف عليه مباشرة، سواء أكان منفصلا أم متصلا،

نحو إِيَّاكَ و الكذب/ رأيتك و صاحبك في القاعة.

ج- إذا كان الضمير مجرورا يجوز العطف بشرط إعادة المجرور مع المعطوف نحو: مررت

بك و بزید.

د-يجوز عطف النكرة على المعرفة، نحو: جاء معتز و طالب.

1 عاطف محمد فضل، النحو الوظيفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011، ص: 328-

## ثانيا: الحرف بين المعنى و الوظيفة:

إذا تطرقنا إلى مفهوم الوظيفة و المعنى، نجد أن هذين المصطلحين يلتبسان كثيرا ببعضهما البعض، بحيث أن أغلب الدارسين لا يميزون بينهما، إذ غالبا ما يستعملان كمترادفين. و نظرا لهذا اللبس الحاصل بينهما، سنقوم بالفصل بينهما، و نحدد ما إذا كان بإمكاننا اعتبار وظيفة الحروف هي معانيها و لكي نبين ذلك لا بد أن نوضح أولا ما إذا كان لهذه الحروف معان.

## 1- المعنى:

لقد شغلت قضية اللفظ و المعنى أذهان علماء اللغة و أفكارهم قديما و حديثا، و أخذت منهم حيزا كبيرا في أبحاثهم و دراساتهم و هذا نظرا لأهميتهما الكبيرة في دراسة اللغة. التي تملك في طياتها مجموعة من الألفاظ التي لا يمكن الوصول إلى تحديد حقائقها إلا بمعرفة معانيها.<sup>1</sup> و لهذا شاع في الاصطلاح أن المعنى يقابل اللفظ و يرتبط به ارتباطا وثيقا، فالمعنى هو فكرة ذهنية مجردة و أن اللفظ هو أداة للتعبير عنها. و هذا ما أكد عليه الشريف الجرجاني في تعريفه للمعنى بقوله: "المعاني هي الصورة الذهنية من حيث إنّه وضع بإزائها الألفاظ، و الصور الحاصلة في العقل فمن حيث إنّها تقصد باللفظ سميت معنى، و من حيث إنّها تحصل من اللفظ في العقل سميت مفهوما. و من حيث إنّّه مقول في جواب ما هو سميت ماهية، و من حيث ثبوته في الخارج سميت حقيقة، و من حيث امتيازه عن الأغيار سميت هوية".<sup>2</sup>

1 ينظر: عبد الله أحمد جاد الكريم، المعنى والنحو، مكتبة الآداب، القاهرة، 2002، ص:09.

2 الشريف الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، 2002، ص:218.

## 2- مكانة الحرف في مختلف نظريات المعنى:

إذا بحثنا في مسألة المعنى، نجد أن العلماء قد وفروا كل الجهود الممكنة للدراسة، فصاغوا حول ذلك نظريات متعددة أبرزت كل منها اتجاهها خاصا بها، مما أدى إلى اختلاف وجهات النظر حول هذا المفهوم. لذلك سنقوم بدراسة بعض هذه النظريات ونحاول من خلالها معرفة ما إذا كان للحرف معنى حسبها. و بالتالي هل يمكننا الاعتماد عليها أو على واحدة منها لدراسته، ومن أهم هذه النظريات نذكر:

## 2-1- النظرية الإشارية:

يركز أصحاب هذه النظرية في دراسة معنى الكلمة على ما هو خارج اللغة، أي ما يشار إليه في العالم الخارجي، حيث أن المشار إليه لا يجب أن يكون شيئا محسوسا قابلا للملاحظة (منضدة) و قد يكون كذلك، كما قد يكون كيفية (أزرق)، أو حدثا (قتل)، أو فكرة تجريدية (شجاعة). ولكن في كل حالة يمكن أن نلاحظ ما يشير إليه اللفظ، "رأى" كل الكلمات تحمل معاني، لأدّها رموز تمثل أشياء غير نفسها".<sup>1</sup>

مما سبق يتبين لنا أن هذه النظرية تقوم على أساس دراسة معاني الكلمات الموجودة في العالم الخارجي، و بالتالي لا يمكنها أن تتضمن الحروف، رأى هذه الأخيرة لا تتميز بهذه الصفة. فبالرغم من أنها تؤدّي معنى يفهمه كل من المتكلم و السامع، إلا أنّ الشيء الذي تدلّ عليه غير موجود في العالم المادّي.<sup>2</sup>

1 أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، 1985، ص: 55-56.

2 ينظر، نفسه، ص: 56.



## 2-2- النظرية التصويرية:

هذه النظرية تقتضي أن يكون لكل معنى فكرته أن هذه الفكرة لا بدّ أن تكون حاضرة في ذهن المتكلم، وأنّ المتكلم عليه أن يعبر عن تلك الفكرة بصورة لغوية (صوتية لفظية) يدرك بها السامع هذه الفكرة كما هي في ذهن المتكلم ، لكي تستدعي هذه الصورة اللغوية الفكرة نفسها عند السامع.

فإذا تلفظ المتكلم مثلا بلفظ (كتاب) فإنّه بذلك يشير إلى فكرة في ذهنه ، و في ذهن السامع أيضا، لأنّ كلاّ منهما يملك تصورا عن الكتاب، و هو كما أسلفنا تصور واحد، و هذا التصور الموحد هو الذي أحدث عملية التواصل، فالمعنى إذن عند أصحاب هذه النظرية يتمثل في الفكرة أو الصورة الذهنية، أو العلاقة بين الرمز و الفكرة.<sup>1</sup>

وعليه فإنّ ما تذهب إليه هذه النظرية، لا يمكن تطبيقه على حروف المعاني لأنّها غير قابلة للتصور، و ليس لها تصور عقلي سوى حروف الكلمة نفسها (حروف المباني)<sup>2</sup>.

## 2-3- النظرية السياقية:

ترجع هذه النظرية في أساسها إلى اللغوي الإنجليزي (فيرث)، و معنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو : "استعمالها في اللغة" أو "الطريقة التي تستعمل بها"، أو الدور الذي تؤديه". و لهذا يصرخ فيرث بأنّ المعنى لا ينكشف إلّا من خلال تسييق الوحدة اللغوية، أي وضعها في سياقات مختلفة، ويقول أصحاب هذه النظرية في شرح وجهة نظرهم : "معظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى، و إنّ معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلّا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها". و من أجل تركيزهم على السياقات اللغوية التي ترد فيها

1 محمد سعد محمد ، في علم الدلالة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، 2002 ، ص:32-33.

2 ينظر : أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، ص:58.

الكلمة، و أهمية البحث عن ارتباطات الكلمة بالكلمات الأخرى، نفوا أن يكون الطريق إلى معنى الكلمة هو رؤية المشار إليه، أو وصفه أو تعريفه.<sup>1</sup>

و على هذا فدراسة معاني الكلمات تتطلب تحليلاً للسياقات و المواقف التي ترد فيها، حتى ما كان منها غير لغوي.<sup>2</sup>

ومن هنيتبين أن مفهوم المعنى عند فيرث ليس شيئاً في الذهن أو علاقة متبادلة بين اللفظ وصورة الشيء الذهنية، إذ ما هو مجموعة من الارتباطات و المميزات اللغوية التي تتشكل في موقف لغوي يحددها السياق، فالمعنى إذن كل مركب من مجموعة من الوظائف اللغوية: الصوتية، الصرفية، النحوية، والمعجمية. و هذا هو السياق اللغوي، و يضاف إليه سياق الحال المتمثل بالظروف.<sup>3</sup>

بناء على ما سبق نستنتج أن النظرية السياقية تنطبق على دراسة الحروف، باعتبارها ركزت على الاستعمال و أعطت أهمية كبيرة للسياق. و بالتالي فهي تعتبر المعنى ذلك الذي ور أو تلك الوظيفة التي يؤديها العنصر اللغوي من خلال الاستعمال و هذا نفسه الأساس الذي تقوم عليه الحروف إذ لا يمكن أن تحدّد معانيها في حال انفرادها بل من خلال توظيفها في سياق محدد يعمل على تحديد و إظهار وظيفتها.

ما نلاحظه من خلال تناولنا لبعض نظريات المعنى، أن النظريتين الأولى قد درستنا المعنى من زاوية معينة، ركزت فيها على المعنى المعجمي، الذي يقتصر على طائفة من الكلمات التي تدخل في إطاره، و المتمثلة في التي تشير إلى العالم الخارجي، و التي لها صورة في الذهن،

1 أحمد مختار عمر ، المرجع السابق ، ص: 54-55.

2 نفسه ، ص: 55.

3 مهدي أسعد عرار ، جدل اللفظ والمعنى ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2002 ، ص: 40.

و بما أنّ الحروف ليس لها معنى معجميا، فإنّها لا يمكن أن تكون ضمن هاتين النظريتين. لكن في مقابل ذلك نجد أنّ النظرية السياقية لم تهتم بطائفة معينة من المفردات، بل ركزت على الاستعمال وعلى الوظيفة المؤدّاة من خلاله، وهذا ما مكنها من استيعاب جميع مفردات اللغة، سواء التي لها معنى معجميا، أو التي ليس لها كحروف المعاني و بالتالي مكنتنا هذه النظرية من إثبات أنّ المعنى هو نفسه الوظيفة. و لتأكيد أكثر على صحة هذا الإشكال لا بدّ من التطرق إلى مفهوم الوظيفة اللغوي و الاصطلاحي.

3- الوظيفة:

مفهومها:

جاء في لسان العرب: "أنَّ الوظيفة من الفعل وظَّفَ: و هي من كلِّ شيء ما يقدَّر له في كل يوم من رزق أو طعام أو شراب، و جمعها الوظائف و الوُظُف. و وظَّفَ الشيء على نفسه و وظَّفه توظيفاً: ألزَمها إياه و قد وظَّفت له توظيفاً على الصبي كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عزوجل".<sup>1</sup>

أما معجم مقاييس اللغة فقد أورد كلمة وظيفة على النحو التالي: "وظَّفَ: الواو و الظاء و الفاء: كلمة تدلُّ على تقدير شيء. يقال: وظَّفت له، إذا قدَّرت له كل حين شيء".<sup>2</sup> يتبيَّن من خلال التعريفين أنَّ ابن منظور و ابن فارس قد اتَّفقا في تعريفهما للوظيفة إلى حدِّ بعيد، فهي بالنسبة إليهما عبارة عن كل ما قدَّرت للإنسان من رزق، و هذا الرزق يناله نتيجة قيامه بالمهام الموجهة إليه في منصب عمله.

و عليه فالوظيفة عموماً هي ذلك الدَّور الذي يلعبه الشخص ضمن وظيفة ما.

أمَّا من الناحية الاصطلاحية فقد تعدَّد مفهوم الوظيفة بتعدُّد آراء الدارسين، فكلُّ تناوله حسب المنهج الذي يتماشى مع بحثه، و من بين هذه التعريفات نجد:

جماعة براغ: الذين اشتهروا باستعمال هذا المصطلح، إلى أن لقبوا بأصحاب الاتجاه الوظيفي، فقد ركَّزوا في دراساتهم على إبراز وظائف الأصوات و ذلك لأدِّهم كانوا يحاولون دائماً اكتشاف ما

1 ابن منظور، لسان العرب، ج 15، ص: 240.

2 ابن فارس، مقاييس اللغة، ج 6، ص: 122.

إذا كانت كل القطع الصوتية التي يحتوي عليها النص، تؤدّي وظيفة في التبليغ أم لا بمعنى أنّهم يبحثون عن القطع التي تلعب دورا هاما في التمييز بين المعاني.<sup>1</sup>

نفهم من ذلك أنّ أصحاب هذا الاتجاه قد جعلوا لكل صوت وظيفة و هذه الوظيفة عندهم تظهر من خلال استعماله إلى جانب أصوات أخرى، في تكوين كلمة أو جملة ما. و هذه الكلمة أو الجملة قد يتغير معناها لمجرد تغيير صوت من أصواتها، فمثلا يتغير معنى كلمة نام لوجد تغيير الصوت الأول منها، فنقول مثلا: قام. فهذا التغيير ساهم في جعل معنى هاتين الكلمتين مختلفا، و إن دلّ هذا على شيء فإنه يدلّ أنّ لهذه الأصوات وظائف و مميزات خاصة بها يحددها الاستعمال.

وخلافا لما أجبه جماعة براغ نجد أنّ يلمسليف زعيم الغلوسيماتيين قد أعطى مفهوما آخر للوظيفة، و ذلك بوصفها تبعية، و هذه التبعية بالنسبة إليهم يمكن أن تتحدّد بين طرفين أو مجموعة أطراف، لذلك قال: التبعية التي تنفذ شروط تحليل ما سوف نسميها وظيفة، و لذلك نقول إنّّه توجد وظيفة بين فئة و أجزائها و بين الأجزاء (القطع أو الأعضاء) التبادل أمّا أطراف وظيفة ما فسوف نطلق عليها موظّفات، و يفهم من الموظّف أنّّه موضوع له وظيفة بالنسبة لموضوعات أخرى.<sup>2</sup> فالوظيفة عند يلمسليف حسب هذا التعريف عبارة عن علاقة تبعية بين عنصرين أو أكثر. و مما يؤكّد عليه يلمسليف أيضا في تعريفه للوظيفة فضلا عن كونها تبعية، أنّّه: "يجب أن تصنف العناصر اللغوية على أساس وظيفتها فقط، و ليس على أساس معناها الدلالي. و أن يشترط

1 ينظر، خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات العامة، دار القصبية، ط2، الجزائر، 2006، ص:86.

2 جرهارد هلبش، تاريخ علم اللغة، تر: سعيد بحيري، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2003، ص:112.

المعنى الوظيفية".<sup>1</sup> فهو بهذا المفهوم يكون قد فصل الوظيفة عن المعنى، نظرا لأنه يرى بأن العناصر اللغوية تصنف على أساس وظيفتها التي تظهر من خلال علاقاتها مع بقية العناصر الأخرى و على المعنى الذي يحصل من تلك العلاقات.

رغم أن هذا المصطلح قد نال النصيب الأكبر من الدراسة عند هاتين المدرستين خاصة مدرسة براغ. إلا أن هناك علماء آخرين غير لسانيين قد أشاروا إليه و عرفوه طبقا لما تقتضيه أفكارهم و ميولا تهم و على رأسهم فاضل مصطفى السياقي الذي عرف الوظيفة على أنها: "المعنى المحصل من استخدام الألفاظ و الصدور الكلامية في الجملة المكتوبة أو المنطوقة على المستوى التحليلي و التركيبي".<sup>2</sup> الفكرة الجوهرية التي أثرت في هذا التعريف تدّص على أن الوظيفة هي ذلك المعنى الذي تكتسبه الألفاظ من خلال الاستعمال.

أمّا محمد الهادي بوطارن فقد عرفها على أنها: الدور الذي يلعبه المفرد (وحدة صوتية دالة، نحوية، كلمة، تركيب... إلخ) في البنية النحوية للكلام، و يساهم كل عنصر في المدلول العام للجملة".<sup>3</sup> فالوظيفة إذن هي ذلك الدور الذي يؤديه العنصر اللغوي من خلال الاستعمال و يساهم بموجبه في تتمة معنى الجملة.

1 جرهارد هلبش، المرجع السابق ، ص: 112.

2 فاضل مصطفى السياقي ، أقسام الكلام العربي ، (من حيث الشكل والوظيفة ) ، مكتبة الخانجي ، القاهرة، 1977، ص: 203.

3 محمد الهادي بوطارن ، المصطلحات اللسانية والبلاغية والأسلوبية والشعرية، دار الكتاب الحديث، القاهرة ، 2008، ص: 204

ما يمكن أن نستخلصه من خلال هذه التعريفات أن كل عالم اختلفت وجهة نظره في إعطاء مفهوم أنسب للوظيفة، و ذلك وفقا للمدرسة أو الاتجاه الذي ينتمي إليه. و عليه فعلى الدارس أن يحدد أيّا من هذه التعريفات يتناسب مع موضوع بحثه و يتناوله حتى لا يقع في اللبس.

وبمأن مدرسة براغ كانت السبابة للحديث عن هذا المصطلح، فإننا سنتبنى منهجها في هذا المبحث ، نظرا لكونها ربطت الوظيفة بالاستعمال. و بالتالي فنظرتها للوظيفة كانت مماثلة لنظرة اللقية للمعنى، باعتبار أن كليهما ركّتا على الاستعمال، و ردّا ما هذا ما جعلنا نقولها أن هذين المصطلحين هما على الأرجح مترادفان. ولأّ الأدوات مثلا ليس لها معنى في ذاتها، و إذّا ما تكتسب معناها من خلال توظيفها في الجملة. و على هذا الأساس يمكن اعتبار وظيفة الأدوات معانيها التي تكتسبها من خلال الاستعمال و الأمر نفسه بالنسبة للمعنى.

أولاً : الوظيفة النحوية

1- مفهوم النحو :

يعرفه ابن جني بقوله : " هتطاء سمت كلام العرب ، في تصرّفه من إعراب وغيره ، كالثنائية ، والجمع ، والتحقير ، والتكسير ، والإضافة ، والنسب ، والتركيب ، وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة ، فينطق بها وإن لم يكن منهم وإن شذّب بعضهم عنها ، ردّ به إليها وهو في الأصل مصدر شائع ، أي: نحوت نحوا ، كقولك قصدت قصدا " .<sup>1</sup>

2- مفهوم الوظيفة النحوية :

عند الحديث عن مفهوم الوظائف النحوية نجد أنّ هذا المصطلح قد ارتبط بما أسماه عبد القاهر الجرجاني " بمعاني النحو " <sup>2</sup> وهذا ما أكدّه فاضل مصطفى السياقي في كتابه : أقسام الكلام العربي (من حيث الشكل والوظيفة) وذلك بقوله : "وأعتقد أنّها هي التي سماها العلامة عبد القاهر الجرجاني (معاني النحو) إذ قد عرفنا الوظيفة بأنّها : المعنى المحصّل من استخدام الألفاظ أو الصور الكلامية في الجملة المكتوبة أو المنطوقة ، على المستوى التحليلي أو التركيبي ، فإنّ المقصود بالوظائف النحوية ( المعاني النحوية ) <sup>3</sup> . وأكدّه أيضا حلمي خليل في كتابه : الكلمة (دراسة لغوية معجمية) بقوله : "المقصود بالوظائف النحوية للكلمات هنا ، المعاني النحوية التي تحدّدها الكلمات في الجملة ، تلك المعاني التي تدور على ما إذا كانت الجملة تقريراً أو استفهاماً أو رجاءاً ... إلخ. أو ما يتعلق بالألوان التي تؤدّيها العناصر المختلفة ، التي تتغير بها

<sup>1</sup> أبو الفتح عثمان ابن جني ، الخصائص ، مج 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2001 ، ص:88.

<sup>2</sup> ينظر : عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، مطبعة المدني ، دار المدني ، ط3 ، القاهرة ، جدة ، 1992 ، ص:82-83.

<sup>3</sup> فاضل مصطفى السياقي ، أقسام الكلام العربي ، ص:209.



المورفيمات في التركيبات النحوية المختلفة<sup>1</sup>. فالوظائف النحوية من خلال التعريفين هي المعاني التي تكتسبها الكلمات في التركيب .

ويرتبط مصطلح ( الوظيفة النحوية ) بعدّة مصطلحات أخرى منها : ( المعنى الوظيفي ) و

( المعنى النحوي ) و ( المعنى الداخلي ) و ( المعنى البنوي ) وكلها تعبر عن مفهوم واحد ، وهو

المعنى الناتج من وضع الكلمة في علاقة مخصوصة مع سائر الكلمات في الجملة .<sup>2</sup>

وتنقسم الوظائف في اللغة العربية إلى قسمين :

## 2-1- الوظائف النحوية العامة:

وهي المعاني العامة المستفادة من الجمل والأساليب بشكل عام، وتتمثل هذه الوظائف في دلالة الجمل على الخبر والإنشاء، والإثبات، والنفي، والتأكيد، وفي دلالتها على الطلب والشرط، كل ذلك باستخدام الأداة التي تحمل وظيفة الجملة أو الأسلوب باستثناء الجمل التي لا تحتاج بطبيعتها إلى الأداة ، هذا فضلا عن قدرة الجملة على الإفصاح باستخدام الإحالة والصوت والمدح، والذم ، وفي قدرتها على الإفصاح عن التعجب والقسم ، باستخدام أداة التعجب وأداة القسم وينبغي ألا يغيب عن الأذهان أنّ أي معنى جملي في اللغة العربية كالاستفهام والشرط، والنفي، لا يدرك إلا باستخدام الأداة الخاصة بذلك المعنى . باستثناء جملة الإثبات وجملة الأمر بالصيغة وبعض جمل الإفصاح ، فإنّ هذه فقط لا تعتمد في أداء وظيفتها على أية أداة .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حلمي خليل ، الكلمة (دراسة لغوية معجمية)، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1985 ، ص:61-62.

<sup>2</sup> محمد رزق شعير ، الوظائف الدلالية للجملة العربية ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، 2007 ، ص:19.

<sup>3</sup> فاضل مصطفى السياقي ، أقسام الكلام العربي ، ص:209-210.

ومعنى ذلك أنّ الوظائف النحوية العامة في الأعم الأغلب تتم بواسطة الأداة بأمتثلتها المختلفة.

يقول تمام حسان: "والتعليق بالأداة أشهر أنواع التعليق في اللغة العربية الفصحى، فإذا استثنينا جملة الإثبات والأمر بالصيغة ( قام زيد - زيد قام - قم) وكذلك بعض جمل الإفصاح، فإنّنا سنجد كل جملة في اللغة الفصحى، على الإطلاق تتكل في تلخيص العلاقة بين أجزائها على الأداة".<sup>1</sup>

وتجدر الإشارة إلى أنّ الوظائف النحوية لعطف النسق تدخل في هذا النوع من الوظائف النحوية العامة.

## 2-2- الوظائف النحوية الخاصة:

وهي معاني الأبواب النحوية حيث تقع الكلمة فاعلا، أو مبتدأ، أو خبرا، أو صفة أو غير ذلك والكلمات التي تقع في باب من أبواب النحو تأخذ وظيفة ذلك الباب وتدلّ عليه بالحركات أو الحروف أو غيرها من القرائن اللفظية والمعنوية.<sup>2</sup> ويتمثل ذلك في وظيفة الفاعلية التي يؤدّيها الفاعل، والمفعولية التي يؤدّيها المفعول به، والحالية التي يؤدّيها الحال، ووظيفة التفسير التي يؤدّيها التمييز، وعلى المستوى التطبيقي باستخدام الوظائف النحوية الخاصة، أو معاني الأبواب، للتفريق بين أقسام الكلم، يمكن أن نقول مثلا إنّ الأسماء والصفات والضمائر من بين أقسام الكلم هي التي تصلح أن تكون فاعلا، فالفاعل باب نحوي أمّا الفاعلية فهي وظيفته النحوية الخاصة في الكلام أمّا بقية أقسام الكلم كالأفعال والأدوات فلا تصلح لأن تؤدّي وظيفة الفاعلية.

<sup>1</sup> تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، 1994، ص: 123.

<sup>2</sup> محمد عبيد، أصول النحو العربي، عالم الكتب، ط4، القاهرة، 1989، ص: 226-227.

ولمّا كانت الأسماء والصفات والضمائر هي التي تقع فاعلا في الكلام فإنّ كلا منها يؤدّي بجانب وظيفته الصرفية العامة، وظيفة نحوية خاصة.

فاسم الفاعل يؤدّي وظيفتين إحداهما صرفية عامة وهي الدلالة على المسمى أو وظيفة التسمية، و الأخرى وظيفة نحوية خاصة وهي الفاعلية.<sup>1</sup>

وهكذا إذا تتبعنا بقية الأبواب النحوية سنجد أنّ كل كلمة مفردة تقع في باب من هذه الأبواب تقوم بوظيفة الباب نفسه ومن هنا أيضا نستطيع أن نستخدم معنى الباب أو الوظيفة النحوية الخاصة في التفريق بين أقسام الكلم.<sup>2</sup> فالوظائف النحوية الخاصة إذن متعلقة بالموقع الذي تحتله الكلمات في التركيب حسب الترتيب النحوي كقولنا: جاء أحمد و ضربت أحما و مررت بأحمد ، حيث نلاحظ هنا أنّ كلمة أحمد وردت مرة فاعل ، ومرة مفعول به، ومرة اسم مجرور .

وكل هذا ناتج عن طبيعة السياق الذي وردت فيه هذه الكلمة والقرائن التابعة له من رتبة و علامة إعرابية .

### 3- الوظيفة النحوية لعطف النسق:

تؤدّي الأدوات جميعها وظيفة نحوية عامة هي التعليق، ولّى جانب هذه الوظيفة نجد أنّ كل أداة من هذه الأدوات منوطة بوظيفة خاصة تسمى الأدوات باسمها فعطف النسق مثلا له وظائف خاصة تقوم بها حروفه المختلفة، فتكون معانيها هي معاني الجمل التي تدخل عليها . ولتوضيح أكثر لابدّ من ذكر مختلف المعاني الوظيفية التي يمكن أن يؤدّي بها كل حرف من هذه الحروف حسب السياق الذي يرد فيه. ومن بين هذه الحروف نذكر:

<sup>1</sup> فاضل مصطفى السياقي، أقسام الكلام العربي، ص: 212-213.

<sup>2</sup> نفسه، ص ن : 212-213.

**3-1- الواو :** لمطلق الجمع بين المتعاطفين: المعطوف و المعطوف عليه فلا تدلّ على ترتيب

بينهما ولا على مصاحبة ولا على تعقيب ولا على مهلة ، نحو: حضر حسن و علاء .

فقد يكون حسن حضر قبل علاء وقد يكون العكس هو الصحيح، وقد يكون الزمن بين

حضور أحدهما وحضور الآخر طويلا وقد يكون قصيرا، وقد يكون حضورهما في وقت واحد

بمعنى أنّهما حضرا معا .

ففي وجدت قرينة تدلّ على الترتيب أو المصاحبة أو التعقيب أو المهلة عمل بها.<sup>1</sup>

كقوله تعالى ﴿لقد أرسلنا نوحا وإبراهيم﴾<sup>2</sup>. ف (إبراهيم) معطوف على (نوح) و المعطوف عليه

سابق في زمن الإرسال على المعطوف، لأنّ نوحا أول الرسل عليهم السلام .

و قوله تعالى ﴿كذلك يوحى إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم﴾<sup>3</sup>. الواو هنا عطفت

المتقدم في الحكم على المتأخر وبينهما مهلة أيضا.

وقوله تعالى ﴿فأنجيناه وأصحاب السفينة﴾<sup>4</sup>. أي: نوحا ومن آمن معه من أهله إذ كان إنجاؤهم في

وقت واحد.

وإن فقدت القرينة فالمصاحبة في الواو أرجح من غيرها، و الترتيب كثير، و عكسه قليل.<sup>5</sup>

وذكر ابن هشام بأنّ الواو تنفرد عن سائر أحرف العطف بخمسة عشر حكما .وهي:<sup>6</sup>

<sup>1</sup> أسعد النادري ، نحو اللغة العربية ، ص: 598.

<sup>2</sup> سورة الحديد، الآية : 26 .

<sup>3</sup> سورة الشورى ، الآية : 3

<sup>4</sup> سورة العنكبوت، الآية : 15

<sup>5</sup> أسعد النادري، المرجع السابق ، ص : 599

<sup>6</sup> ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ج1، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة

العصرية، بيروت، 2001، ص: 409-411.

الأول: احتمال معطوفها للمعية و للترتيب وعكسه.

الثاني: اقترانها بمبّا نحو: ﴿إِذَا شَاكَرَا وَإِمَّا كَفُورًا﴾<sup>1</sup>.

الثالث: اقترانها بلا إن سبقت بنفي ولم تقصد المعية نحو: ﴿وَمَا أَمْوَالِكُمْ وَلَا أَوْلَادِكُمْ بِتِلْكَ تَقَرَّبَ بِكُمْ

عِنْدَنَا زُلْفَى﴾<sup>2</sup>.

الرابع: اقترانها بلكن نحو: ﴿وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ﴾<sup>3</sup>.

الخامس: عطف المفرد السببي على الأجنبي عند الاحتياج للإلتهار بط نحو: "مرت برجل قائم

زيد وأخوه".

السادس: عطف العقد على النيف نحو: واحد وعشرون .

السابع: عطف الصفات المفرقة مع اجتماع مفعها كقول ابن ميّادة:

بَكَيْتُ، وَ مَبْرُكٌ لِدِ زَيْنِ؟ عَالِي رِبْعَيْنِ مَسْلُوبٍ وَيَأَلِي

الثامن: عطف ما حقه التنبيه أو الجمع نحو قول الفرزدق:

إِنَّ لِلرَّأْسِ زِيَّةً مِثْلَهُ أ فَقَدْ أَنْ هُنَّ مَهْوَدٌ مَدَّ

التاسع: عطف ما لا يستغنى عنه: "كاختصم زيد و عمرو" و "اشتراك زيد وعمرو"

<sup>1</sup> سورة الإنسان، الآية: 3.

<sup>2</sup> سورة سباء، الآية: 37.

<sup>3</sup> سورة الأحزاب، الآية: 40.

العاشر و الحادي عشر :عطف العام على الخاص ، وبالعكس، فالأول نحو ﴿ب اغفر لي و لوالديَّ و لمن دخل بيتي مؤمناً و للمؤمنين و المؤمنات﴾<sup>1</sup>. والثاني نحو: ﴿واذ أخذنا من النبيِّ بين ميثاقهم ومنك ومن نوح﴾<sup>2</sup>.

الثاني عشر : عطف عامل حذف و بقي معموله على عامل آخر مذكور يجمعهما معنى واحد كقوله:

إِنَّمَا الْغَنَائَاتُ بُرْزَنُ يَوْمًا أ وَ زَجَّيْنُ الْوَأَجِبِ وَالْعُيُونَا .

أيؤكد لن العيون ، و الجامع بينهما : التحسين .

الثالث عشر:عطف الشيء على مرادفه نحو: ﴿ولئنك عليهم صلوات من ربهم ورحمة﴾<sup>3</sup>.

الرابع عشر : عطف المقدم على متبوعة للضرورة يقول الأحوص :

أَلَا يَا نَخْلَةً نَذَاعِرٌ قِ عَلَيْكُورِدُ مَا لَللَّهِ السَّلَامُ .

الخامس عشر:عطف المخفوض على الجوار كقوله تعالى : ﴿وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم﴾<sup>4</sup>.  
فيمين خفض الأرجل .

3-2- الفاءجرف عطف توجب أن الثاني بعد الأولى وأن الأمر بينهما قريب نحو: "رأيت زيدا

فعمرو" و "دخلت مكة فالمدينة" .<sup>5</sup>

ويورد ابن هشام ثلاثة أوجه للفاء .<sup>6</sup>

<sup>1</sup> سورة نوح، الآية: 28 .

<sup>2</sup> سورة الأحزاب، الآية: 7 .

<sup>3</sup> سورة البقرة ، الآية: 157 .

<sup>4</sup> سورة المائدة ، الآية: 06

<sup>5</sup> أبو بكر محمد ، ابن سراج ، الأصول في النحو ، ج2 ، تح: عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط4 ، بيروت ، 1999 ، ص:55.

<sup>6</sup> ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، ج1 ، ص:183.

أحدها : أن تكون عاطفة وتفيد ثلاثة أمور :

الأول: الترتيب فمعناه أنَّ المعطوف بها يكون لاحقا لما قبلها، وهو نوعان : معنوي ، نحو :

"قام زيد فعمرو " فكان المعنى هنا أنَّ قيام زيد كان قبل قيام عمرو .

وذكر ي وهو عطف مفصل على مجمل ، نحو : قوله تعالى : ﴿ فقد سألوا موسى أكبر من ذلك

فقالوا أرنا الله جهرة ﴾ <sup>1</sup>. فقوله: ( أرنا الله جهرة ) تفصيل لقوله : ( فقد سألوا موسى

أكبر من ذلك ) فالسؤال مجمل بينه بقوله : ( أرنا الله جهرة ) . وقال الفراء إنَّها لا تفيد الترتيب

مطلقا ، واحتج بقوله تعالى : ﴿ أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون ﴾ <sup>2</sup>. فهي بمعنى أردنا

إهلاكها .

الأمر الثاني: التعقيب فمعناه أنَّ وقوع المعطوف بعد المعطوف عليه بغير مهلة أو بمدَّة قصيرة.

جاء في كتاب سيبويه : " والفاء تضم الشيء إلى الشيء كما فعلت الواو ، غير أنَّها تجعل ذلك

متسقا بعضه في أثر بعض وذلك قولك : " مررت بعمرو فزيد ، فخالد ، وسقط المطر بمكان كذا

وكذا ، فمكان كذا وكذا" <sup>3</sup>.

وجاء في شرح ابن يعيش : إنَّ معنى قولك : ( دخلت الكوفة فالبصرة ) : إنَّ البصرة

داخلة في الدخول كالكوفة على سبيل الاتصال ، ومعنى ذلك أنَّه لم يقطع سيره الذي دخل به

الكوفة حتى اتصل بالسير الذي دخل به البصرة من غير فتور ولا مهلة " <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> سورة النساء ، الآية :153

<sup>2</sup> ابن هشام الأنصاري ، المرجع السابق، ص: 183 .

<sup>3</sup> سيبويه ، الكتاب ، ج2 ، تح: عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1988 ، ص:304.

<sup>4</sup> ابن يعيش ، شرح المفصل ، ج8 ، إدارة الطباعة المنيرية ، مصر ، دت ، ص:95.

الأمر الثالث : السببية، وذلك غالب في العاطفة جملة أو صفة فالأول نحو : ﴿ فوكزه موسى ففضى عليه ﴾<sup>1</sup> ونحو : ﴿ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ﴾<sup>2</sup> . والثاني نحو : ﴿ لاآكلون من شجر من زقوم فمالتون منها البطون فشاربون عليه من الحميم ﴾<sup>3</sup> .  
وقد تجيء في ذلك لمجرد الترتيب<sup>4</sup> .نحو: ﴿ فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين فقربه إليهم ﴾<sup>5</sup> .  
ونحو : ﴿ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك ﴾<sup>6</sup> .

وتختص الفاء بأنّها تعطف جملة لا تصلح صلة، ولا خبرا ولا نعتا، ولا حالا، على جملة تصلح لذلك ، والعكس، بأن تعطف جملة تصلح لتلك الأشياء على جملة لا تصلح ، (وسبب عدم الصلاحية في الصور السالفة كلّها، خلو الجملة من الرابط ، ووجوده في الجملة الصالحة )، فمثال عطفها جملة لا تصلح صلة على جملة أخرى تصلح: ( الذي عاونته ففرح الوالد- مريض ) ومثال العكس: ( التي وقف القطار فساعدها على النزول - عجوز ضعيفة). ومثال عطفها جملة لا تصلح خبرا على أخرى تصلح: ( الحديقة يرعاها البستاني فيكثر الثمر). ومثال العكس: ( الحديقة أهمل البستاني فقلّ ثمرها ). ومثال عطفها جملة لا تصلح نعتا على أخرى تصلح: ( هذا حاكم سهر على خدمة رعيته، فسعدت الرعية ). ومثال العكس: ( هذا حاكم شكا الناس فأزال أسباب الشكوى ). ومثال عطفها جملة لا تصلح حالا على أخرى تصلح: ( أقبل المنتصر يتהלل وجهه

<sup>1</sup> سورة القصص ، الآية : 15 .

<sup>2</sup> سورة البقرة ، الآية : 37 .

<sup>3</sup> سورة الواقعة ، الآية : 52-54 .

<sup>4</sup> ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ج1 ، ص:185.

<sup>5</sup> سورة الذاريات ، الآية : 26-27 .

<sup>6</sup> سورة ق ، الآية :22.



فتنشرح القلوب ( ومثال العكس : ( أقبل المنتصر تنشرح القلوب فيتهلل وجهه ) .<sup>1</sup>

وتشارك الفاء الواو في جواز حذفها مع معطوفها عند وجود دليل يؤمن معه اللبس ، كقوله

تعالى : ﴿ وأوحينا إلى موسى إذ استسقاها قومه، أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا

عشرة عينا ﴾ ، والتقدير : فاضرب فانبجست .<sup>2</sup>

3-3- ثم :مثل الفاء غير أنّها تعطف بمهلة ، حيث يكون المعطوف متراخيا عن وقت

المعطوف عليه ، فإذا كان المعطوف بالفاء متصلا بلا مهلة فهو : بـ "ثم" منفصل بمهلة.

جاء في ألفية ابن مالك :<sup>3</sup>

والفاء للترتيب باتصال و"ثم" للترتيب بانفصال .

وجاء في المقتضب : "وتم مثل الفاء إلا أنّها تألّد تراخيا " .<sup>4</sup>

ومثال إفادة الفاء للترتيب و التعقيب و تم للترتيب و التراخي قوله تعالى : ﴿ أماته فأقبره، ثم إذا

شاء أنشره ﴾ .<sup>5</sup> فعكف الإقبار على الإمامة بالفاء، والإنشار على الإقبار بـ"ثم" لأنّ الإقبار يعقب

الإمامة وأما الإنشار فيتراخي عن ذلك .<sup>6</sup>

وقد خالف قوم في اقتضائها الترتيب و التراخي ، واستدلوا على عدم الترتيب بقوله تعالى:

<sup>1</sup> عباس حسن ، النحو الوافي، ج3 ، ص : 575 .

<sup>2</sup> أسعد النادري ، نحو اللغة العربية ، ص: 602-603.

<sup>3</sup> ابن مالك ،الألفية ،ص:36 .

<sup>4</sup> أبو العباس المبرد ، المقتضب، ج1، تح : محمد عبد الخالق عزيمة، مطابع الأهرام التجارية ، قليوب ،

مصر، 1994، ص:148

<sup>5</sup> سورة عبس ، الآية : 21-22

<sup>6</sup> ابن هشام الأنصاري ،شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، دار الفكر، ط2 ، 1998، دب ، ص:580-

﴿ **خَلَقْتُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ خَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا** ﴾<sup>1</sup> .<sup>2</sup> فالمقصود بالنفس الواحدة في الآية نفس

دلّم عليه السّلام، والمقصود بالزوج حواء، خلقها الله من ضلع من أضلاع آدم و معلوم أنّ خلق حواء كان قبل خلق الذريّة<sup>3</sup> .<sup>3</sup> و يقول الشاعر:

إِنَّ مَنْ سَادَ ثَمَّ سَادَ أَبُوهُ      ثُمَّ نَقَسَادَ بِقَلِّ ذَلِكَ جَدُّهُ .

فسيادة الأب ليست بعد سيادة الابن.

و استدلوا على عدم التراخي بقولهم: (أعجبني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب لأنّ :

"ثم" في ذلك لترتيب الإخبار، و لا تراخي بين الإخبارين<sup>4</sup>.

**3-4- حتى:** معناها الدلالة على أنّ المعطوف بلغ الغاية في الزيادة أو النقص، بالنسبة

للمعطوف عليه، سواء أكانت الغاية حسية أم معنوية، محمودة أم مذمومة، نحو : لم يبخل الغني

بالمال حتى الآلاف، ولم يقصر في العبادة حتى التجهد و مثل نحس البخيل أمواله حتى الدّ رهم،

و ارتضى لنفسه المعاييب حتى الاستجداء.<sup>5</sup>

و لا تكون عاطفة إلاّ باجتماع شروط أربعة<sup>6</sup>:

1- أن يكون المعطوف بها اسما فلا يصح أن يكون فعلا، ولا حرفا، و لا جملة، نحو: استخدمت

وسائل الانتقال حتى الطيارة .

<sup>1</sup> سورة الزمر، الآية: 06 .

<sup>2</sup> فاضل السامرائي، معاني النحو، ج3، ص: 208 .

<sup>3</sup> مصطفى حميدة ، أساليب العطف في القرآن الكريم ، ص: 157-158.

<sup>4</sup> فاضل السامرائي، المرجع السابق ، ص: 208.

<sup>5</sup> عباس حسن ، النحو الوافي ، ج3 ، ص: 580.

<sup>6</sup> نفسه ، ص: 580-581.

2- أن يكون الاسم المعطوف بها اسما ظاهرا لا ضميرا، فلا يجوز اعتبارها حرف عطف في مثل:  
انصرف المدعوون حتى أنا.

3- أن يكون المعطوف بعضا حقيقيا من المعطوف عليه، و شبيها بالبعض، أو بعضا بالتأويل،  
فمثال البعض الحقيقي: للرياضة تقوى الأعضاء حتى الأرجل، و مثال الشبيه بالبعض: أعجبنى  
العصفور حتى لونه، و مثال البعض بالتأويل تمتعت الأسرة بالعيد حتى طيورها.

4- أن تكون الغاية الحسية أم المعنوية محققة لفائدة جديدة فلا يصح: قرأت الكتب حتى كتابا.

و حتى كغيرها من الحروف لها أحكام أهمها:

أذّها لا تفيد الترتيب بلا قرينة دالة، بل هي كالواو فإذا قلت: (حضر رجال الكلية حتى العيد).  
لم يدل ذلك على أنّ العيد آخرهم حضورا بل قد يكون أوّ لهم، و كذا إذا قلت ﴿أكلت السمكة  
حتى رأسها﴾<sup>1</sup>.

2 إنّ المعطوف بحتى ينبغي أن يكون جزءا مما قبله، أو كجزئه، كما ذكرنا نحو (ضربت  
القوم حتى خالدا) و لا يشترط ذلك في المجرور، بل قد يكون المجرور بها متصلا بالآخر،  
و ليس بعضا مما قبله، نحو (صمت رمضان حتى يوم الفطر).

3 إنّ المجرور بحتى يكتفى حكمه الدخول غالبا في حكم ما قبله، إلا إذا دلّ على عدم

الدخول دليل، و أمّا العاطفة فالمعطوف بها داخل في حكم ما قبلها و لا بدّ و ذلك أذّك إذا قلت

(صمت رمضان حتى يوم الفطر) كانت (حتى) جارة و ليست عاطفة لأنّ يوم الفطر غير

داخل في الصوم، إذ لو كانت عاطفة لدخل ما بعدها في الصوم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فاضل السامرائي، معاني النحو، ج3، ص: 213-214..

<sup>2</sup> نفسه، ص: 213-214.

3-5- أو نو هي لأحد الشئيين، ذكر لها المتأخرون معاني عدّة أشهرها:

1- الشك: و ذلك إذا كان المتكلم شاكا في الأمر نحو: (رأيت محمدا أو خالدا)، إذا كنت شاكا فيمن قد رأيته منهما.

الإبهام: و ذلك إذا كنت عالما بالأمر و لكن أردت أن تبهمه على السامع، نحو: (تصدقت بصدقة قليلة أو كثيرة). إذا كنت تريد أن تبهم ذلك على السامع.<sup>1</sup>

2- التخيير: و هي الواقعة بعد الطلب نحو: (تزوج هنداً أو أختها).<sup>2</sup>

3- الإباحة: نحو (جالس محمداً أو خالداً).<sup>3</sup> و الفرق بين التخيير و الإباحة: (أن الإباحة لا تمنع الجمع. و التخيير يمنع).<sup>4</sup>

4- التقسيم: نحو(الكلمة اسم أو فعل أو حرف) و هذا المعنى تشترك فيه أو مع الواو، غير أن استعمال الواو فيه أجود، نحو: الكلمة: اسم و فعل و حرف.<sup>5</sup>

5- الإضراب: أي معنى بل، و قد أجازه سيبويه بشرطين تقدم نفي أو نهي و عادة العامل نحو: ما حضر حسن أو ما حضر علاء و لا يحضر حسن أو لا يحضر علاء، و قال غيره: تأتي للإضراب مطلقا. احتجاجا بقول جرير:

مَ أَلْرَتَى فِي عِيَالٍ قَدْ بَمَوْتٍ بِهِ لَمْ أَحْصِ عِدَّتَهُمُ الْإِبْعَادُ  
كُنُوا ثَمَانِينَ أَوْ زَادُوا ثَمَانِيَةً لَوْلَا رَجَاؤُكَ قَدَّتْ أَوْلَادِي.<sup>6</sup>

أي: بل زادوا ثمانية.

<sup>1</sup> فاضل السامرائي، المرجع السابق، ص: 218.

<sup>2</sup> ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ج1، ص: 74.

<sup>3</sup> محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر والنحو، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، 1998، ص: 123.

<sup>4</sup> محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج3، ص: 190.

<sup>5</sup> أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص: 605.

<sup>6</sup> ابن هشام الأنصاري، المرجع السابق، ص: 76-77.

و قد جمع ابن مالك هذه المعاني في قوله: <sup>1</sup>

خَوْ ، أْبِحْ، فَهْ ب (أو)، وأ بْ هَمْ و شُكُّ، و ظَرْبًا بِهَا أَيْضًا

أم و أو:

يستعمل الناس اليوم ، المتأدبون منهم (أم) و (أو) بمعنى واحد، فيقولون ( أحضر محمد أو

خالد) بمعنى (أحضر محمد أم خالد)، و يجيبون عن الاثنتين بالتعيين فيقولون (حضر محمد د

أو (حضر خاله) وهذا غير صحيح، و ذلك لأنَّ السؤال "بأم" يقصد به التعيين و لا يقصد

ب ( أو) ذلك، فإذا قلت أم محمد د عندك أم خالد كان المعنى أي ههما عندك ؟ و يكون الجواب

محمّد هتلا، و ذلك أنَّ السائل يعلم أنَّ أحدهما عنده و لكن لا يعلم من هو؟<sup>2</sup>

و إذا قال : (أحمّد د عندك أو خالد ) كان المعنى : أعندك واحد منهما ؟ فيكون الجواب (نعم) أو

(لا). و هكذا أبدا يكون تقدير (أم) ب (أيهما) و (أو) ب (أحدهما).<sup>3</sup>

جاء في شرح ابن يعيش : " و الفصل بين (أو) و (أم) في قولك (أزيد عندك أو عمرو) و (أزيد

عندك أم عمرو) أنّك في الأول لا تعلم كون أحدهما عنده، فأنت تسأل عنه، و في الثاني تعلم أن

أحدهما عنده، إلا أنّك لا تعلمه بعينه فأنت تطالبه بالتعيين".<sup>4</sup>

### 3-6- أم:

أم مثل : " أو" وإمّ "ا" تفيد الدلالة على أحد الشئيين.

<sup>1</sup> ابن مالك ، الألفية ، ص:37.

<sup>2</sup> فاضل السامرائي ، معاني النحو ، ج 3 ، ص:222.

<sup>3</sup> نفسه، ص:223.

<sup>4</sup> ابن يعيش ، شرح المفصل ، ج8، ص: 98 .

و اجتمع النحاة على أن "أم" على ضربين : متصلة و منقطعة أم<sup>1</sup> المتصلة فهي التي تتقدم عليها همزة الاستفهام التي يطلب بها و بـ "أم" التعيين، نحو : أنبيل عندك أم علي؟<sup>1</sup>. فالهمزة هنا مغنية عن "أي" فيمكن إحلال "أي" محلّها فيقال أيّ هما عندك؟<sup>2</sup>. و من المتصلة أيضا ما سبق بهمزة التسوية الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلّها نحو: أنا قادم سواء أجيئت أم لم تأت و التقدير سواء مجيئك و عدمه<sup>3</sup>. و قد سميت في النوعين متصلة لأ<sup>4</sup> ما قبلها و ما بعدها لا يستغنى بأحدهما عن الآخر.<sup>4</sup>

و يفرق بين "أم" المسبوقة بهمزة الاستفهام و "أم" المسبوقة بهمزة التسوية أربعة أمور:<sup>5</sup>

الأول أن الأولى تستحق جوابا بالتعيين، ففي: "أنبيل عندك أم علي؟" يقال : نبيل، أو يقال : علي، ولا يقال: لا و لا نعم، أم<sup>6</sup> الثانية فلا.

الثاني أن الأولى لا يقبل الكلام معها تصديقا و تكديبا لأذ<sup>7</sup> ه استفهام<sup>8</sup> أم الثانية، فالكلام معها قابل للتصديق و التكذيب لأذ<sup>9</sup> ه خبر.

الثالث أن الأولى تقع بين مفردين في الغالب، كقوله تعالى: ﴿أَفْتَمُّ أَشَدَّ خَلْقًا أَمْ السَّاءُ﴾<sup>6</sup>.

و قد تقع بين جملتين فعليتين، كقول زياد بن حمل العدوي:

ففتت للطف مرتاعفأر نقي فقلت لهي سرت أم عادني حم؟

<sup>1</sup> إيمان بقاعي، معجم الحروف، دار المدار الإسلامي، بيروت، 2003، ص: 51.  
<sup>2</sup> محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج3، ص: 188.  
<sup>3</sup> إيمان بقاعي، المرجع السابق، ص: 51.  
<sup>4</sup> أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص: 607.  
<sup>5</sup> إيمان بقاعي، المرجع السابق، ص: 51-52.

<sup>6</sup> سورة النازعات، الآية: 27.

أو اسميتين، كقول الأسود بن يعفر التميمي:

لَهُمْ رُكْمٌ أَدْرِي، وَ إِرْكَنْتُ دَارِيًّا      شَعِيثُ ابْنِ سَهْمٍ أَمْ شَعِيثُ ابْنِ مَنْقَرٍ ؟

أو مختلفتين كقوله تعالى: ﴿ وَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴾<sup>1</sup>.

أما الثانية، فلا تقع إلا بين جملتين فعليتين، نحو: سواء على البخيل أكرّمته أم أهنته.

أو اسميتين كقول الشاعر:

وَلَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ فِقْدِي مَلَكًا      أَمْوَتِي نَاعٍ أَمْ هُوَ الْآنَ وَاقِعٌ

و الرابع أن الأولى لا تؤول الجملتان معها. إن وقعت بينهما بمفردين نحو: أخوك مسافر أم أبوك، أي: أيهما مسافر.

أما الثانية فلا تكون الجملتان اللتان تقع هي بينهما إلا في تأويل المفردين نحو: السؤال مذلة سواء أكان المسؤول قريباً أم بعيداً. إذ التقدير: سواء كونه قريباً و كونه بعيداً، و أم هنا بمعنى الواو.<sup>2</sup>

و يجب تأخير المنفي، عن أم المتصلة، سواء أكانت مسبوقه بهمزة الاستفهام نحو: أسمع أحمد أم ليس سامعاً، أم كانت مسبوقه بهمزة التسوية نحو: سواء عليه أنجح أم لم ينجح، و ليس يقال ليس أحمد سامعاً أم سامعٌ، ولا: سواء عليه ألم ينجح أم نجح.

و يجوز حذف الهمزة قبل أم سواء أكانت همزة الاستفهام كقول عمر بن أبي ربيعة:

عَطَّرْتُكَ مَا أَدْرِي وَ إِنْ كُنْتُ دَارِيًّا      بِسَبْعِ مِئَةِ جَمْرٍ أَمْ بِثَمَانٍ .

<sup>1</sup> سورة الواقعة، الآية: 59.

<sup>2</sup> إيمان بقاعي، معجم الحروف، ص: 52.

أم كانت همزة التسوية، نحو: سواء على العرب غضبت إسرائيل أم لم تغضب.<sup>1</sup>

وأمّا المنقطعة هي التي لم تسبق بهمزة التسوية أو همزة التعيين، وسميت منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين.<sup>2</sup> فهي لا تدخل على مفرد. و هي ثلاثة أنواع: مسبوقة بالخبر المحض، نحو: **تثّيريل الكتاب لا ريب فيه من ربّ العالمين أم يقولون افتراه**.<sup>3</sup> و مسبوقة بهمزة لغير استفهام نحو: **ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطنون بها**. إذ الهمزة في ذلك للإنكار فهي بمنزلة النفي، و المتّصلة لا تقع بعده، و مسبوقة باستفهام بغير الهمزة.<sup>3</sup> نحو: **هل يستوي الأعمى و البصير أم هل تستوي الظلمات و النور**.<sup>4</sup>

و المعنى الذي لا يفارق أم المنقطعة هو الإضراب، و هي قد تدلّ عليه مجردا و قد تدلّ عليه و تدلّ معه على استفهام حقيقي أو إنكاري.<sup>5</sup> فمن الأول قوله تعالى: **هل يستوي الأعمى و البصير أم هل تستوي الظلمات و النور أم جعلوا لله شركاء**. فأم الأولى للإضراب المجرد، لأنّ الاستفهام لا يدخل على الاستفهام، و أم الثانية للإضراب المجرد أيضا لأنّ المعنى على الإخبار عنهم باعتقاد الشركاء.

و من الثاني قوله: **إدّها لإبل أم شاء**. أي: بل أهي شاء؟.

و من الثالث: قوله تعالى: **أم له البنات و لكم البنون**.<sup>7</sup> تقديره: بل أله البنات و لكم البنون.

إذ لو قدّرت للإضراب المحض لزم المحال.<sup>8</sup>

<sup>1</sup> إيمان بقاعي، المرجع السابق، ص: 52-53.

<sup>2</sup> محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر والنحو، ص: 124.

<sup>3</sup> ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج1، ص: 55.

<sup>4</sup> سورة الرعد، الآية: 16.

<sup>5</sup> أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص: 611.

<sup>6</sup> سورة الرعد، الآية: 16.

<sup>7</sup> سورة الطور، الآية: 39.

<sup>8</sup> أسعد النادري، المرجع السابق، ص: 611.



و زعم أبو عبيده أنّها قد تأتي لمعنى الاستفهام المجرد، الذي قالنّ المعنى في قول الأخطل :

كَبَيْتَكَ عَيْتُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ غَلَسَ الظَّلامِ مِنَ الرِّيبِ خِيالاً

إنّ المعنى هل رأيت.<sup>1</sup>

3-7 إمّا:

تأتي إمّا "مسبوقة بمثلها نحو عطني إمّا كتاب التفسير و إمّا كتاب الفقه. و لا خلاف بين النحاة في أنّ الأولى ليست عاطفة. بل حرف يفصل بين عامل قبله و معمول يليه.<sup>2</sup> إذّما كان خلافهم حول إمّا "الثانية فقد رأى أكثرهم أنّها عاطفة و الواو التي قبلها زائدة.<sup>3</sup> و رأى بعضهم أنّها ليست عاطفة لأنّها تقع دائماً بعد الواو العاطفة بلا فاصل و حرف العطف لا يدخل على حرف العطف بل هي حرف تفصيل.<sup>4</sup>

و يتعلق إمّا مسائل:<sup>5</sup>

الأولى: في معناها، و هي خمسة: الشك نحو إمّا زيد و إمّا عمرو". و الإبهام نحو : ﴿و آخرون مرجح لأمر الله ، إمّا يعهم و إمّا يتوب عليهم﴾<sup>6</sup>. و التخيير نحو : إمّا أن تعذب و إمّا أن تتخذ فيهم حسناً<sup>7</sup>. و الإباحة نحو إمّا الحسن و إمّا ابن سرين.

<sup>1</sup> ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ج1، ص:55.

<sup>2</sup> عبد الله الفوزان ، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ، ج2، دار المسلم للنشر والتوزيع ، دب،1998، ص:224.

<sup>3</sup> أسعد النادري ، نحو اللغة العربية ، ص:606.

<sup>4</sup> عبد الله الفوزان ، المرجع السابق ، ص:224.

<sup>5</sup> الحسين بن قاسم المرادي ، الجني الداني في حروف المعاني ، تح : فجر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار

الكتب العلمية ، بيروت ، 1992، ص:530.

<sup>6</sup> سورة التوبة ، الآية:106.

<sup>7</sup> سورة الكهف ، الآية :86.

و التفصيل نحو: ﴿إِذَا شَاكَرَا وَ إِمَّا كَفُورًا﴾<sup>1</sup>.

الثانية: في الفرق بين "أو" و"إمّا" و الفرق بينهما من ثلاثة أوجه الأول أنّ "أو" قد تكون بمعنى الواو و بمعنى "بل" عند بعضهم. و"إمّا" لا تكون كذلك. و الثاني أنّ "إمّا" لا بدّ من تكرارها في الغالب، بخلاف "أو" فإنّها لا تكرر و الثالث أنّ الكلام مع "إمّا" مبني من أوله على ما جيء بها لأجله من شك و غيره، بخلاف "أو" فإنّ الكلام معها قد يفتح على الجزم ثم يطرأ للشك أو غيره.

الثالثة: قد يستغنى عن الثانية ب: "أو". كقراءة من قرأ: ﴿وَلِيَا أُوَيِّكُم لِّمَّا آءَا عَلَى هَدًى ، أَوْ فِي ظَلَالٍ مُّبِينٍ﴾<sup>3</sup>.

و قد يستغنى عنها أيضا ب: و"إلا" نحو قول: المثقب العبدى:

فإِذَا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِصَدَقٍ فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَدًى مِنْ سَمِينِي

وَإِلَّا فَاطْرِدُّ نِي وَ اتَّخِذِي عَدُوًّا أَتَقِيكَ وَ تَتَّقِينِي<sup>4</sup>.

3-8- لا: حرف عطف يفيد نفي الحكم عن المعطوف بعد ثبوته للمعطوف عليه، نحو: يفوز

الشجاع لا الجبان، فكلمة: "لا" حرف عطف و نفي و "الجبان" معطوف على الشجاع، و الحكم

الثابت للمعطوف عليه هو: فوز الشجاع و قد نفي الفوز بسبب أداة النفي: "لا"<sup>5</sup>.

و لا يكون هذا الحرف عاطفا إلاّ باجتماع خمسة شروط:

1- أن يكون معطوفها مفردا لا جملة، نحو: اشتريت كتبا لا أقلاما.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> سورة الإنسان ، الآية :03.

<sup>2</sup> الحسين بن قاسم المرادي ، المرجع السابق ، ص:531.

<sup>3</sup> سورة سبأ ، الآية :24.

<sup>4</sup> ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، ج1 ، ص:73.

<sup>5</sup> عباس حسن ، النحو الوافي ، ج3 ، ص:618.

<sup>6</sup> أسعد النادري ، نحو اللغة العربية ، ص:614.

2- أن يتقدمها إثبات، نحو: أقبل محمد لا خالد، وأمر نحو: أهن خالد لا سعدا أو نداء نحو: يا

محمد دا لا خالد.

3- أن لا تقترب بعاطف، فإذا قلت: (ما جاء محمد و لا خالد)، كانت الواو هي العاطفة و لا

زائدة لتوكيد النفي<sup>1</sup>.

4- ألا يكون معطوفها مفردا يصلح لأن يكون خبرا أو حالا أو صفة لموصوف سابق. فهي

غير عاطفة و يجب تكرارها، نحو: سعيد موظف لا مزارع و لا تاجر، و نحو: جاءني خالد

لا مبشرا و لا منذرا، و نحو: زارني رجل كريم لا فقير و لا غني.

5- أن يختلف المتعاطفان فلا يصدق أحدهما على الآخر أو يدخل في مدلوله أو يعدّ أحدا من

أفراده فلا يصحّ: قابلت زيدا لا إنسانا لأنّ زيدا يدخل في مدلول الإنسان و يعدّ أحد أفرادها.<sup>2</sup>

واشترط الزجاجي ألا يكون معطوفها المعطوف عليه معمول فعل ماض نحو: جاءني زيد

لا عمرو<sup>3</sup>.

3-9- بل: حرف إضراب يختلف معناه و حكمه باختلاف ما يجيء بعده من جملة أو مفرد<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> فاضل السامرائي، معاني النحو، ج3، ص:230.

<sup>2</sup> علي توفيق الحمد، يوسف جميل الزعبي، المعجم الوافي في أدوات النحو العربي، ط2، دار الأمل، إربد، الأردن، 1993، ص:270.

<sup>3</sup> ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج1، ص:482-483.

<sup>4</sup> ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ج3، ص:623.

أ- فإن وقع بعدها جملة فليست عاطفة، بل هي للإضراب ، و تكون حرف ابتداء و ما بعدها مستأنف، و هذا الإضراب يكون إما إبطاليا و إما انتقاليا<sup>1</sup>.

فالإضراب الإبطالي هو ما يفيدنا في الحكم السابق أو تكذيبه، ثم الإتيان بحكم جديد، نحو :  
الأسبوع خمسة أيّام بل هو سبعة أيام.

و الإضراب الانتقالي هو ما يفيد الانتقال من حكم سابق إلى حكم جديد، أي :عدم إلغاء الحكم السابق، بل بقاؤه على حاله والانتقال منه إلى حكم جديد<sup>2</sup>. نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى بَل تُوَثَّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ خَيْرٍ وَ أَبْقَى﴾<sup>3</sup>. فالحكم السابق لم يلغ إنّما بقي على حاله، ثم انتقل إلى حكم جديد أي أنّ كلا الحكمين باق.

ب و إن وقع بعدها مفرد فهي عاطفة يتحدّد معناها بحسب الأسلوب الذي يقع قبلها<sup>4</sup>.  
فإن تقدّم عليها كلام مثبت أو أمر صريح أفادت الإضراب عن الحكم السابق و تركه، و صرف الحكم إلى ما بعدها نحو : اشتريت كتابا بل قلما و إن تقدّم عليها نفي أو نهي أفادت إقرار الحكم السابق و إثبات نقيضه لما بعدها. نحو: ما جاء الضيف بل ابنه. فقد أثبت "بل" نفي المجيء للضيف و جعلت ضد هذا النفي - و هو المجيء - ثابتا لابنه<sup>5</sup>.

و عن العطف بـ(بل) قال ابن مالك<sup>6</sup> :

و بل كـ (لكن) بعد مصحوبها كـ لم أكن في مربع بل تيهها".

<sup>1</sup> ينظر : عبد الله الفوزان ، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ، ج2،ص:227.

<sup>2</sup> علي توفيق الحمد ، يوسف جميل الزعبي ، المعجم الوافي ، ص:116.

<sup>3</sup> سورة الأعلى، الآية :16.

<sup>4</sup> ينظر أسعد النادري ، نحو اللغة العربية ، ص:612.

<sup>5</sup> عبد الله الفوزان ، المرجع السابق ، ص:228.

<sup>6</sup> ابن مالك ، الألفية ، ص:36.

أي أن (بل) مثل (لكن) في تقرير حكم ما قبلها و جعل ضدّه لما بعدها (بعد مصحوبيها)  
أي : النفي و النهي <sup>1</sup>.

### 3-10- لكن :

لكن : بالتخفيف من الحروف العاطفة التي تقتضي التشريك في اللفظ دون المعنى، و هي تثبت  
لما بعدها ما انتقى عما قبلها <sup>2</sup>.

و رأى يونس أنّها غير عاطفة، و اشترط ابن هشام لعملها: أفراد معطوفها، و أن تسبق بنفي أو  
نهي، و أن لا تقترن بالواو نحو: ما مررت برجل صالح لكن طالح <sup>3</sup>. فإن تلتها جملة أو وقعت  
هي بعد الواو أعربت حرف ابتداء غير عامل، يفيد الاستدراك، نحو:

إِن أَبْنَوْا فِئَةً لَّا تُخْشَى وَ دَرَأُ ه

لكن و قَاعَهُ فِي الْحَوْبِ تَنْتَظِرُ <sup>4</sup>.

و نحو: ﴿وَ لَكِن رَّسُولَ اللَّهِ﴾ <sup>5</sup>. أي: و لكن كان رسول الله، و ليس المنصوب معطوفا بالواو،  
لأن متعاطفي الواو، لا يختلفان بالسلب و الإيجاب. أو سبقت بإيجاب، نحو: قام زيد لكن عمرو لم  
يقم <sup>6</sup>.

<sup>1</sup> عبد الله الفوزان ، المرجع السابق، ص:228.

<sup>2</sup> جميل أحمد ظفر ، النحو القرآني (قواعد وشواهد) ، مطابع الصفا ، ط2، مكة المكرمة ، 1998 ،  
ص:486.

<sup>3</sup> ينظر : ابن هشام الأنصاري ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ج1، ص:481.

<sup>4</sup> علي توفيق الحمد، يوسف جميل الزعبي ، المعجم الوافي ، ص:282.

<sup>5</sup> سورة الأحزاب، الآية :40.

<sup>6</sup> ابن هشام الأنصاري ، المرجع السابق، ص: 381 - 382

ثانيا : الوظيفة اللسانية لعطف النسق

1- ماهية لسانيات النص :

لسانيات النص علم ناشئ وحقل معرفي جديد ، تشكل تدريجيا في النصف الثاني من الستينيات والنصف الأول من السبعينيات ، وبرز بديلا نقديا في نظرية الأدب الكلاسيكية ، التي توارثت في فكر الحداثة وما بعد الحداثة ، وراح هذا العلم الوليد يطور مناهجه ومقولاته حتى غدا أهم وافد على ساحة الدراسات اللسانية المعاصرة ، وقد نشأ على أنقاض علوم سابقة له كلسانيات الجملة ، واللسانيات البنوية والأسلوبية ، ثم انطلق من معطياتها ، وأسس عليها مقولات جديدة حتى وإن استثمر جميع النظريات اللسانية السابقة عليه فهو يقوم في الأعلم على أساس التحليل التداولي ، وأهم ملمح في فرع لسانيات النص أنه غني متداخل الاختصاصات ، يشكل محور ارتكاز عدة علوم ، ويتأثر دون شك بالذافع ووجهات النظر والمناهج والأدوات والمقولات التي تقوم عليها هذه العلوم<sup>1</sup>.

ومن تعريفات الباحثين لهذا العلم نجد : محمد الأخضر الصبيحي يعرفه بقوله : " منهج يتكفل بدراسة بنية النص صوص وكيفية اشتغالها . وذلك من منطلق مسلمة منطقية تقضي بأن النص ليس مجرد نتاج مجموعة من الجملواذ، إنما هو وحدة لغوية نوعية ميزتها الأساسية الاتساق والترابط"<sup>2</sup>. ويرى صبحي إبراهيم الفقي بأن اللسانيات النصية: " عبارة عن فرع من فروع علم اللغة ، الذي يهتم بدراسة النص من حيث كونه الوحدة اللغوية الكبرى ، وذلك بدراسة جوانب عديدة أهمها الترابط

<sup>1</sup> ليلي سهل، الخطاب الشعري من منظور اللسانيات النصية ديوان أغاني الحياة لأبي القاسم الشابي أنموذجا (رسالة دكتوراه)، كليات الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، الجزائر، 2011-2012، ص: 10

<sup>2</sup> محمد الأخضر الصبيحي ، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه ، الدار العربية للعلوم ، الجزائر ، 2008، ص: 59.

أو التماسك ووسائله وأنواعه والإحالة أو المرجعية و أنواعها والسياق النّصي ودور المشاركين ( المرسل والمستقبل ) وهذه الدراسات تتضمن النّص المنطوق والمكتوب على حدّ سواء " .<sup>1</sup>

في حين يعرفيلز بأنّه: " ذلك العلم الذي يعنى بدراسة الأدوات اللغوية المحققة للتماسك

النّصي، الشكلي والدلالي ( الاتساق والانسجام )، مع تأكّده على أهمية السياق ، وضرورة وجود خلفية لدى المتلقي حين تحليل النّص " .<sup>2</sup>

أمّا جورج يول وجورجراون فقد عرفاه بأنّه : " فرع من فروع اللسانيات يعنى بدراسة مميزات النّص من حيث حدّة و تماسكه الإبلاغي " .<sup>3</sup>

نلاحظ من خلال التعريفات السابقة أنّ لسانيات النّص هي فرع من فروع علم اللغة ، يهتم بدراسة النصوص المنطوقة والمكتوبة ، وذلك انطلاقاً من وصفها وتحليلها لأهم الوسائل التي تساهم في تماسك النصوص وتأييدها لأغراض معينة في مقامات تبليغية محدّدة . وبالتالي فهي تزود الباحث بفكرة شاملة حول طريقة إنتاج النّصوص وفهمها.

<sup>1</sup> صبحي إبراهيم الفقي ، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق (دراسة تطبيقية على السور المكية ) ، ج 1 ، دار قباء للنشر ، القاهرة ، 2000، ص:36.

<sup>2</sup> فاتح بوزرى ، الاتساق النصي مفهومه وآلياته ، مجلة الممارسات اللغوية ، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ، جامعة تيزي وزو ، ع:10، 2012، ص:37.

<sup>3</sup> جورج يول ، ج-براون ، تحليل الخطاب ، تروتج: محمد لطفي الزليطني، منير التريكي، دار النشر والمطابع ، الريّاض، 1997، هامش ص : 30

## 2- عطف النسق في لسانيات النص :

## مفهومه :

يعد عطف النَّسَق في لسانيات النص أحد الأدوات التي تقي وظيفة الربط النَّصِي في الجانبين الشكلي والدلالي ، لذلك لم يهمله الذّ صانئون في دراساتهم بل أولوه عناية فائقة نظرا لما يلعبه من دور في تماسك النصوص وترابطها. وهذه العناية تظهر جليا في مختلف تعريفاتهم له ، حيث عرفه روبرت دي بوجراند بأنّه<sup>1</sup> : " يشير إلى العلاقات التي بين المساحات أو بين الأشياء التي في هذه المساحات .... ويشير أيضا إلى إمكان اجتماع العناصر والصور وتعلق بعضها ببعض في عالم النَّص".<sup>1</sup> فالعطف حسب هذا التعريف هو ذلك العنصر الذي يساهم في تعليق الجمل ببعضها البعض ، فيخلق بينهما علاقات فتكون هذه العلاقات هي المصدر الرئيسي لتحقيق النصية .

وعرفه أحمد عفيفي بأنّه<sup>2</sup> : " عبارة عن وسائل متنوعة تسمح بالإشارة إلى مجموعة المتواليات السطحية بعضها ببعض بطريقة تسمح بالإشارة إلى هذه المتواليات النَّصِيّة".<sup>2</sup> فأحمد عفيفي وإن كان في هذا التعريف يعتبر العطف من الوسائل التي تحقق تلابط على مستوى سطح النص فإنّه في موضع آخر يعود و يقول عنه: "بأنّه من الوسائل التي تمنح إشارة سطحية إلى العلاقات التحتية التي تكون صالحة في بعض الحالات بأن ستنتج بواسطة النَّص و الدلالة على الترابط

<sup>1</sup> روبرت دي بوجراند ، النص والخطاب والإجراء ، تر: تمام حسان، عالم الكتب ، القاهرة ، 1998 ، ص:346.

<sup>2</sup> أحمد عفيفي ، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق للنشر، القاهرة، 2001، ص:128.



الذَّصي". لهذا يعني أن العطف لا يكتفي بالربط على المستوى السطحي فقط وإنما يتعدى ذلك إلى الربط على المستوى الدلالي.

ولا يوجد اختلاف بين رأي أحمد عفيفي ورأي إبراهيم محمود خليل حول هذا المفهوم، إذ يرى هذا الأخير: "أن حروف العطف هي من الروابط ما يعرف بالأدوات المنطقية "كالواو" و "الفاء" و "ثم" و "أو" وغيرها من أدوات العطف، فبهذه الأدوات تتماسك الجمل ويرتبط ترتيبها بطبيعة الذَّص من حيث شكله و موضوعه". ففي هذا المفهوم إشارة أيضا إلى دور العطف في الربط بين الجمل على المستويين الشكلي و الدلالي، فالربط على المستوى الشكلي يكون بجمع مجموعة جمل مشتتة ليكون منها نصا، والربط على المستوى الدلالي يظهر من خلال المعنى الذي يفهم من تلك العلاقات القائمة بين الجمل.

وإلى جانب هذه التعريفات نجد أن محمد عبد الباسط عيد يقول عن هذا المفهوم أنه: "مشاركة بين متعاطفين أو أكثر يحيل الثاني على الأول، ويرتبط به، فهو أحد مظاهر التماسك، لكن العطف يتجاوز هذا المستوى الذي يؤكد ما هو قائم إلى مستوى جمالي تتكثف فيه و به رؤية النص، حيث يكسب العطف النص حركية دلالية تلتقي بها عوالمه وترتد إلى مركز نصي يتأكد به تناغم هذه العوالم و ترابطها رغم تباعدها".<sup>3</sup>

بعد هذا العرض الموجز لمفاهيم العطف يمكننا القول بأن العطف يمثل دعامة أساسية من دعائم تشكيل الذَّصوص باعتباره الوسيلة التي تساهم بشكل كبير في تحقيق الترابط النصي.

<sup>1</sup> أحمد عفيفي، المرجع السابق، ص: 129

<sup>2</sup> إبراهيم محمود خليل، النقد الأدبي الحديث من المحاكاة إلى التفكيك، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2003، ص: 162.

<sup>3</sup> محمد عبد الباسط عيد، النص والخطاب (قراءة في علوم القرآن)، مكتبة الآداب، القاهرة، 2009، ص: 197.

### 3- الوظيفة اللسانية لعطف النسق :

تتعامل لسانيات النصّ مع النصّ على أنه وحدة كلية ، ولتحقق هذه الوحدة لابدّ من توفير مجموعة من الروابط ولعلّ أهمها حروف الدّسق باعتبارها تلعب دورا كبيرا في خلق التماسك الدّصي نظرا لكونها تؤدّي وظيفتين هما الوصل والحذف، فتحقيقها لوظيفة الوصل يكون نتيجة لدورها الكبير في الرّبط بين أجزاء الجمل، وتحقيقها لوظيفة الحذف يكون نتيجة لحلولها ملوّ المحذوف في الجمل وليتضح ذلك أكثر لابدّ من التطرق إلى مفهوم الاتساق باعتبار أنّ الوصل و الحذف يرتبطان به والتطرق إلى مفهوم الوصل والحذف لمعرفة دور حروف النسق في خلقهما .

### 3-1- مفهوم الاتساق

لغة :

قال ابن منظور: « استوسقت الإبل : اجتمعت، ووسق الإبل :طردها وجمعها...وتأسقت الإبل و استوسقت : اجتمعت، وقد وسق الليل واتّسق، وكل ما انضم فقد اتّسق، والطريق يأتّسق ويّدّسق أي : ينظم وتأسق القمر : استوى.... وتأساق القمر : امتلاؤه و اجتماعه و استواؤه ليلة ثلاث عشرة و أربع عشرة، قال الفراء :إلى ست عشرة فيهن امتلاؤه وتأساقه".وقال أبو عبيدة : "وما وسق أي وما جمع من الجبال و البحار و الأشجار كأنّه جمعها بأن طلع عليها كلها فإذا جدّ الليل والجبال والأشجار والبحار والأرض فاجتمعت له فقد وسقها، والوسق ضم الشيء إلى الشيء....والاتّساق الانتظام»<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور ، لسان العرب ، ج 15 - 16، ص: 212 - 213، مادة ( وسق)

أمّا الفيروز آبادي فقال : « وسقه يسقه جمعة وحمله ومنه: "والليل وما وسق" وطرده ومنه: الوقية وهي من الإبل كالرفقة من الذّاس فإذا سرقطردت معا، والذّاقة حملت وأغلقت على الماء رحمها فهي واسق من وساق و مواسق ومواسيق، واستوسقت الإبل: لجمعت وتأسق: انتظم وواسقه : عارضة فكان مثله ولم يكن دونه وناهده والميساق: الطائر يصفق بجناحيه إذا طار»<sup>1</sup>.

نلاحظ من كلام ابن منظور والفيروز آبادي مجئ كلمة الاتساق على معان متعدّدة منها: الاجتماع والانضمام و الانتظام والاستواء الحسن، وكل هذه المعاني ليست ببعيدة بل تكاد تتفق مع معنى الاتساق في الاصطلاح. أي إنطبق هذا على الذّص لأصبح مجموعة جمل مجتمعة ومنظمة، اللاحقة تتبع السابقة.

أمّا المعنى الاصطلاحي لمفهوم اتساق، فإنه يدور حول البنية السطحية للذّص أي العلاقات والروابط التي تشكل بنية الذّص فقد عرفه الدكتور محمد خطابي بأنّه : " ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص/ خطاب ما ، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية ( الشكلية ) التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب أو خطابيّته . ومن أجل وصف اتساق الخطاب للذّص يسلك المحلل الواصف طريقة خطية ، متدرجا من بداية الخطاب ( الجملة الثانية منه غالبا ) حتى نهايته، راصدا الضمائر والإشارات المحيلة حالة قبلية أو بعدية ، مهتما أيضا بوسائل الربط المتنوعة كالعطف والاستبدال والحذف والمقارنة والاستدراك... كل ذلك من أجل البرهنة على أنّ النص/ الخطاب (المعطى اللغوي بصفة خاصة) يشكل كلا متآخذا " <sup>2</sup>. نفهم من كلام محمد خطابي أنّ التماسك لا يتحقق إلا بوجود مجموعة من أدوات الترابط ، التي تلعب دورا كبيرا في

<sup>1</sup> مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط ج3، دار الجيل، بيروت ، د ت ، ص: 299

<sup>2</sup> محمد خطابي ، لسانيات النص (مدخل إلى انسجام الخطاب ) ، المركز الثقافي العربي للنشر ، ط2، بيروت ، 2006، ص:05

خلق الاتساق ، إذا لا يمكن أن يكون النصّ متّسقاً دون وجود هذه الروابط التي تعمل على تماسكه.

ويرى هاليداي أنّ الاتساق هو مجموعة الوسائل اللغوية التي تضمن الرّبط بين العناصر الداخلية والخارجية للجمل ، والتي تسمح لمفوض مكتوب أو منطوق أن يتجلى على شكل نص، وهي الضمير العائد ، الروابط ، الاقتضات ، تتابع أزمنة الأفعال "1.

وحسب هاليداي أنّ الاتساق يعني الوسائل التي تعمل على الرّبط بين أجزاء الجمل التي تشكل النص و المتمثلة في الإحالة والضمائر، والاستبدال والحذف، الوّبط .

والاتساق عند دي بوجراند: "هو ما يترتّب على إجراءات تبدو بها العناصر السطحية على صورة وقائع يؤدي السابق منها إلى اللاحق بحيث يتحقق لها الترابط الرصفي ، ووسائل التضام تشتمل على هيئة نحوية للمركبات والتراكيب والجمل وعلى أمور مثل: التكرار والألفاظ الكنائية والأدوات والإحالة المشوّكة والحذف والروابط "2.

من خلال هذا التعريف يظهر لنا أنّ الاتساق يكون مترتباً عن تلك الإجراءات التي تستعمل لتحقيق الترابط بين العناصر الظاهرة في النصّ، كبناء العبارات و الجمل واستخدام وسائل التضام و الروابط و غيرها من الأدوات البديلة .

إنّ ما يمكن أن نخلص إليه مما سبق أنّ الاتساق في مجمله معيار يختص بالوسائل التي تتحقق بها خاصية الترابط والاستمرارية في ظاهر النص.

<sup>1</sup> فاتح بوزري، المرجع السابق ، ص:40.

<sup>2</sup> روبرت دي بوجراند ، المرجع السابق ، ص:103.

### 3-1-1- الوصل:

يعتبر الوصل عنصراً من عناصر الاتفاق النحوي و يعرف بأدّ ه: "تحديد للطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم".<sup>1</sup> أو معنى هذا أنّ النص عبارة عن جمل و متتاليات متعاقبة أفقياً تحتاج إلى عناصر رابطة و متنوعة تصل بين أجزء النص حتى يصبح وحدة متماسكة و متسقة.

ويمكن القول بأنّ الوصل هو: "وسيلة واضحة الإشارة إلى الارتباطات الواقعة بين الحوادث و المواقف، ويتمثل في الوصل بربط شيئين لهما نفس المكانة، و الفصل بين شيئين لهما مكانتان بديلتان... ولكنهما يبدوان متدافعين أو غير متسقين في عالم النصّ صامّاً الاتباع فربط بين شيئين تعتمد مكانة أحدهما على مكانة الآخر".<sup>2</sup> فالوصل حسب هذا القول يتم بواسطة مجموعة من الأدوات أهمها حروف النصّ نظراً لكونه أشهر الوسائل التي تقوم بوظيفة الربط بين المفردات و الجمل التي تشكل النصّ ولعلّ هذا ما يبرر وجودها بكثرة في النصّ صوص ، ويبرر وجودها ضمن التصنيفات التي وضعها علماء اللغة للروابط التي تدخل في إطار الوصل وهذه التصنيفات:

- **الوصل الإضافي:** و فيه مطلق الجمع: "و يربط صورتين أو أكثر من صور المعلومات بالجمع بينهما، إذ تكونان متحدثتين من حيث البيئة أو متشابهتين، والتخيير ويربط بين صورتين أو أكثر من صور المعلومات على سبيل الاختيار إذ تكونان متحدتين من حيث البيئة أو متشابهتين".<sup>3</sup> ويتم بواسطة الأدوات (و) و(أو) وتندرج ضمن المقولة العامة للوصل الإضافي علاقات أخرى

مثل:

<sup>1</sup> محمد خطابي ، لسانيات النص (مدخل إلى انسجام الخطاب ) ، ص : 23 .

<sup>2</sup> نعمان بوقرة ، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب ، دراسة معجمية ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 ، ص:122-123.

<sup>3</sup> دي بوجراند ، النص والخطاب والإجراء ، ص:346.

1\_ التماثل الدلالي المتحقق في الرّبط بين الجمل بواسطة تعبير من نوع ، بالمثل ...

2\_ علاقة الشرح : وتتم بتعابير مثل: أعني ، بتعبير آخر ...

3\_ علاقة التمثيل: متجسدة في تعابير مثل : مثلا ، نحو ...

\_ الوصل العكسي: الذي يعني (على عكس ما هو متوقع) فإنه يتم بواسطة أدوات مثل:

(but- yet) و غيرها، وبتعابير مثل : (nevertheless , however) ومنها في اللغة العربية :

لكن، بل، غير أنّ ، بيد أنّ.

\_ الوصل السببي: به الرّبط المنطقي بين جملتين أو أكثر يعبر عنه بعناصر مثل لأنّ ،

و لهذا، ومن ثم، وهكذا.

\_ الوصل الزمني: هو علاقة بين أطروحتي جملتين متتابعتين زمنيا و أبسط تعبير عن هذه

العلاقة هو: then و في العربية: ثم، حين، عند<sup>1</sup>. وهذه العناصر على تعدّد لها إلا أنّها تجتمع في

وظيفة واحدة، هي الرّبط بين المتواليات المشكّلة للنصّ، لما تملك من معاني مختلفة يحدّدها

السياق الذّصي، فعلى قدر تنوعها في إحداث علاقة بين المعلومات السابقة و المعلومات المغايرة

للسابقة أو المعلومات اللاحقة ... الخ، فهي كذلك تعمل على تقوية الأسباب بين هذه المعلومات،

أي بين هذه الجمل و جعلها متوالية متماسكة خضعت لإمكانيات اجتماع الصور و العناصر

الذّصية بشكل يتعلّق بعضها ببعض في فضاء نصي يتربط اللاحق به مع السابق بشكل منظم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد خطابي ، لسانيات النص (مدخل إلى انسجام الخطاب ) ، ص: 23.

<sup>2</sup> موسى عمارة وآخرون ، مقدمة في اللغويات المعاصرة ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، 2000، ص: 202.

و يسمى "محمد مفتاحًا النوع من الرّبط المتحقق بحروف المعاني و بعض الأدوات الرابطة بالتنزيدي،.. (ربط كلمة إلى كلمة، و جملة إلى جملة ،و كلمة إلى جملة و جملة إلى كلمة) من أجل حدوث الانتقال من معنى إلى معنى، باعتبارها أدوات تربط بين أجزاء الكلام على اختلاف مستوياته و موضوعاته بطريقة منتظمة، خاضعة للمقولات المعنوية و النحوية، لأنّها حروف عاملة على تعلق كلام بكلام و التي تشد كلاما إلى كلام.<sup>1</sup>

### 3-1-2- الحذف:

تعتبر حروف النّسق وسيلة مهمة من الوسائل التي تجعل الكلام أكثر ايجازا و اختصارا، هذا من جهة، و من جهة أخرى فإنّها و من خلال هذا الإيجاز يمكنها أن تشير إلى أمر آخر مهم و هو الحذف، الذي يعدّ من العناصر المهمة التي لها دور فعال في اتساق النّص و ترابطه. و عليه يمكن تحديد الحذف بأنّه: علاقة داخل النّص و في معظم الأمثلة يوجد العنصر المفترض في النص السابق، و هذا يعني أنّ الحذف عادة هو علاقة قبلية.<sup>2</sup> و أنّّه لا يتم إلا إذا كان الباقي في بناء الجملة بعد الحذف مغنيا في الدلالة، كافيا لأداء المعنى، لوجود قرائن معنوية أو مقالیه توميء إليه وتدلّ عليه ، و يكون في حذفه معنى لا يوجد في ذكره.<sup>3</sup>

يتضح مما سبق أنّ الحذف لا يكون وجوده فعلي إلا بوجود قرائن تشير إليه و هذه القرائن هي التي تمنع وقوع زيادات لا طائل من ورائها على مستوى النّص باعتبارها تحل محل الكلام

<sup>1</sup> ينظر : محمد مفتاح ، التشابه والاختلاف ، نحو منهجية شمولية ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء، 1996، ص:125-126.

<sup>2</sup> محمد خطابي ، لسانيات النص (مدخل إلى انسجام الخطاب ) ، ص:05.

<sup>3</sup> محمد حماسة عبد اللطيف ، بناء الجملة العربية ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2003 ، ص:259 .

المحذوف و حروف الذّسق هي إحدى هذه القرائن كون أنّ لها معان كثيرة، سخرت لها من قبل  
الندّاة للاستغناء بها عن إعادة العامل.<sup>1</sup>

و من أمثلة ما يوضح ذلك حرف "الواو"، الذي يفيد معنى مطلق الجمع، فيعطف الشيء على  
مصاحبه مثل قوله تعالى: ﴿فأنجيناه وأصحاب السفينة﴾<sup>2</sup>.

وعلى سابقه: ﴿و لقد أرسلنا نوحا وأبراهيم﴾<sup>3</sup>. ولقد نوه النحويون هنا بتكرار العامل، فكان التقدير  
في الآية الأولى: "فأنجيناه و أنجيناه أصحاب السفينة". فالواو بدلالتها على الجمع أغنت عن ذكر  
الفعل الآخر، و هو ما اعترف به ابن هشام عند ذكره ما تنفرد به الواو عن سائر أحرف العطف  
أنّها تعطف عاملا حذف و بقي معموله على عامل آخر مذكور يجمعهما معنى واحد.<sup>4</sup>

في مقابل ذلك نجد أنّ بعض هذه الحروف و إن كان وجودها في الكلام هو الذي يغني عن  
إعادة العامل، فإنّها في موقع آخر يجوز حذفها في حال لا يكون سياق الكلام في حاجة إليها أي  
أنّ حذفها يضيفي على الذّص صبغة جمالية، لا يكون حدوثها عند ذكرها، و من أشهر هذه  
الحروف الواو و الفاء. اللّان لهما موضعا يجوز فيه حذفهما و هو أنّ يحذف حرف العطف مع  
معطوفه، كقوله تعالى: ﴿سراييل تقيم الحر﴾<sup>5</sup>. التقدير: و البرد، فحذف الواو مع المعطوف، و

<sup>1</sup> ينظر: جلال الدين السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، مج 1، دار الكتب العلمية، بيروت، دت، ص:35.

<sup>2</sup> سورة العنكبوت، الآية: 15.

<sup>3</sup> سورة الحديد، الآية: 26.

<sup>4</sup> ينظر: كريم حسين ناصح الخالدي، البديل المعنوي من ظاهرة الحذف، دار صفاء للنشر والتوزيع،

عمان، 2007، ص: 46.

<sup>5</sup> سورة النحل، الآية: 81.



قوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾<sup>1</sup>. التقدير: فأفطر فعليه عدّة، فحذف الفاء مع الجملة التي دخلت عليها.<sup>2</sup>

و قد ورد حذف الحروف وحدها دون معطوفها، و هي ظاهرة اختلف فيها القدماء، إذ أجازها بعضهم شعرا و نثرا، و منعها بعضهم شعرا و نثرا، و أجازها بعضهم في الشعر دون النثر، و عدّها ضرورية في الشعر.

و فلين أجازوها شعرا و نثرا احتجّوا بما رواه أبو زيد "أكلت خبزا لحما تمرا" و بما حكاه أبو الحسن: "أعطه درهما درهما ثلاثة".

و الذين أجازوها في الشعر ضرورة احتجّوا بأبيات كقول الحطيئة:

كَيْفَ أَمْسَيْتَ كَيْفَ أَصْبَحْتَ مَمًّا

يَزَعُ الْوَدْقِي فُوَادِ الْكَرِيمِ

و التقدير: و كيف أمسيت، فحذف الواو.<sup>3</sup>

بناء على ما سبق يتضح لنا أن وظيفة حروف الذّسق اللسانية، تتمثل في تحقيق التماسك،

و هذا نظرا لإسهامها في الإشارة إلى حذف معين، بالإضافة إلى دورها في إظهار بط بين أجزاء الجمل.

<sup>1</sup> سورة البقرة، الآية: 184.

<sup>2</sup> طاهر سليمان حمودة، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، دار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1998، ص: 274-275.

<sup>3</sup> محمد حماسة عبد اللطيف، ظواهر نحوية في الشعر الحر (دراسة نصية في شعر صلاح عبد الصبور)، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص: 130.

## الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين الحنين للشاعر الأخضر فلوس

أولاً: تمهيد

### 1- التعريف بالشاعر

الأخضر فلوس ، هو أحد شعراء الجزائر ، ويمثل أحد الأرقام الشعرية لجيل الثمانينيات ، بدأت كتاباته الشعرية تدخل الميدان الأدبي في نهاية السبعينيات ، وبداية الثمانينات ، ومما يلفت الانتباه ، أنه منذ كان شاباً ، يزاول دراسته الأولى ، كتب قصائداً شعرية ، نشرت في المجلات والدوريات الجزائرية ، والعربية .

ولد الأخضر فلوس بمدينة الهامل بتاريخ 1959/01/24 وانتقل بعدها إلى مدينة عين

الحجل، حيث ترعرع هناك ، وعاش مرحلة طفولته وبقية شبابه<sup>1</sup>.

درس بالمدرسة الابتدائية ، ثم انتقل إلى الإكاديمية المختلطة بنفس المدينة ، وفي أثناءها استطاع أن يكتب مسرحية فيها كثير من الشعر الملحون، وبعدها انتقل إلى مرحلة الثانوي، وتطورت معه أدواته الشعرية ، فيما كان يكتب من القصائد، و تحصل على شهادة البكالوريا، التي كانت نافذة لكي يمرّ إلى جامعة الجزائر العاصمة، فرع الأدب العربي ، وقد تكونت لدى شاعرنا كثير من المفاهيم عن الشعر والفكر ، والفن أثناء دراسته، مما ساعده على الكتابة ، والتحكّم أحسن في بناء القصيدة وهندستها. فاستفاد منها بالحصول على شهادة الليسانس عن موضوع (الصورة الشعرية في شعر الغماري).

<sup>1</sup> لباشي عبد القادر ، الرمز الفني في شعر الأخضر فلوس دراسة تحليلية دلالية ، مذكرة ماجستير ، المدرسة العليا للأساتذة ، قسم الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة بوزريعة ، الجزائر ، 2004-2005 ، ص:09

## الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين الحنين للشاعر الأخضر فلوس

انتقل الشاعر "الأخضر فلوس" إلى مصر، وبالضبط إلى مدينة الإسكندرية، والرحلة إلى مصر كانت رحلة بهدف الدراسة في بادئ الأمر - حسب قول الشاعر - لأدّه كان ينوي الحصول على شهادة الماجستير تحت عنوان (تطور الغزل في القرن الرابع الهجري). لكن الظروف حالت دون ذلك، فلم يتم دراسته، وبقي عمله مخطوطاً دون مناقشة.

ويبقى أن نشير إلى أن الرحلة إلى مصر تحولت إلى الإبداع، حيث كتب ديوان "عراجين الحنين" الذي طبع بمطابع جريدة السفير المصرية، وبعد عمل شعرياً يمتاز بالتفرد في شكل القصيدة.<sup>1</sup>

### 2- التعريف بالديوان:

صدر عن مطابع جريدة السفير المصرية (1990)، وأعاد طبعه اتحاد الكتاب الجزائريين 2002م، وهو يمثل قفزة نوعية في كتابة الشعر، بالمقارنة مع ديوانه الأول، إذ راح الشاعر يلامس السؤال، ويبحث عن إجابات لقضية الوجود الإنساني، وتنوع بناء القصيدة هيكلياً في هذا الديوان، حيث نلاحظ الشكل القديم و الشكل الجديد، و القصة الشعرية، وشعر النثر، (رقية - حديقة الموت الخصيب - طوفان)، كما نشير للإهداء الذي خصه للمتصوف النفري في مستهل الديوان.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> لباشي عبد القادر، المرجع السابق، ص: 9-10.

<sup>2</sup> نفسه، ص: 13.

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين  
الحنين للشاعر الأخضر فلوس

ثانيا :عطف النسق ووظائفه النحوية واللسانية في بعض قصائد " عرا جين الحنين "

1- الوظيفة النحوية لعطف النسق :

اسم القصيدة	الجملة	حرف العطف	وظائفه النحوية
الينبوع	تسربت قطراته الخضراء فانفتحت شبابيك الزنايق .	الفاء	سببية ، أي أنّ تسرب قطرات الينبوع الخضراء كانت سببا في انفتاح شبابيك الزنايق .
	فانفتحت شبابيك الزنايق وارتمت نشوى على صدر الحقول .	الواو	عطف جملة على جملة ، أي أنّ الجملة الثانية ( ارتمت نشوى على صدر الحقول) معطوفة على الجملة الأولى (فانفتحت شبابيك الزنايق ) .
	تأثيه متعبة فيأخذها بعيدا .	الفاء	سببية ، أي أنّ تعبها كان سببا في أخذها بعيدا .
	يا مبدعا لمس الحجارة فانتمت للعاشقين .	الفاء	سببية ، أي أنّ لمس الينبوع للحجارة كان سببا في انتمائها للعاشقين .
	وعائق الأخشاب فاخذت رت .	الفاء	سببية ، أي أنّ معانقة الينبوع للأخشاب كان سببا في اخضرارها .

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>مطلق الجمع ، أي أنّ الواو جمع بين شئئين متناقضين ، فالترقب هو انتظار حصول شيء ، والمنى هو تمني حصول شيء .</p>	<p>الواو</p>	<p>فاخذت على وهج الترقب والمنى .</p>	
<p>سببية ، أي أنّ كف الينبوع البيضاء كانت سببا في صنع الشاعر من خيوط تمزقه فرسا ومعراجا وحلما ممكنا .</p>	<p>الفاء</p>	<p>لم تبق إلا كفك البيضاء تلمسني فأصنع من خيوط تمزقي فرسا ومعراجا وحلما ممكنا .</p>	
<p>مطلق الجمع ، أي أنّ الواو جمع بين ثلاثة أشياء اشتركت في حكم واحد وهو الصنع .</p>	<p>الواو</p>	<p>فأصنع من خيوط تمزقي فرسا ومعراجا وحلما ممكنا .</p>	
<p>مطلق الجمع ، أي أنّ الواو جمع بين شئئين اشتركا في حكم واحد وهو الانتظار</p>	<p>الواو</p>	<p>تنتظر السفينة والشرع .</p>	
<p>عطف جملة على جملة ، أي أنّ الجملة الثانية ( أعطها ) معطوفة على الجملة الأولى ( خذها إلى أسرار كفك ) .</p>	<p>الواو</p>	<p>خذها إلى أسرار كفك وأعطها .</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>عطف جملة على جملة أي أنّ الجملة الثانية ( تعلقت نبضات طيني في ترانيم الحمامة ) معطوفة على الجملة الأولى ( فلورّ ما رقصت عنا قيد الكروم على يدي ) .</p>	<p>الواو</p>	<p>فلورّ ما رقصت عنا قيد الكروم على يدي وتعلقت نبضات طيني في ترانيم الحمامة .</p>
<p>التخيير أي أنّ الشاعر أراد حدوث شيء من الخيارين وهله الموت وإمّا العيش في الوطن .</p>	<p>أو</p>	<p>يا فاتح الشباك في صدر الحقول أريد أن أفنى بكفك أو أصير على أصابعك الرقيقة وردة .</p>
<p>سببية ، أي أنّ الانتماء كان سببا في طلب الانتظار .</p>	<p>الفاء</p>	<p>إنّي انتميت إلى ضيائك والقصيدة فانتظرني .</p>
<p>التخيير ، أي أنّ الشاعر طلب حدوث شيء واحد من الخيارين وهواّه أنّ انتظار الوطن له ، باعتباره ينتمي إليه وإمّا أنّ يجعل شعره ملاذا يعبر به عن مدى شوقه له .</p>	<p>أو</p>	<p>فانتظرني أودع الأشعار تنمو في خريك مرة .</p>
<p>مطلق الجمع ، أي أنّ الواو جمع بين شيئين متضادين ، فالسدره شيء موجود في الأرض والسحب شيء موجود في السماء .</p>	<p>الواو</p>	<p>تنشق الصخور على الخريف المنتمي للسدره العصماء والسحب البعيدة .</p>

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>عطف جملة على جملة ، أي أنَّ الجملة الثانية ( صار لي في كل جارحة جناح خافق ) معطوفة على الجملة الأولى ( توحدت في الفصول مع التراب ) .</p>	<p>الواو</p>	<p>توحدت في الفصول مع التراب وصار لي في كل جارحة جناح خافق .</p>	
<p>سببية بـأَنَّ المدينة كونها كعبة للزائرين كانت سببا في عدم ترك داسها يقصون من دخلوا.</p>	<p>الفاء</p>	<p>إنَّ المدينة كعبة للزائرين فلا تدع حراسها يقصون من دخلوا.</p>	<p>حديقة الموت الخصب</p>
<p>مطلق الجمع، أي أنَّ الواو جمع بين شيئين متناقضين ، فالمركبة هي وسيلة نقل و القنديل هو وسيلة للإشارة.</p>	<p>الواو</p>	<p>فاصنع لها من خيمة الأشعار مركبة وقنديلا .</p>	
<p>سببية أي أنَّ دخول البريق إلى الكهوف كان سببا في الإزهار.</p>	<p>الفاء</p>	<p>دخل البريق إلى الكهوف فأزهرت .</p>	
<p>سببية، أي أنَّ بسط الحمام لجناحه في الأفق كان سببا في اخضرار المواسم.</p>	<p>الفاء</p>	<p>بسط الحمام جناحه في الأفق فاخذَّ رت مواسمه .</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (أورقت الفصول) معطوفة على الجملة الأولى (فاخضرت مواسمه) .</p>	<p>الواو</p>	<p>فاخذَّ رت مواسمه وأورقت الفصول .</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

مطلق الجمع أي أنّ الواو جمع بين شيئين اشتركا في حكم واحد وهو الانحياز.	الواو	و انحاز جندي للحديقة و الثمار.
مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين شيئين متناقضين .	الواو	عاشقا أتلفع بالشعر و الذوبان.
عطف جملة على جملة ، أي أنّ الجملة الثانية ( أخرى تكون) معطوفة على الجملة الأولى ( الذوبان بأشياء كانت).	الواو	الذوبان بأشياء كانت و أخرى تكون.
عطف جملة على جملة ، أي أنّ الجملة الثانية (اللحظات تعرت لعاشقها ) معطوفة على الجملة الأولى (حجر يتنامى على ظفره الشوك) .	الواو	حجر يتنامى على ظفره الشوك و اللحظات تعرّت لعاشقها.
عطف جملة على جملة ، أي أنّ الجملة الثانية ( الطيور تفر بعيدا ) معطوفة على الجملة الأولى ( اللحظات تعرت لعاشقها).	الواو	واللحظات تعرّت لعاشقها والطيور تفرّ بعيدا يفاجئها عاشق .
التعقيب أي أنّ بكاء الطيور جاء عقب لقائها بالعاشق مباشرة .	الفاء	والطيور تفرّ بعيدا يفاجئها عاشق فنفاجئته بالبكاء .



الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

شجر في ذراع الحديقة أقرب به فيفر .	الفاء	التعقيب ، أي أنّ الفرار جاء عقب الاقتراب من شجر في ذراع الحديقة .
أقر بفيفرّ وتجرحني همسات الصدى .	الواو	عطف جملة على جملة ، أي أنّ الجملة الثانية ( تجرحني همسات الصدى ) . معطوفة على الجملة الأولى (أقر بفيفرّ )
أبّها الزنبق المنتمي للحديقة مملكتي في يدك وهذا الربيع ربيعك .	الواو	عطف جملة على جملة ، أي أنّ الجملة الثانية ( هذا الربيع ربيعك ) معطوفة على الجملة الأولى (أبّها الزنبق المنتمي للحديقة مملكتي بين يديك ) .
هذا الربيع ربيعك والعاشق المكتوي برحيقك .	الواو	عطف جملة على جملة ، أي أنّ الجملة الثانية ( العاشق المكتوي برحيقك ) معطوفة على الجملة الأولى (هذا الربيع ربيعك) .
إنّهم رحلوا والحديقة تسحرهم .	الواو	عطف جملة على جملة ، أي أنّ الجملة الثانية ( الحديقة تسحرهم ) معطوفة على الجملة الأولى (إنّهم رحلوا) .
الحديقة تسحرهم وتوزع في كل حقل بساتين توت .	الواو	عطف جملة على جملة ، أي أنّ الجملة الثانية ( توزع في كل حقل بساتين توت ) معطوفة على الجملة الأولى ( الحديقة تسحرهم ) .

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>عطف جملة على جملة ، أي أنَّ الجملة الثانية ( تنفض الأشواق في حلق الطريق ) معطوفة على الجملة الأولى (تفصل الأعشاب عن ثدي التراب) .</p>	<p>الواو</p>	<p>ريح تهزَّ قلاع روجي تفصل الأعشاب عن ثدي التراب وتنفض الأشواق في حلق الطريق .</p>	
<p>مطلق الجمع ، أي أنَّ الواو جمع بين شيئين متناقضين ، فالترقب هو انتظار حدوث شيء ، والحريق هو شدة الشوق والحنين .</p>	<p>الواو</p>	<p>قافية على جمر الترقب والحريق .</p>	
<p>مطلق الجمع ، أي أنَّ الواو جمع بين شيئين متناقضين نظرا لأن الدم تضحية بالنفس وقوله وما حملت سفائن بحري من درر تضحية بالمال .</p>	<p>الواو</p>	<p>إنَّي نذرت دمي وما حملت سفائن بحري من درر .</p>	
<p>مطلق جمع ، أي أنَّ الواو جمع بين شيئين كانا وراءه في نفس الوقت .</p>	<p>الواو</p>	<p>وورائي الرعد المزمجر والبروق .</p>	
<p>مطلق الجمع ، أي أنَّ الواو جمع بين ثلاثة أشياء اشتركت في حكم واحد وهو الجمع .</p>	<p>الواو</p>	<p>تجمع العشاق والشفق الملون والقصائد .</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>التعقيب/ السببية، فتكون تعقيب نظراً لأن قول صاحب للشاعر اكتحل بالشعر جاء عقب سماعاً بأن الحديقة نصبت خياماً تجمع فيها العشايق والشفق الملون والقصائد أما كونها سببية ، جاء نتيجة أن الحديقة بنصبها خياماً تجمع فيها العشاق والشفق الملون والقصائد كان سبباً في قول صاحب للشاعر : اكتحل بالشعر .</p>	<p>الفاء</p>	<p>تجمع العشايق والشفق الملون والقصائد فاكتحل بالشعر أما .</p>	
<p>عطف جملة على جملة ، أي أن الجملة الثانية ( أنكرت الجميع ) معطوفة على الجملة الأولى ( فإذا رآك جنودك العاصون لم يدروا ) .</p>	<p>الواو</p>	<p>فإذا رآك جنودك العاصون لم يدروا وأنكرت الجميع .</p>	
<p>عطف جملة على جملة ، أي أن الجملة الثانية ( لم تفتش نبضك المصفر أحداق الحناجر ) معطوفة على الجملة الأولى ( أنكرت الجميع ) .</p>	<p>الواو</p>	<p>أنكرت الجميع ولم تفتش نبضك المصفر أحداق الحناجر .</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>التعقيب / التراخي ، فتكون تعقيب لأنّ استدراك الصاحب ردّ ما جاء عقب قوله مباشرة : لم تفتش نبضك المصفر أحداق الحناجر . وقد تكون لتراخي، لأن استدراك الصاحب ردّ ما جاء متراخيا عن قوله: لم تفتش نبضك المصفر أحداق الحناجر .</p>	<p>ثم</p>	<p>لم تفتش نبضك المصفر أحداق الحناجر ثم مستدركا .</p>	
<p>التعقيب / التراخي، فتكون تعقيب لأنّ القفز ردّ ما كان عقب الانتباه للبرودة وقد تكون لتراخي لأنّ القفز ردّ ما كان متراخيا عن زمن الانتباه للبرودة .</p>	<p>ثم</p>	<p>لم أنتبه للبرودة سابعة فوق حس الأنامل ثم تقفز راحلة في شظايا البدن .</p>	
<p>مطلق الجمع، أيّنّ الواو جمع بين شيئين متضادين، اشتركا في حكم واحد وهو السير .</p>	<p>الواو</p>	<p>تراني أسير أماما وخلفا .</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>عطف جملة على جملة أي أنّ الجملة الثانية ( أضيع على رعشة الأمل المرتهن) معطوفة على الجملة الأولى (يلوح إلى أقحوان الحديقة أمشي إليه فتجذبني شوكة). المرتهن.</p>	<p>الواو</p>	<p>يلوح لي أقحوان الحديقة أمشي إليه فتجذبني شوكة وأضيع على رعشة الأمل المرتهن.</p>	
<p>عطف جملة على جملة ، أي أنّ الجملة الثانية ( اقتفى أثر الكواكب والنجوم ) معطوفة على الجملة الأولى ( إني فارس جاب السماوات العريضة ).</p>	<p>الواو</p>	<p>إني فارس جاب السماوات العريضة واقتفى أثر الكواكب والنجوم.</p>	
<p>مطلق الجمع ، أي أنّ الواو جمع بين شيئين اشتركا في حكم واحد وهو الاقتفاء.</p>	<p>الواو</p>	<p>اقتفى أثر الكواكب والنجوم.</p>	
<p>عطف جملة على جملة أي أنّ الجملة الثانية (جمعت كفاه منها باقة) معطوفة على الجملة الأولى (اقتفى أثر الكواكب والنجوم) .</p>	<p>الواو</p>	<p>اقتفى أثر الكواكب والنجوم وجمعت كفاه منها باقة.</p>	
<p>التعقيب/ التراخي ، فتكون تعقيب لأنّ انتشاء للبحر ردّ ما أتى عقب أن جمعت كفاه منها باقة . وقد تكون لتراخي لأنّ انتشاء للبحر ردّ ما أتى متراخيا عن الوقت الذي جمعت كفاه منها باقة .</p>	<p>ثم</p>	<p>وجمعت كفاه منها باقة ثم انثنى للبحر يجمع من حناياه اللاّلىء والدّ رر .</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

مطلق الجمع أي أنّ الواو جمع بين شيئين اشتركا في حكم واحد وهو الجمع.	الواو	يجمع من حناياه اللآلىء والدّرر .
مطلق الجمع أي أنّ الواو جمع بين شيئين متناقضين .	الواو	أعرف الثمر المسوسّ والحجر .
التعقيب ، أي أنّ الشاعر بدأ الإنشاد عقب وقوفه أمام الحديقة مباشرة .	ثم	يدخل الشاعر ويقف في ذهول أمام الحديقة ثم يبدأ الإنشاد .
مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين شيئين متناقضين.	الواو	من نبعها فاض قلب الأرض والأفق .
مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين شيئين اشتركا في حكم واحد وهو الضياء.	الواو	ضياء الجرح والغسق .
اقتترانه بـ : "لا" .	الواو	ما شدّ أجنحتي طين و لا حلق .
مطلق الجمع أي أنّ الواو جمع بين ثلاثة أشياء متناقضة.	الواو	دليلي العطر و الألحان و الألق .

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>التعقيبلي أنَّ إيجاده لصخشقه الرّ هقّ جاء عقب وصوله مباشرة للنقطة الخضراء منفردا.</p>	<p>الفاء</p>	<p>وصلت للنقطة الخضراء منفردا فلم أجد غير صخر شقه الرّ هقّ.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (حت أبحث عن حلم يعلّاني) معطوفة على الجملة الأولى (فلم أجد غير صخر شقه الرّ هقّ).</p>	<p>الواو</p>	<p>فلم أجد غير صخر شقه الرّ هقّ ورحت أبحث عن حلم يعلّاني.</p>	
<p>التعقيب، أي أنَّ انتظار الشاعر للحديقة جاء عقب تشييده مملكة لها فوق بساط الروح.</p>	<p>ثم</p>	<p>شيدت فوق بساط الروح مملكة شموعها من وريد بات يحترق ثم انتظرتك.</p>	
<p>مطلق الجمع، أي أنَّ الواو جمع بين فعلين اشتركا حدوثهما في زمان واحد.</p>	<p>الواو</p>	<p>ثم انتظرتك أن تأتي وتستلمي عرش الحنين.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (تطاولت عيناك) معطوفة على الجملة الأولى (قد جئت أرضي شاعرا متكرا).</p>	<p>الواو</p>	<p>قد جئت أرضي شاعرا متكرا وتطاولت عيناك.</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (عقابه) معطوفة على الجملة الأولى (متَّهم).</p>	<p>الواو</p>	<p>متَّهم وحقَّ عقابه.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (قلب العشيق تحزب ضد العشيق) معطوفة على الجملة الأولى (وحدة تحزب ضد العشيق).</p>	<p>الواو</p>	<p>وحدة تحزب ضد العشيق وقلب العشيق تحزب ضد العشيق.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (ساقية الشوق تروي الحديقة) معطوفة على الجملة الأولى (قلب العشيق تحزب ضد العشيق).</p>	<p>الواو</p>	<p>قلب العشيق تحزب ضد العشيق وساقية الشوق تروي الحديقة.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (ها أنا مقترب من يد الملكوت) معطوفة على الجملة الأولى (سيدة الابتعاد ابتعدت).</p>	<p>الواو</p>	<p>سيدة الابتعاد ابتعدت وها أنا مقترب من يد الملكوت .</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (أحس بنبضي يفارقني) معطوفة على الجملة الأولى (هذا الغمام يحاصرني).</p>	<p>الواو</p>	<p>هذا الغمام يحاصرني و أحسَّ بنبضي يفارقني .</p>	



الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية بلأدِّي على حلم للحديقة و الأمسيات الندية) معطوفة على الجملة الأولى(حسَّ بنبضي يفارقني).</p>	<p>الواو</p>	<p>أحسَّ بنبضي يفارقني و فأبي على حلم للحديقة و الأمسيات الندية طفلا أموت</p>
<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (البلاد التي أتتبع واسعة) معطوفة على الجملة الأولى (إني واقف).</p>	<p>الواو</p>	<p>إذني واقف و البلاد التي أتتبع واسعة.</p>
<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (تعطَّل فيك الطريق) معطوفة على الجملة الأولى (ردَّ ما انتفضت شوكة).</p>	<p>الواو</p>	<p>ردَّ ما انتفضت شوكة و تعطَّل فيك الطريق .</p>
<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (كل الذين مشوا معه خانهم) معطوفة على الجملة الأولى (الذي لا يؤدي سوى نفسه للحقول).</p>	<p>الواو</p>	<p>الذي لا يؤدي سوى نفسه للحقول و كل الذين مشوا معه خانهم .</p>
<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (رماهم بعيدا إلى حفرة للسكوت) معطوفة على الجملة الأولى (كل الذين مشوا معه خانهم).</p>	<p>الواو</p>	<p>و كل الذين مشوا معه خانهم و رماهم بعيدا إلى حفرة للسكوت.</p>

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (الذين انتظرتهم شبح هارب للحديقة ( معطوفة على الجملة الأولى (روحي... دمي هو مملكتي..).</p>	<p>الواو</p>	<p>روحي... دمي هو مملكتي.. و الذين انتظرتهم شبح هارب للحديقة.</p>	
<p>عطف جملة على جملة ، أي أنّ الجملة الثانية (هي التي تنتمي على تربة غيها من دمي) معطوفة على الجملة الأولى (الذين انتظرتهم شبح هارب للحديقة) .</p>	<p>الواو</p>	<p>الذين انتظرتهم شبح هارب للحديقة و هي التي تنتمي على تربة.. غيها.. من دمي.</p>	
<p>مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين لفظتين اشتركتا في حكم واحد و هو الاصطدام.</p>	<p>الواو</p>	<p>يشيح حزينا إذا اصطدمت زهرة باشتياقي و بالخفقان .</p>	<p>بقايا النار القديمة</p>
<p>مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين جملة (وقف الحبّ بيني) و جملة (بين القصيدة).</p>	<p>الواو</p>	<p>فجأة وقف الحبّ بيني و بين القصيدة.</p>	
<p>الترتيب/ التعقيب، فتكون لترتيب لأنّ ووقف الحبّ بين الشاعر و بين القصيدة سابق زمنيا عن انكفائها في شرود تفتش عن خيطها .</p>	<p>الفاء</p>	<p>وقف الحبّ بيني و بين القصيدة فانكفأت في شرود تفتش عن خيطها</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>و تكون لتعقيب لأنّ انكفاء القصيدة جاء عقب وقوف الحبّ بين الشاعر و بين القصيدة .</p>			
<p>التريخ، أي أنّ إحياء الصمت للشاعر بأنّ المدينة فاضت على ضحكات النجوم نحيبا جاء متراخيا عن زمان انكفاء القصيدة.</p>	ثم	<p>فانكفأت في شروود تفتش عن خيوطها ثم أوحى إليّ بأنّ المدينة فاضت على ضحكات النجوم نحيبا .</p>	
<p>الترتيب، أي أنّ إحياء الصمت للشاعر بأنّ المدينة فاضت على ضحكات النجوم نحيبا سابقز منيا عن إنحنائه لشد خيوط حدائه.</p>	الفاء	<p>ثم أوحى إليّ بأنّ المدينة فاضت على ضحكات النجوم نحيبا فأنحيت أشد خيوط حدائي</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (رأيت البساتين تعبر جسر المكان وقنطرة العمر هاربة) معطوفة على الجملة الأولى (رأيت على جانبيه دم الحضرة المشتهاة).</p>	الواو	<p>رأيت على جانبيه دم الخضرة المشتهاة تودّعه ورأيت البساتين تعبر جسر المكان وقنطرة العمر هاربة.</p>	
<p>مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين جملة (رأيت البساتين تعبر جسر المكان) و جملة (قنطرة العمر هاربة). لاشتراكهما في حدث وقع في زمان واحد.</p>	الواو	<p>رأيت البساتين تعبر جسر المكان وقنطرة العمر هاربة .</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>مطلق الجمع أي أنّ الواو جمع بين شيئين متناقضين، فالتهدج هو كثرة العبادة والدعاء والانتماء هو أصل الإنسان.</p>	<p>الواو</p>	<p>ها أنا نافر كالغمامة ممثلي بالتهجد والانتماء.</p>	
<p>عطف جملة على جملة أي أنّ الجملة الثانية (أخرج من طلقة لم تصب خطوة) معطوفة على الجملة الأولى (أهدّ الفضاء قليلاً).</p>	<p>الواو</p>	<p>أهدّ الفضاء قليلاً وأخرج من طلقة لم تصب خطوة.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (تصير البلابل عاشقة) معطوفة على الجملة الأولى (أخرج من طلقة لم تصب خطوة) .</p>	<p>الواو</p>	<p>أخرج من طلقة لم تصب، خطوة وتصير البلابل عاشقة.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (يصبح التراب: أريد نصيبي) معطوفة على الجملة الأولى (في البعاد تصير البلابل أكثر عشقا لأغصانها خطوة).</p>	<p>الواو</p>	<p>في البعاد تصير البلابل أكثر عشقا لأغصانها خطوة ويصبح التراب: أريد نصيبي.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (يهتف وجه تماوج فيه السنابل) معطوفة على الجملة الأولى (يصبح التراب: أريد نصيبي).</p>	<p>الواو</p>	<p>يصبح التراب: أريد نصيبي ويهتف وجه تماوج فيه السنابل.</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (تدور الجبال على راحتك) معطوفة على الجملة الأولى (أنت نصيبي فلا تبتعد خطوة).</p>	<p>الواو</p>	<p>أنت نصيبي فلا تبتعد خطوة وتدور الجبال على راحتك.</p>	
<p>التعقيب، أي أنّ رؤيته لعالم الخصرة الأبدية جاء عقب مدّ يده لخيوط حدائه.</p>	<p>الفاء</p>	<p>فأمدّ يدي لخيوط حدائي فأرى عالم الخصرة الأبدية.</p>	
<p>متّصلة، يطلب بها التعيين، أي أنّها سبقت بهمة الاستفهام التي يطلب بها التعيين، لأنّ الشاعر في هذا الموضع يبحث عن جواب بالتعيين كونه حائر بين البقاء والرحيل.</p>	<p>أم</p>	<p>أهدي بقايا خطاي على العشب أم حلم بالرحيل.</p>	
<p>الترتيب، أي أنّ خطوة الشاعر في محاولة العودة إلى وطنه سابقة زمنيا عن الوصول إليه والعيش فيه.</p>	<p>الواو</p>	<p>خطوة وتصير شعيراتك البيض مملكة الياسمين.</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>الترتيب، أي أنّ الوصول إلى الوطن سابق زمنيا عن قرار بقائه فيه مدى الحياة.</p>	<p>الواو</p>	<p>وتصير شعيراتك البيض مملكة الياسمين وأصبح منتصبا كنخيل.</p>
<p>لجمع المطلق كالواو، أي أنّ أو "جمع بين جملتين إشتراك حدثهما في زمان واحد.</p>	<p>أو</p>	<p>خطوة سوف تكفي لأصبح زهرة الشقائق أو أنتمي لعيونك يا بلدي.</p>
<p>عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (أوضح معنى الحنين إلى أي شيء صغير) معطوفة على الجملة الأولى (إيّها عشقت سأبوح بسري لها).</p>	<p>الواو</p>	<p>إنّ لها عشقت سأبوح بسري لها وأوضح معنى الحنين إلى أي شيء صغير.</p>
<p>التعقيب، أي أنّها أصبحت ضوءا عقب دقّ النواقيس في الظلام.</p>	<p>الفاء</p>	<p>تدقّ نواقيسه في الظلام فتصبح ضوءا.</p>
<p>مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين شيئين مترادفين، فالبراءة هي خلاص شخص ما من تهمة كانت موجهة إليه، و الإنعتاق هو التحرر من قيد ما.</p>	<p>الواو</p>	<p>تصعب منها حليب البراءة و الإنعتاق.</p>

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين جملتين اشتركتا في حكم واحد و هو الضياء.</p>	<p>الواو</p>	<p>ضاء ما بين نفسي و بيني.</p>	
<p>السببية /التعقيب، فتكون سببية لأّ الضياء هنا كان سببا في اشتعال التأمل وتكون لتعقيل لأنّ الاشتعال بالتأمل جاء عقب الضياء مباشرة.</p>	<p>الفاء</p>	<p>لقد ضاء ما بين نفسي و بيني فاشتعلت بالتأمل.</p>	
<p>التراخي، أي أنّ ز من الإشارة جاء متراخيا عن زمن تعري الشقائق على جمرة الأرض.</p>	<p>ثم</p>	<p>هشقاتكم تتعري على جمرة الأرض ثم تشير.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (عرف من لونها المتجدد بدء الطريق و وحشته) معطوفة على الجملة الأولى (ثم تشير).</p>	<p>الواو</p>	<p>ثم تشير و أعرف من لونها المتجدد بدء الطريق و وحشته.</p>	
<p>مطلق الجمع ، أي أنّ الواو جمع بين جملتين اشترك حدوثهما في زمان واحد.</p>	<p>الواو</p>	<p>أعرف من لونها المتجدد بدء الطريق و وحشته</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>الترتيب مع التراخي، أي أنّ الوغول سابق و متراخ زمنيا عن الخروج.</p>	<p>ثم</p>	<p>سوف أوغل في مشرق غامض ثم أخرج من حجر غابة تتشابك فيها الرؤى بو حول السراب.</p>
<p>الترتيب، أي أنّ الوعد سابق زمنيا عن الغياب.</p>	<p>ثم</p>	<p>وعدت ثم غابت</p>
<p>التعقيب، أي أنّ إطفاء. المحبين عمرهم في إثرها جاء عقب غيابها</p>	<p>الفاء</p>	<p>ثم غابت فأطفأ كل المحبين في إثرها عمرهم.</p>
<p>عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (أتموا طقوس الهوى بالغياب) معطوفة على الجملة الأولى (فأطفأ كل المحبين في إثرها عمرهم).</p>	<p>الواو</p>	<p>فأطفأ كل المحبين في إثرها عمرهم و أتموا طقوس الهوى بالغياب.</p>
<p>عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية تعبير قامتها كي تمرّ على الحرس المتبعين) معطوفة على الجملة الأولى (قيل لي أنّها تخرج الفجر من شهقات النسيم و تعبر قامتها كي تمرّ على الحرس المتبعين).</p>	<p>الواو</p>	<p>قيل لي أنّها تخرج الفجر من شهقات النسيم و تعبر قامتها كي تمرّ على الحرس المتبعين.</p>



الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>الترتيب مع التراخي، أي أنَّ المباركة سابقة و متراخية زمنيا عن الدخول ثانية.</p>	<p>ثم</p>	<p>تباركهم واحدا واحدا ثم تدخل ثانية.</p>
<p>الترتيب، أي أنَّ الدخول سابق زمنيا عن زمان العناق.</p>	<p>الواو</p>	<p>ثم تدخل ثانية و تعانق شوق السنايل.</p>
<p>الترتيب، أي أنَّ الوجد سابق زمنيا عن زمان الهمس.</p>	<p>الفاء</p>	<p>تتوجع تحت خطاي الحصى فهمست قريبا سننزل ساحتها.</p>
<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (اندمجت مع العنمات و نوح السواقي و بوح البساتين للكون) معطوفة على الجملة الأولى (فهمست قريبا سننزل ساحتها).</p>	<p>الواو</p>	<p>فهمست قريبا سننزل ساحتها و اندمجت مع العنمات و نوح السواقي و بوح البساتين للكون.</p>
<p>مطلق الجمع، أي أنَّ الواو جمع بين ثلاثة أشياء اشتركت في حكم واحد و هو الاندماج.</p>	<p>الواو</p>	<p>اندمجت مع العنمات و نوح السواقي و بوح البساتين للكون.</p>

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>الترتيب، أي أن رؤية بقايا الدّم في الثياب سابقة زمنياً عن رؤية خروج السنابل من الدّيار.</p>	<p>الواو</p>	<p>إذا رأيت بقايا دمي فجأة و رأيتك خارجة من ديار السنابل.</p>
<p>مطلق الجمع، أُلجئّ الواو جمع بين جملتين اشترك حدوثهما في زمان واحد.</p>	<p>الواو</p>	<p>ينضح من مقلتيك عبير السنين و حزن البنفسج.</p>
<p>مطلق الجمع، أي أن الواو جمع بين شيئين متناقضين.</p>	<p>الواو</p>	<p>يا لحظة الصمت و الحبّ .</p>
<p>مطلق الجمع، أي أن الواو جمع بين جملتين متضادتين.</p>	<p>الواو</p>	<p>هي ليست تميز بين الذين أحبوا و بين العدم.</p>
<p>عطف جملة على جملة، أي أن الجملة الثانية (رأى غرّيتي) معطوفة على الجملة الأولى أبصر فيها النواقيس صادحة).</p>	<p>الواو</p>	<p>أبصر فيها النواقيس صادحة و رأى غرّيتي.</p>
<p>عطف جملة على جملة، أي أن الجملة الثانية (راح يحرق في رقصات النواقيس و الشجن) معطوفة على الجملة الأولى (جفّلت نشوة السكر فيه).</p>	<p>الواو</p>	<p>جفّلت نشوة السكر فيه و راح يحرق في رقصات النواقيس و الشجن.</p>

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين جملتين اشتركتا في حكم واحد و هو التحديق.	الواو	و راح يحدّق في رقصات النواقيس و الشجن.
للإضراب بلإطالي، أي أنّ بل أبطلت الحكم السابق و هو الوصول الى القصر و أتت بحكم جديد و هو التيه عند الشواطئ.	بل	لم أصل القصر بل تهت عند الشواطئ
الترتيب، أي أنّ اللقاء سابق زمنيا عن السمر.	الواو	إلتقينا و سامرنا الهم و الخوف.
مطلق الجمع ، أي أنّ الواو جمع بين شيئين متناقضين .	الواو	سامرنا الهم و الخوف .
الترتيب مع التراخي، أي أنّ قول الشاعر سامرنا الهم و الخوف سابق و متراخ زمنيا عن قوله :حملت جميع المساكين في بدني.	ثم	سامرنا الهم و الخوف ثم حملت جميع المساكين في بدني.
الترتيب، أي أنّ قول الشاعر جرّ ني سابق زمنيا عن قوله: تعالت خيوط دخان من العظم.	الواو	جرّ ني و تعالت خيوط دخان من العظم.

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية ( حنيني يفيض على الماء و الوطن) معطوفة على الجملة الأولى ( شوكة الملح بين جراحي نابحة) .	الواو	شوكة الملح بين جراحي نابحة و حنيني يفيض على الماء و الوطن.
مطلق الجمع، أي أنَّ الواو جمع بين شيئين متناقضين.	الواو	حنيني يفيض على الماء و الوطن
عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (رائحة الأرض في سلة المهملات تشير إلى نفسها) معطوفة على الجملة الأولى (شمعة تتوقد عند نوافذ قلبي).	الواو	شمعة تتوقد عند نوافذ قلبي و رائحة الأرض في سلة المهملات تشير إلى نفسها.
السببية/التعقيب، فتكون سبباً لأنَّ التساقط كان سبباً في الإهتراز . و تكون لتعقيب، لأنَّ الإهتراز كان عقب التساقط.	الفاء	يتساقط فوق رباها الحنين المذاب فتأخذها هزة.
مطلق الجمع، أي أنَّ الواو جمع بين جملة أيَّها المغتني بسلاسله) و جملة (خلاخل حكامه).	الواو	أيَّها المغتني بسلاسله و خلاخل حكامه.
مطلق جمع، أي أنَّ الواو جمع بين لفظتين متناقضتين.	الواو	ها أنا ميت عطشا و حنيناً

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (يرى عنفوان الشقائق مصدره) معطوفة على الجملة الأولى (ها هو النهر يرسل صورته للبحار مضرجة). يرسل صورته للبحار مضرجة).</p>	<p>الواو</p>	<p>ها هو الذَّهر يرسل صورته للبحار مضرجة و يرى عنفوان الشقائق مصدره.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية ( تصوير الشعيرات مملكة الياسمين) معطوفة على الجملة الأولى (يرى عنفوان الشقائق مصدره).</p>	<p>الواو</p>	<p>يرى عنفوان الشقائق مصدره و تصوير الشعيرات مملكة الياسمين.</p>	
<p>الترتيب، أي أنَّ الغفلة سابقة زمنيا عن زمان الانفلات.</p>	<p>الواو</p>	<p>غافلتك خلاصة الأشياء و انفلتت.</p>	<p>فوضى الانسجام</p>
<p>الترتيب/التعقيب، فتكون لترتيب لأنَّ جملة (غافلتك خلاصة الأشياء و انفلتت) سابقة زمنيا عن جملة (لم يعقد على أسرار إصبعك المطيرة غير نصف). و تكون لتعقيب لأنَّ جملة (لم يعقد على أسرار إصبعك المطيرة غير نصف) جاءت عقب جملة (غافلتك خلاصة الأشياء و انفلتت).</p>	<p>الفاء</p>	<p>غافلتك خلاصة الأشياء و انفلتت فلم يعقد على أسرار إصبعك المطيرة غير نصف.</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (الشمس الصغيرة تقتل الشعر الملون للربيع قبيل صبح قدومه) معطوفة على الجملة الأولى (يجد سمادا من مياه النار).</p>	<p>الواو</p>	<p>يجد سمادا من مياه النار و الشمس الصغيرة تقتل الشعر الملون للربيع قبيل صبح قدومه.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (ترفع الأم ابتسامتها لمشكاة الحياة) معطوفة على الجملة الأولى (يتودد المولود للموت الموزع في الأشعة في الظلام).</p>	<p>الواو</p>	<p>يتودد المولود للموت الموزع في الأشعة في الظلام و ترفع الأم ابتسامتها لمشكاة الحياة.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (في نقاط الخفض تعلق نجمة أخرى تقاسمها النقيض سنا الظلام) معطوفة على الجملة الأولى (ترفع الأم ابتسامتها لمشكاة الحياة).</p>	<p>الواو</p>	<p>ترفع الأم ابتسامتها لمشكاة الحياة و في نقاط الخفض تعلق نجمة أخرى تقاسمها النقيض سنا الظلام.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (ظلمت الأضواء لما أفرغا في قلب كأس واحد) معطوفة على الجملة الأولى (في نقاط الخفض تعلق نجمة أخرى تقاسمها النقيض سنا الظلام).</p>	<p>الواو</p>	<p>في نقاط الخفض تعلق نجمة أخرى تقاسمها النقيض سنا الظلام و ظلمت الأضواء لما أفرغا في قلب كأس واحد.</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

خرجت و قالت	الواو	الترتيب، أي أنَّ خروج الأم سابق زمنيا عن قولها.
سموت بها و لكن لم تطق.	الواو	اقتترانه بـ: "لكن".
تقول في بدء الحكاية موتها و الدرب تنهيه بدايات الخطى.	الواو	عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (الدرب تنهيه بدايات الخطى) معطوفة على الجملة الأولى (تقول في بدء الحكاية موتها).
أقول لك أنا أنت فالتحم.	الفاء	التعقيب، أي أنَّ قول الشاعر : التحم جاء عقب قوله: أنا أنت.
فوضاك هذه أم جبين قصيدة.	أم	متصلة يطلب بها التعيين.
يا أيَّها المسكون بالذكري و بالأشياء.	الواو	مطلق الجمع، أي أنَّ الواو جمع بين شيئين متناقضين.
قرَّ ب إليك من سرقت غناءك و اختصر نبض الثمار بساعة أو لحظة .	الواو	عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (اختصر نبض الثمار بساعة أو لحظة) معطوفة على الجملة الأولى (قرَّ ب إليك من سرقت غناءك).

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

و اختصر نبض الثمار بساعة أو لحظة.	أو	التخيير أي أنّ الشاعر يأمر باختصار نبض الثمار إما بساعة و إما بلحظة.
فعدّتمدّ يدا لشيء لا تراه و تنتمي للراجلين و للصدى.	الواو	عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (تنتمي للراجلين و للصدى) معطوفة على الجملة الأولى (فعدا تمد يدا لشيء لا تراه).
تنتمي للراجلين و للصدى.	الواو	مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين شيئين اشتركا في حكم واحد و هو الانتماء.
أرم المفاتيح القديمة و أستمع ماذا تقول جميلة لظلالها.	الواو	الترتيب، أي أنّ الرمي سابق زمنيا عن الاستماع.
قد عانق المغرب و العمر قد فرّ ا.	الواو	عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (الهمر قد فرّ ا) معطوفة على الجملة الأولى (قد عانق المغرب).
تبدأ الرحلات ثم تعود ثانية كأن لم تبتدئ.	ثم	الترتيب، أي أنّ انطلاق الرحلات سابق زمنيا عن توقفها.
تعود ثانية كأن لم تبتدئ و تشير من سرقت غناك للفضاء بعينها.	الواو	الترتيب، أي أنّ توقف الرحلات سابق زمنيا عن الإشارة إلى تلاشي الأمل في العودة.



الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>الترتيب، أي أنّ جملة ( تقوم أنت لتتنفص الهمسات عن ثغر الليالي) سابقة زمنيا عن جملة (تضحك من أعادت ورد بابل للحديقة).</p>	<p>ثم</p>	<p>فتقوم أنت لتتنفص الهمسات عن ثغر الليالي ثم تضحك من أعادت ورد بابل للحديقة.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (تري على النيران فيض قصيدة ليست تقال بلا دم) معطوفة على الجملة الأولى (حتى تشد يداك سر خيوطها).</p>	<p>الواو</p>	<p>حتى تشدّ يداك سر خيوطها و ترى على النيران فيض قصيدة ليست تقال بلا دم.</p>	
<p>الإضراب أي أنّ "بل" هنا أفادت الإضراب عن الحكم السابق و هو رفض الشاعر البقاء في الغربة و صرفت هذا الحكم إلى ما بعدها و هو الإصرار على العودة إلى الوطن.</p>	<p>بل</p>	<p>أبي أن يسكن الجزر بل بلجّ مضطربا كي يبدأ السفر.</p>	
<p>الترتيب، أي أنّ الإبصار سابق زمنيا عن الحيرة.</p>	<p>الفاء</p>	<p>قد أبصر السحب تستدرج الشجر فاحتار.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (يظهر في لحظة من خفاء) معطوفة على الجملة الأولى (يبادل خضرته للربيع).</p>	<p>الواو</p>	<p>يبادل خضرته للربيع و يظهر في لحظة من خفاء.</p>	<p>رقية</p>

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين شيئين متناقضين، فالغيم شيء موجود في السماء و العشب شيء موجود في الأرض.	الواو	حين تجيئان حاملتين مدى الغيم و العشب .
عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (أين التوازن في دورة النار) معطوفة على الجملة الأولى (أين الثبات).	الواو	أين الثبات و أين التوازن في دورة النار.
مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين شيئين متناقضين.	الواو	من ذا الذي يتناول في الصمت و الانتباه.
مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين شيئين متضادين.	الواو	محال يكون الفتى من تراب و ماء.
عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (المسافة حلم) معطوفة على الجملة الأولى (تباركت من هزني نحوكم).	الواو	تباركت من هزّني نحوكم و المسافة حلم
مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين شيئين متناقضين.	الواو	رقية في وعدّها عند منعطف الكون و الروح.
عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (طمانّ الوجيب إلى نقطة من سكات مطير ) معطوفة على الجملة الأولى (دنا).	الواو	دنا واطمانّ الوجيب إلى نقطة من سكات مطير .

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>الترتيب، أي أنَّ اطمئنان الوجيب سابق زمنيا عن مبادهة الوجع له.</p>	<p>الفاء</p>	<p>اطمأن الوجيب إلى نقطة من سكات مطير فبادهه وجع بشري.</p>	
<p>مطلق الجمع، أليَّنَّ الواو جمع بين فعلين اشترك حدوثهما في زمان واحد.</p>	<p>الواو</p>	<p>تماسك واتَّسع الكون فيه.</p>	
<p>مطلق الجمع، أي أنَّ الواو جمع بين فعلين ارتبط حدوثهما في زمان واحد.</p>	<p>الواو</p>	<p>اتَّسع الكون فيه و حدَّق خلف الستائر.</p>	
<p>الترتيب، أي أنَّ الإشارة سابقة زمنيا عن المرور.</p>	<p>الفاء</p>	<p>أشارت فمرَّت على قلبه الطير حاملة منبع الماء مشكاة عشق.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية شقته من نحره دست السرَّ فيه) معطوفة على الجملة الأولى (منبع الماء مشكاة عشق).</p>	<p>الواو</p>	<p>منبع الماء مشكاة عشق و شقته من نحره دست السرَّ فيه.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (حين أفاق رأى زهرة و قضية) معطوفة على الجملة الأولى شقته من نحره دست السرَّ فيه).</p>	<p>الواو</p>	<p>شقته من نحره دست السرَّ فيه و حين أفاق رأى زهرة و قضية.</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين شيئين اشتركا في حكم واحد وهو الرؤية.	الواو	حين أفاق رأى زهرة و قضية.
التعقيب، أي أنّ قوله: ففاجأه وجهها عبقا بالتراويل و اللغة العربية جاء عقب قوله: توقد كي يستعيد الذي قد رآه.	الفاء	توقد كي يستعيد الذي قد رآه ففاجأه وجهها عبقا بالتراويل و اللغة العربية.
مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين جملتين اشتركا حدوثهما في زمان واحد.	الواو	ولمّا أتزل تتحدث من دمها و تجيد المواويل و الأغنيات الشجية.
مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين شيئين اشتركا في حكم واحد وهو الإجابة.	الواو	و تجيد المواويل و الأغنيات الشجية.
الإبهام أي أنّ الشاعر هنا يعلم ما إذا كان يحب وطنه وما إذا كان متمسك به فقط لمجرد انتمائه لواء نمّا أراد إبهام ذلك على السامع لا غير.	أم	تراني أحبك أم أمسك الأرض و العالم المتعفن من عروة في ثيابك.
مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين جملتين اشتركا حدوثهما في زمان واحد.	الواو	دعيني ألامس تخوّم انخطافات روعي وما يشمل الاشتمال.

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين جملتين اشتركا حدوثهما في زمان واحد.</p>	<p>الواو</p>	<p>فحدّت كنوز البحار إليك و حنّ إلى جيده في البراري الغزال.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (استطالت على مقلتيك الظلال) معطوفة على الجملة الأولى (قلت: كلهم من دمي).</p>	<p>الواو</p>	<p>قلت: كلهم من دمي واستطالت على مقلتيك الظلال.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (ها وحدك الآن مجهشة) معطوفة على الجملة الأولى (استطالت على مقلتيك الظلال).</p>	<p>الواو</p>	<p>استطالت على مقلتيك الظلال وها وحدك الآن مجهشة.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (أين الرجال) معطوفة على الجملة الأولى (طافوا على النار كالعابدين).</p>	<p>الواو</p>	<p>طافوا على النار كالعابدين و أين الرّجال.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (لم يمته) معطوفة على الجملة الأولى (لقد جاء منها شهيد).</p>	<p>الواو</p>	<p>لقد جاء منها شهيد و لكنّه لم يمته.</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

التعقيب، أي أنَّ البكاء جاء عقب الضحك.	الفاء	تضحك -يا لانتشاء الصغار - فتبكي النجوم.
عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (لتدر فوق راحتي المجتابة الجبال) معطوفة على الجملة الأولى (فليكن السيف ما بيننا ثانيا).	الواو	فليكن السِّيف ما بيننا ثانيا ولتدر فوق راحتي المجتابة الجبال.
الترتيب، أي أنَّ قوله: فكنت سابق زمنيا عن قوله: كان الهوى في يديك.	الواو	فكنت و كان الهوى في يديك.
عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (كان الجلال) معطوفة على الجملة الأولى (كان الهوى في يديك).	الواو	كان الهوى في يديك وكان الجلال.
عطف جملة على جملة ، أي أنَّ الجملة الثانية ( قد أتعبته الشوارع حين تنهد فيها الخريف ) معطوفة على الجملة الأولى ( من قال للشعر يأتي ) .	الواو	من قال للشعر يأتي وقد أتعبته الشوارع حين تنهد فيها الخريف
عطف جملة على جملة ، أي أنَّ الجملة الثانية ( أَلقت بقايا النجوم بأوجاعها) معطوفة على الجملة الأولى (قد أتعبته الشوارع حين تنهد فيها الخريف ) .	الواو	قد أتعبته الشوارع حين تنهد فيها الخريف وألقت بقايا النجوم بأوجاعها .

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>عطف جملة على جملة ، أي أنّ الجملة الثانية (استكانت قوافل كانت محملة بالسيوف ) معطوفة على الجملة الأولى (ألقت بقايا النجوم بأوجاعها ) .</p>	<p>الواو</p>	<p>ألقت بقايا النجوم بأوجاعها واستكانت قوافل كانت محملة بالسيوف .</p>	
<p>الترتيب أي أنّ التفات الطفل سابق زمنيا عن قوله .</p>	<p>الواو</p>	<p>تلفّت طفل وقال</p>	
<p>الترتيب ، أي أنّ قوله : انحروا جزرا كي يكون الضياء سابق زمنيا عن مد يده إلى رحله .</p>	<p>الواو</p>	<p>قال :انحروا جزرا كي يكون الضياء ومدّ إلى رحله يده .</p>	
<p>التعقيب / التراخي ، فتكون تعقيب لأنّ إخراج الطفل يده وهي بيضاء ربما كان عقب مدّها إلى رحله مباشرة . وتكون لتراخي لأنّ إخراج الطفل يده وهي بيضاء ربما كان متراخيا عن زمن مدّها إلى رحله .</p>	<p>ثم</p>	<p>مدّ إلى رحله يده ثم أخرجها وهي بيضاء من غير سوء .</p>	
<p>الترتيب أي أنّ الإخراج سابق زمنيا عن الإلقاء .</p>	<p>الواو</p>	<p>أخرجها وهي بيضاء من غير سوء وألقى على صحبه المتعبين الرداء .</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

التعقيب ، أي أن الانتباه للخير جاء عقب إيجاد رداء فيه رقية .	الفاء	لقد وجدوا فيه رقية فانتبهوا للخير .
التعقبلي أن الاصطلاء جاء عقب الانتباه مباشرة للخير .	الفاء	فانتبهوا للخير الذي يتدفق من جمره فاصطلوها .
مطلق الجمع أي أن الواو جمع بين فعلين اشتركا حدوثهما في زمان واحد .	الواو	دنوت وخضبت كفي من نارها .
عطف جملة على جملة ، أي أن الجملة الثانية (تزاوجت الكائنات بلا موعد ) معطوفة على الجملة الأولى (خضبت كفي من نارها لحظة ) .	الواو	خضبت كفي من نارها لحظة وتزاوجت الكائنات بلا موعد .
عطف جملة على جملة ، أي أن الجملة الثانية (انتفضت كبرياء) معطوفة على الجملة الأولى ( أعلنت عن مباحجها الأرض ) .	الواو	أعلنت عن مباحجها الأرض وانتفضت كبرياء .
عطف جملة على جملة ، أي أن الجملة الثانية ( منسكب فوق صمت النوافذ ) معطوفة على الجملة الأولى ( هو القلب ملتهب بالغناء ) .	الواو	هو القلب ملتهب بالغناء كعصفورة لا تنام ومنسكب فوق صمت النوافذ .



الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>التعقيب ، أي أنّ قوله : فيورق فيه اللظى رقة وانتشاءا جاء عقب قوله ويبدأ في مّ د جذر إلّزهرّ ة من تراب .</p>	<p>الفاء</p>	<p>يبدأ في مدّ جذر إلّزهرّ ة من تراب فيورق فيه اللظى رقة .. وانتشاءا .</p>	
<p>مطلق الجمع ، أي أنّ الواو جمع بين شيئين متناقضين .</p>	<p>الواو</p>	<p>فيورق فيه اللظى رقة... وانتشاءا .</p>	
<p>عطف جملة على جملة ، أي أنّ الجملة الثانية ( نار القوافل مطفأة في الهزيع ) معطوفة على الجملة الأولى ( هنا ساعة من ضباب النجوم ) .</p>	<p>الواو</p>	<p>هنا ساعة من ضباب النجوم ونار القوافل مطفأة في الهزيع .</p>	
<p>الترتيب ، أي أنّ التفات الطفل سابق زمنيا عن قوله .</p>	<p>الواو</p>	<p>تلفتت طفل وقال .</p>	
<p>الترتيب ، أي أنّ قوله : اقبسوا من دمي كي ترى ناركم سابق زمنيا عن قوله انحروا جزرا .</p>	<p>الواو</p>	<p>قال اقبسوا من دمي كي ترى ناركم وانحروا جزوا .</p>	
<p>مطلق الجمع ، أي أنّ الواو جمع بين شيئين متناقضين .</p>	<p>الواو</p>	<p>كي تجئ لتملأكم أملا و بهاء .</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

مطلق الجمع ، أي أنّ الواو جمع بين شيين متناقضين.	الواو	فقد صار مجودة و إناء.
مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين شيين متضادين.	الواو	إني أحبك مبتدأ و انتهاء.
عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية القمر المستنير تدّ لى على قدميها) معطوفة على الجملة الأولى (تلتحف الشمس).	الواو	تلتحف الشمس و القمر المستنير تدّ لى على قدميها.
عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (سارت على همسة الثوب كل النجوم) معطوفة على الجملة الأولى تلوّ لى على قدميها).	الواو	تدّ لى على قدميها و سارت على همسة الثوب كل النجوم.
عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (جاور ألوية النهر) معطوفة على الجملة الأولى (كيف علا من لهيب المجامر هذا الدخان البهي)	الواو	كيف علا من لهيب المجامر هذا الدخان البهي و جاور ألوية النهر.
مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين شيين متضادين.	الواو	ماذا لو اجتمعت ذروة النار و الماء.

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين شيئين متناقضين.	الواو	تتخللها سحب و شمس.	
عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (اشتعلت أعين الخلق) معطوفة على الجملة الأولى (تنزل مركبها الملكي على شرفة الأبدية).	الواو	تنزل مركبها الملكي على شرفة الأبدية و اشتعلت أعين الخلق.	
عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (انخطف الحجر المتناقل بالضوء) معطوفة على الجملة الأولى (اشتعلت أعين الخلق).	الواو	اشتعلت أعين الخلق وانخطف الحجر المتناقل بالضوء.	
عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية (جاء فتى من أقاصي المدينة يسعى) معطوفة على الجملة الأولى (سالت على رعشات الشفاه النفوس وجاء فتى من أقاصي المدينة يسعى).	الواو	سالت على رعشات الشفاه النفوس وجاء فتى من أقاصي المدينة يسعى.	
التزييت، أي أنّ مجيء الفتى سابق زمنياً عن قوله.	الواو	جاء فتى من أقاصي المدينة يسعى وقال.	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية ( دارت عليه الكؤوس) معطوفة على الجملة الأولى (مندهب من دمي حين فاض).</p>	<p>الواو</p>	<p>مندهب من دمي حين فاض ودارت عليه الكؤوس.</p>	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (نادمت صمت الحجارة حتى أطمئن نفسي بأني مازلت حيا) معطوفة على الجملة الأولى (صامتات الشوارع تأتي إليّ).</p>	<p>الواو</p>	<p>صامتات الشوارع تأتي إليّ و نادمت صمت الحجارة حتى أطمئن نفسي بأني مازلت حيا.</p>	
<p>الترتيب، أي أنَّ تكوم النار سابق زمنيا عن احتراق العشب.</p>	<p>الواو</p>	<p>تكوَّمت النار واحترقت قامة العشب.</p>	
<p>مطلق الجمع، أي أنَّ الواو جمع بين شيئين اشتركا في حكم واحد وهو الطواف.</p>	<p>الواو</p>	<p>طافت الساحرات عليه و طاف المجوس</p>	
<p>الشاك للإبهام، فتكون للشك لأنَّ الشاعر شاك إذا كان النخل غابة شوق أو امرأة من حرير.</p>	<p>أو</p>	<p>هو النخل غابة شوق أو امرأة من حرير تمد يديها.</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>و تكون للإبهام ، لأنّ الشاعر يعلم ما إذا كان النخل غاية شوق أو امرأة من حرير إنمّا أراد إبهام السامع لا غير.</p>			
<p>مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين ثلاثة أشياء متناقضة.</p>	الواو	تريّ على جمرة الخيل و السّيف و الإنعتاق.	
<p>مطلق الجمع، أي أنّ الواو جمع بين شيئين اشتركا في حكم واحد و هو التسدّ رب.</p>	الواو	فكيف تسدّ رب بين العراجين رمل و سوس.	
<p>مطلق الجمع ، أي أنّ الواو جمع بين شيئين متناقضين.</p>	الواو	إذ جئت من أفق مثقل بالنبوات و البرق.	
<p>عطف جملة على جملة، أي أنّ الجملة الثانية ( انبجس الأفق بالنار و الماء) معطوفة على الجملة الأولى (تربع موكبها الملكي على قمة تتلأأ). الملك على قمة تتلأأ).</p>	الواو	تربع موكبها الملكي على قمة تتلأأ وانبجس الأفق بالنار و الماء.	
<p>مطلق الجمع ، أي أنّ الواو جمع بين شيئين متضادين.</p>	الواو	انبجس الأفق بالنار و الماء.	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين  
الحنين للشاعر الأخضر فلوس

وانبجس الأفق بالنار و الماء فاعتلت القوم مثل السكينة.	الفاء	التعقيب، أي أنَّ قوله: اعتلت القوم مثل السكينة جاء عقب قوله: انبجس الأفق بالنار و الماء.
رقية تصنع فوق الجبال طعام القرى والرجال على عتبات البيوت جلوس.	الواو	عطف جملة على جملة، أي أنَّ الجملة الثانية (الرجال على عتبات البيوت جلوس) معطوفة على الجملة الأولى (رقية تصنع فوق الجبال طعام القرى).

تعليق:

من النظر في الجدول يتبين مايلي:

- أنَّ "الواو" من أكثر حروف العطف ورودا، حيث ذكر في مئة و ثلاثة و سبعين موضعا، ومن  
بعده الفاء في إحدى و ثلاثين موضعا، و"ثم" في أربعة عشر موضعا و"أو" في أربعة مواضع،  
و "أم" في أربعة مواضع، و "بل" في ثلاثة مواضع.

- أنَّ "إما" لم ترد مطلقا في القصائد.

- أنَّ "حتى" بالرغم من أنها وردت خمس مرات في القصائد إلا أنَّها لم تكن عاطفة و يعود سبب  
ذلك إلَّا أنَّ المواضع التي ذكرت فيها كانت تليها جملة و ليس مفرد.

## الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين الحنين للشاعر الأخضر فلوس

- أن "لكن" لم ترد عاطفة في القصائد، لكنها وردت ثلاث مرات، مرة مسبقة بحرف العطف "الواو" و مرتين كان الذي بعدها جملة. وهي بذلك خرجت عن دلالتها على العطف لتدل على مجرد الاستدراك.

- أن "لا" لم ترد عاطفة، لكن ورد ذكرها في عشرة مواضع أفادت فيها مجرد النفي.  
بعد إحصاء عدد المرات التي ذكرت فيها حروف العطف توجب تحديد أهم الوظائف النحوية التي أداها كل حرف في القصائد.

فبالنسبة لحرف "الواو" فقد تعددت وظائفه بتعدد السياقات التي ورد فيها، حيث أفاد في مواضيع كثيرة مطلق الجمع نظرا لأنه جمع بين العديد من الجمل و المفردات ، وكان هدفه من ذلك هو جعل هذه الجمل والمفردات تنتمي إلى سياق واحد، وبالتالي الحفاظ على سير المعاني و ترابطها.

وأفاد في مواضع أخرى الترتيب إذ أن هناك أحداثا في القصائد كانت سابقة زمنيا على أحداث أخرى.

وإلى جانب الوظيفتين السابقتين نجد أن "الواو" قام أيضا بعطف العديد من الجمل على بعضها البعض خاصة إذا استعملت هذه الجمل للتعبير عن معنى واحد أو زمان واحد. وهذا ينطبق إلى حد بعيد مع ما ذهب إليه المالقي عندما قال: >> أن الواو حينما يعطف جملة ، لا

## الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين الحنين للشاعر الأخضر فلوس

يلزم التشريك في اللفظ و لا في المعنى. ولكن في الكلام خاصة ، ليعلم أن الكلامين فأكثر في زمان واحد أو في قصد واحد <<<sup>1</sup> .

أمّا "الفاء" فقد تنوعت وظائفها النحوية في القصائد بين ترتيب و تعقيب، وبين دلالتها على السبب.

فتأديتها لوظيفة الترتيب كانت نتيجة وجود العديد من الأحداث التي تحتاج إلى ترتيب ، أي أن هناك أحداثا لاحقة في القصائد لا بد أن تكون تابعة للسابقة، ووجودها حقق ذلك كونها حفظت الترتيب البيّن في العديد من الجمل التي وظفت فيها وتأديتها لوظيفة التعقيب جاء نظرا لأنّ الشاعر في بعض الأحيان كان بصدد ذكر أحداث يعيشها، وقع زمنها عقب زمن أحداث أخرى عاشها.

أمّا كونها جاءت سببية، لأنّ المواضع التي وردت فيها اقتضت ذلك لوجود العديد من الأشياء التي كانت سببا في حدوث أشياء أخرى.

في حين نجد أنّ "قَمْ" القصائد المذكورة لم تكتفي بوظيفة الترتيب و التراخي فقط، وإنّما أبادت التعقيب طيّبا لأنّ السياقات التي وردت فيها تطلبت ذلك إذ أنّ المدة الزمنية بين حدث و حدث آخر كانت بغير مهلة، أي: عقبه مباشرة.

<sup>1</sup> أحمد بن عبد النور المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تح: أحمد محمد الخراط ، دار القلم/الدار الشامية ، ط3 ، دمشق/بيروت ، 2002 ، ص:478.



## الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين الحنين للشاعر الأخضر فلوس

أما فيما يخص وظائف "أو" فقد تمثلت في التخيير في مواضع، و الشك و الإبهام في مواضع أخرى، و بالتحديد في تلك التي كان فيها الشاعر شاكا في شيء من الشئيين ، أو في المواضع التي كان يعرف فيها ما يقصده، لكنّه كان يحاول أن يجعل ذلك مبهما على القارئ.

إلى جانب هذه الوظائف وجدنا أنّ "أو" أفادت أيضا مطلق الجمع كالواو وهذا حسب طبيعة المقام الذي وضعت فيه.

و بالنسبة لـ: "أمّ فقد أدّت وظيفتين، الأولى تمثلت في التعيين باعتبار أنّ الشاعر في هذا الموضوع أظهر للقارئ أنّّه يجهل الشيء الذي يريده لهذا يحاول تعيين أحد الشئيين.

و الثانية تمثلت في الإبهام.

و أخيرا نجد أنّ "بل" قد أفادت في المواطن التي ذكرت فيها معنى الإضراب الايطالي، ومعنى الإضراب فقط.

فالإضراب الايطالي كان في الموضوع الذي أبطل فيه الشاعر عودته إلى الوطن و أقر ببقائه في الغربة.

و الإضراب كان في الموضوع الذي رفض فيه الشاعر البقاء في الغربة و الإصرار على تحقيق حلمه بالعودة إلى الوطن.

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين  
الحنين للشاعر الأخضر فلوس

2\_ الوظيفة اللسانية لعطف النسق :

• الوصل :

يتحقق الوصل بالرّبط بين أجزاء الدّص، حيث يربط المقطع الأول بالثاني، أو الجملة الأولى بالثانية حتى يكون الدّص نصاً وأدواته التي تدخل في إطارها حروف الدّسق متمثلة في الرّبط الإضافي الرّبط الزمني، والعكسي.<sup>1</sup> وهذا ما يبيّنه الجدول الآتي :

اسم القصيدة	الجملة	الحرف	الوظيفة اللسانية
الينبوع	فانفتحت شبابيك الزنابق وارتمت نشوى على صدر الحقول.	الواو	رابط إضافي ، حيث ربط بين جملة ( ارتمت نشوى على صدر الحقول ) وجملة ( فانفتحت شبابيك الزنابق لأنّ الجملة الثانية متممة لمعنى الجملة الأولى ، باعتبار أن الشاعر رأى أنّ انفتاح الأزهار كان له دور في عودة البهاء إلى الحقول .
	وانق الأخشاب فاخذت على وهج الترقب والمنى.	الواو	رابط إضافي ، حيث ربط بين كلمة ( المنى ) وكلمة ( الترقب ) لأنهما يعبران عن نفس المعنى وهو عودة الأمل ، فعودة الاخضرار إلى الأخشاب بعد أن كانت يابسة أعطى أملاً جديداً للشاعر بأنّه سيأتي يوم يعود فيه إلى الوطن.

<sup>1</sup> ينظر : محمد خطابي ، لسانيات النص ، ص:23.

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>ط إضافي ،حيث أنّ كلمتي (حلم ) و (معراج) مضافتين إلى كلمة (فرس) كون الشاعر رغم أنّّه في حالة انكسار وحرز لا أنّه لا يزال يتخيّل الأشياء التي يراها السبيل الوحيد لخلاصه من غربته.</p>	<p>الواو</p>	<p>فأصنع من خيوط تمزقي فرسا ومعراجا وحلما ممكنا</p>	
<p>ط إضافي ، حيث أنّ كلمة (الشراع) مضافة إلى (السفينة) . فالشاعر هنا يعتبر السفينة والشراع وسيلتان للعودة إلى أرض الوطن .</p>	<p>الواو</p>	<p>تنتظر السفينة والشراع.</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط جملة (أعطها) بالجملة الأولى (خذها إلى أسرار كفك). فالجملة الثانية متممة لمعنى الجملة الأولى.</p>	<p>الواو</p>	<p>خذها إلى أسرار كفك وأعطها.</p>	
<p>رابط إضافي، حيث أنّ الجملة الثانية موصولة بالجملة الأولى، لأنّ الشاعر يأمل أن يتحرر يوما ما من غربته.</p>	<p>الواو</p>	<p>ريدّ ما رقصت عناقيد الكروم على يدي وتعلقت نبضات طيني في ترانيم الحمامة.</p>	
<p>ط إضافي ، حيث ربط الجملة الثانية بالجملة الأولى لأنّ معنى الجملتين يظهر أنّ الشاعر وجد أنّ هناك شيئين يمكن أنّ يخلّصانه من العذاب الذي هو فيه ، إمّا أن يموت وإمّا أنّ يجد لنفسه مكانا في وطنه.</p>	<p>أو</p>	<p>ريد أن أفنى بكفك أو أ صير على أصابعك الرقيقة وردة.</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>رابط إضافي ، حيث ربط جملة (دع الأشعار تنمو في خربرك مرّة ) بجملة (فانتظرنى ) لأن مقام الكلام يتطلب ذلك باعتبار أنّ الشاعر يرجو من وطنه انتظاره حتى يعود إليه وإن لم يفعل فإنه لن يستسلم ولن يتلاشى حنينه إليه حتى يأتي اليوم الذي يرجع إليه .</p>	<p>أو</p>	<p>فانتظرنى أودع الأشعار تنمو في خربرك مرّة .</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط هنا مجموعة من الكلمات عبّر بها الشاعر عن الأشياء التي مازال في لهفة إلى رؤيتها وهذه الأشياء موجودة في وطنه .</p>	<p>الواو</p>	<p>واشتهاء الحلم والغابات و الصيف الملون والقصيدة.</p>	
<p>رابط إضافي، يث أنّ جملة (سدّ حب البعيدة ) موصولة بجملة (السدرة العصماء) لتوضيح المعنى وتقريبه إلى الأذهان. فالشاعر هنا ربط بين شيئين أحدهما موجود في الأرض والآخر موجود في السماء.</p>	<p>الواو</p>	<p>الخربير المنتمي للسدرة العصماء و السحب البعيدة.</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط جملة (يرى وجوده) بالجملة الأولى (فتعال حتى يلمس الإنسان نبض قصيدتي لأنّ الجملة الثانية متممّة لمعنى الجملة الأولى. فالشاعر هنا يدرك أنّ الإنسان الحقيقي في نظره هو الذي يمارس وجوده ولكي يحقق ذلك لا بدّ أن يخرج من سكونه ويتدفّق كما يتدفّق الينبوع .</p>	<p>الواو</p>	<p>فتعال حتى يلمس الإنسان نبض قصيدتي ويرى وجوده .</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>رابط إضافي، حيث ربط بين لفظة (مركبة) ولفظة (قنديل) لما لهما من تناسب في المعنى لأنّ الشاعر يرى فيهما وسيلتان باعثنان على الأمل الذي ينتظره للعودة إلى الوطن.</p>	<p>الواو</p>	<p>فاصنع لها من غيمة الأشعار مركبة وقنديلا .</p>	<p>حديقة الموت الخصب</p>
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين جملة (أورقت الفصول) وجملة فالأخضرّت مواسمه لأدّهما يعبران عن شيء واحد وهو الربيع وكأنّ صاحب الشاعر يريد أنّ يبعث الأمل من جديد في نفسية الشّاعر بالعودة إلى الوطن</p>	<p>الواو</p>	<p>فاخذرت مواسمه وأورقت الفصول .</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين لفظة (الذوبان) ولفظة (الشعر) لما لهما من تناسب في المعنى لأدّهما يوحيان إلى لهفة وشوق الشاعر إلى وطنه.</p>	<p>الواو</p>	<p>عاشقا أتلفع بالشعر والذوبان .</p>	
<p>رابط إضافي، أفاد الرّدّ بين جملة ( أخرى تكون) وجملة ( أتلفع بالشعر والذوبان بأشياء كانت) تنتم للمعنى.</p>	<p>الواو</p>	<p>أتلفع بالشعر والذوبان بأشياء كانت وأخرى تكون .</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين الجمل الثلاث لما لها من تناسب في المعنى كونها تصوّر حالة الشاعر المزرية لطول انتظاره في بلاد الغربة.</p>	<p>الواو</p>	<p>حجر يتنامى على ظفره الشوك . واللحظات تعرّت لعاشقها والطيور تقرّ بعيدا يفاجئها عاشق فتفاجئه بالبكاء</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>رابط إضافي، حيث ربط بين جملة (تجرحني همسات الصدى) وجملة (أقربه فيفر) تتممة للمعنى ووضوحه، أي أن الشاعر هنا كلما أحس أنه اقترب من وطنه يفشل ويبقى رجوعه جرد صدى لأن الصدى مآله العودة.</p>	<p>الواو</p>	<p>شجر في ذراع الحديقة أقربه فيفر وتجرحني همسات الصدى</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين الجمل لبيين الشاعر من خلالها أنه مكتوي بنار الشوق نتيجة ابتعاده عن وطنه.</p>	<p>الواو</p>	<p>ها الزنبق المنتمي للحديقة مملكتي في يدك وهذا الربيع ربيعك والعاشق المكتوي برحيقك شوقا إلى لمحة من يدك يموت .</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين جملة (تنفض الأشواق في حلق الطريق) وجملة ( تفصل الأعشاب عن ثدي التراب) تتممة للمعنى لأن معنى الجملتين يظهر الشوق الكبير الذي يكنه الشاعر لوطنه.</p>	<p>الواو</p>	<p>ريح تهز قلاع روعي، تفصل الأعشاب عن ثدي التراب وتنفض الأشواق في حلق الطريق.</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين لفظة ( الحريق ) ولفظة ( الترقب ) لأنهما يعبران عن معنى واحد وهو الحرقة التي يحس بها الشاعر جرأه بعده عن الوطن.</p>	<p>الواو</p>	<p>مبضع في سرّة الأشعار قافية على جمر الترقب والحريق.</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين هذه الجمل الثلاث للتأكيد على أن الشاعر قد يدفع النفس و النفس في سبيل العودة إلى الوطن.</p>	<p>الواو</p>	<p>أجل إذني نذرت دمي وما حملت سفائن بحري الفيض من درر لبرق يخطف الأبصار من قسماتها بضمخ الرؤيا بأنفاس الشروق.</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>رابط إضافي، حيث أضاف لفظة (البروق) إلى لفظ (لرّ عدّ المزمجر) للزيادة في الشرح أكثر وتقريب المعنى. فالشاعر جمع بين شيئين يرمزان إلى سوء أحواله.</p>	<p>الواو</p>	<p>وورائي الرّ عدّ المزمجر والبروق .</p>
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين الجمل الثلاث لبيّن من خلالها الصاحب للشاعر أنّ غيابه الطويل عن وطنه ما قد يتسبّب له في إنكار أهله له.</p>	<p>الواو</p>	<p>فإذّا رآك جنودك العاصون لم يدروا وأنكرك الجميع ولم تفتش نبضك المصفر أحداق الحناجر .</p>
<p>رابط زمني، حيث ربط لفظة (مستدركا) وجملة (لم تفتش نبضك المصفر أحداق الحناجر) كون لفظة (مستدركا) تتبع الجملة الأولى زمنيا.</p>	<p>ثم</p>	<p>لم تفتش نبضك المصفر أحداق الحناجر ثم مستدركا .</p>
<p>رابط زمني، حيث ربط بين جملة (تقفز راحلة في شظايا البدن) وجملة (لم أنتبه للبرودة سابحة فوق حس الأنامل) لأن البرودة تبدأ أو لا في الأنامل ثم تنتقل إلى جميع البدن.</p>	<p>ثم</p>	<p>لم أنتبه للبرودة سابحة فوق حس الأنامل ثم تقفز راحلة في شظايا البدن .</p>
<p>رابط إضافي، أفاد الرّ بط بين لفظة (الخلف) ولفظة (الأمم) لأنّهما يعبران عن معنى واحد وهو أنّ الشاعر كلّما خطا خطوة نحو الأمم توصله إلى الوطن يجد نفسه محاطا بعراقيل ترجعه إلى الخلف.</p>	<p>الواو</p>	<p>تراني أسير أماما و خلفا .</p>

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>رابط إضافي، حيث أضاف معلومة (أضيع على رعشة الأمل المرتهن) إلى معلومة سابقة (فتجذبني شوكة) من أجل التأكيد على أنه كلما بنى لنفسه أملاً للعودة إلى الوطن لا أنه يتلاشى في النهاية نتيجة العراقيل التي تعترضه كل مرة.</p>	<p>الواو</p>	<p>فتجذبني شوكة وأضيع على رعشة الأمل المرتهن.</p>
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين جملة (اقتفى أثر الكواكب والنجوم) وجملة (إي فارس جاب السماوات) وربط لفظة (النجوم) ولفظة (الكواكب) لهما ببيان أن الشاعر كان كثير السفر والتجوال.</p>	<p>الواو</p>	<p>ي فارس جاب السماوات العريضة واقتفى أثر الكواكب و النجوم.</p>
<p>رابط زمني، حيث ربط جملة (انثى للبحر يجمع اللآلئ والدرر) وجملة (جمعت كفاه منها باقة) لأن الجملة الثانية مرتبطة زمنياً بالجملة الأولى. فالشاعر لا زال مصراً على تحقيق ما يصبوا إليه حتى وإن دفع ثمن ذلك وخسر كل ما جمعه خلال رحلاته الطويلة في مقابل العودة إلى الوطن.</p>	<p>ثم</p>	<p>جمعت كفاه منها باقة ثم انثى للبحر يجمع اللآلئ والدرر.</p>
<p>ط إضافي، أفاد الربط بين لفظة (الحجر) و لفظ (الثمر المسوس) للدلالة على السكون والجمود.</p>	<p>الواو</p>	<p>أعرف الثمر المسوس و الحجر.</p>



الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>الواو رابط إضافي، أفاد الرّبط بين لفظة ( الحذر)، وجملة ( كن ملك البراءة) للزيادة في الشرح أكثر وتقريب المعنى .</p>		<p>كن ملك البراءة والحذر .</p>	
<p>رابط زمني، حيث ربط بين جملة (بيدأ الإنشاد) وجملة (يقف في زهول أمام الحديقة) لأدّهما متتابعتان زمنيا كون الإنشاد جاء بعد وقوفه أمام الحديقة.</p>	<p>ثم</p>	<p>يقف في زهول أمام الحديقة ثم يبدأ الإنشاد .</p>	
<p>رابط نافي، أفاد الرّبط بين لفظة (الأفق) ولفظ (قلب الأرض) لأنّ الشاعر استعملهما لغرض واحد وهو وصف الحديقة.</p>	<p>الواو</p>	<p>من نبعها فاض قلب الأرض والأفق.</p>	
<p>رابط إضافي، أفاد الربط بين لفظة (الشفق) ولفظة (الأقمار) من أجل تقوية المعنى وتوضيحه. لأنّ القارئ إن صعب عليه فهم المعنى الأول فعن طريق إضافة معنى آخر يمكنه فهم المعنى الكلّي إذ أنّ الشاعر بإضافته كلمة (الشفق) إلى (الأقمار) استطاع أن يوحى إلى بعد تحقيق أمنيته.</p>	<p>الواو</p>	<p>كنت منى من قبل أن توجد الأقمار و الشفق .</p>	
<p>رابط إضافي، حيث أضاف لفظي (الألق) و(الألحان) إلى لفظة (العطر) للزيادة في الشرح أكثر وتقريب المعنى.</p>	<p>الواو</p>	<p>لم أسأل الدّرب فالأشواق مركبتي دليلي العطر والألحان والألق.</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>الواو رابط إضافي، أفاد الرّبط بين جملة (رحت أبحث عن حلم يعلنني) وجملة (لم أجد غير صخر شقّه الرّ هق) لإيضاح المعنى لأنّ الشاعر هنا في حالة عجز عن بلوغ ما يصبوا إليه إلّا أنّّه لم يفقد الأمل.</p>	<p>الواو</p>	<p>فلم أجد غير صخر شقّه الرّ هق ورحت أبحث عن حلم يعلنني.</p>
<p>رابط زمني، فجملة (انتظرتك) متتابعة زمنيا مع جملة (شموعها من وريد بات يحترق) كون أنّ انتظار الشاعر لرؤية الحديقة جاء بعد أن صنع في مخيلته مملكة من الأشواق اتجاهاها.</p>	<p>ثم</p>	<p>شموعها من وريد بات يحترق ثم انتظرتك.</p>
<p>رابط إضافي، حيث أضاف الفعل (تستلمي) إلى الفعل (تأتي) من أجل توسيع المعنى وزيادته دقة ووضوحا.</p>	<p>الواو</p>	<p>ظرتك أنّ تأتي و تستلمي.</p>
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين الجمل الثلاث ليعبّر بها عن مدى شوقه وحنينه لوطنه الذي يصل لدرجة أنّ روحه تكاد تفارقه.</p>	<p>الواو</p>	<p>حدة حزّب ضد العشيق و قلب العشيق تحزّب ضدّ العشيق و ساقية الشوق تروي الحديقة لكن منبعها عطشا فوق صدر التراب يموت.</p>

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>رابط إضافي أفاد الرّبط بين جملة (ها أنا مقترب من يد الملكوت ) و جملة (بيدّة الابتعاد ابتعدت ) لتأكيد عليّ أنّ الشاعر هنا في مقام مخاطبته للوطن يسأله عن السبيل الذي يمكنه من الوصول إليه لأنّ عمره على وشك الفناء.</p>	<p>الواو</p>	<p>سيدة الابتعاد ابتعدت و هاأنا مقترب من يد الملكوت أين مركبة الضوء.</p>
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين جملة (أحسّ بنبضي يفارقتني ) و جملة (هذا الغمام يحاصرني ) تتمة للمعنى و تقريبه إلى الأذهان. فالشاعر هنا يوضح أمراً مهماً و هو أنّه على وشك الموت و مازالت هناك عراق قتل تمنعه من العودة إلى وطنه.</p>	<p>الواو</p>	<p>الغمام يحاصرني و أحسّ بنبضي يفارقتني.</p>
<p>رابط إضافي، حيث ربط الشاعر بين هذه الجمل لأنه عبّر بها عن العراقيل التي يمكن أن تصادفه في الطريق المؤدي إلى الوطن.</p>	<p>الواو</p>	<p>إنّني واقف و البلاد التي أتتبع واسعة ربّما انتفضت شوكة وتعطل فيك الطريق.</p>

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>رابط إضافي، حيث ربط بين لفظة (الخفقان) و لفظة (الاشتياق) كي يعبر بهما عن معنى واحد و هو أن حزنه و شوقه يزيد كلما تذكر شيئاً متعلق بوطنه.</p>	<p>الواو</p>	<p>يشيح حزينا إذا اصطدمت زهرة باشتياقي و بالخفقان.</p>	<p>بقايا النار القديمة</p>
<p>ابط إضافي، أفاد الرِدَّط بين شبه الجملتين (بين القصيدة) و (بيني) تنمة للمعنى إنَّان الشاعر يرى بأن حبه لوطنه كبير لدرجة أن كلمات القصيدة لم تعد كافية للتعبير عنه.</p>	<p>الواو</p>	<p>بأة وقف الحب بيني و بين القصيدة.</p>	
<p>رابط زمني، حيث ربط بين جملتين متتابعتين زمنيا.</p>	<p>ثم</p>	<p>فانكفأت في شروود تفتش عن خيطها ثم أولحي بأنَّ المدينة فاضت على ضحكات النجوم نحيبا.</p>	
<p>ابط إضافي، أفاد الرِدَّط بين جملة (رأيت البساتين تعبر جسر المكان وقنطرة العمر هاربة) وجملة (رأيت على جانبيه دم الخضرة المشتهاة) و ذلك تأكيد على أنَّ الشاعر يحس بحقيقة غربته إذ لم تعد هناك أشياء تربطه بوطنه لأنَّه بمجرد رحيله عنه ترك وراءه كل تلك الأشياء التي تتعلَّق به، و لم يجدها في المكان الذي سافر إليه .</p>	<p>الواو</p>	<p>رأيت على جانبيه دم الخضرة لمشتهاة تودَّعه و رأيت البساتين تعبر جسر المكان و قنطرة العمر هاربة.</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>رابط إضافي، حيث ربط بين جملة (قنطرة العمر هاربة) و جملة (رأيت البساتين تعبر جسر المكان) من أجل زيادة المعنى و التعبير عن شيء واحد وهو أن الشاعر يظهر لنا بأن عمره انقضى في بلاد الغربية وأن هذا ما جعله ينسى كل الأشياء المتعلقة بوطنه.</p>	<p>الواو</p>	<p>رأيت البساتين تعبر جسر المكان و قنطرة العمر هاربة.</p>	
<p>الواو رابط إضافي، أفاد الرّبط بين لفظة (الانتماء) و لفظة (التهجد) من أجل تبيان أن الشاعر وهو بعيد عن وطنه متمسك بشيئين هما الدعاء وإقراره بالانتماء.</p>	<p>الواو</p>	<p>ها أنا نافر كالغمامة ممتلئ بالتهجد والانتماء</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين جملة (يصبح التراب: أريد نصيبي) وجملة (في البعاد تصوير البلابل أكثر عشقا لأغصانها) تنتم للمعنى باعتبار أن الشاعر هنا يوضح أمرًا مهمًا وهو أن الإنسان مهما ابتعد عن وطنه ستنقى روحه متعلقة به.</p>	<p>الواو</p>	<p>في البعاد تصوير البلابل أكثر عشقا لأغصانها خطوة ويصبح التراب: أريد نصيبي.</p>	
<p>رابط إضافي، حيث أن "الواو" و "أو" ربطتا بين الجمل لإيضاح المعنى لأن الشاعر من خلال هذه الجمل يبين أن عودته إلى الوطن باتت وشيكة.</p>	<p>الواو- أو</p>	<p>خطوة وتصير شعيراتك البيض مملكة الياسمين وأصبح منتصبا كنخيل تأنق فوق ربي بلدي خطوة سوف تكفي لأصبح زهر الشقائق أو أنتمي لعيونك يا وطني.</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>رابط إضافي، أفاد الربط بين جملة (أوضح معنى الحنين إلى أي شيء صغير) وجملة (سأبوح بسري لها) من أجل إيضاح المعنى وتأكيد. فالشاعر هنا يؤكد تعلقه الكبير بوطنه لدرجة أنه يحنّ إلى كل شيء موجود فيه حتى وإن لم يكن ذا قيمة كبيرة.</p>	<p>الواو</p>	<p>سأبوح بسري لها وأوضح معنى الحنين إلى أي شيء صغير.</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين لفظة (البراءة) ولفظة (الإنعتاق) باعتبارهما يعبران عن معنى واحد وهو الخلاص من الغربة وذهاب الحزن وعودة الأمل.</p>	<p>الواو</p>	<p>تصيب منها حليب البراءة و الإنعتاق</p>	
<p>رابط إضافي، أفاد الربط بين جملة (نكس رأيتك الحب) وجملة (كل من عشقوا الطرق الخضراء ماتوا) لتوضيح المعنى وتقريبه إلى الأذهان. فالشاعر هنا يبدي تخوفه من أن يكون مصيره مثل أولئك الأشخاص الذين تمنوا العودة إلى وطنهم لكن لم يحالفهم الحظ في تحقيق ذلك.</p>	<p>الواو</p>	<p>كل من عشقوا الطرق الخضراء ماتوا ونكس رأيتك الحب.</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين جملة (هذه شقائقكم تتعري على جمرة الأرض) وجملة (كيف أدخل مملكة الليل وحدي) توضيحاً للمعنى لأن الشاعر هنا يبرز صعوبة بقائه لوحده في بلد الغربة باعتبار أن من كانوا معه قد ماتوا.</p>	<p>الواو</p>	<p>كيف أدخل مملكة الليل وحدي وهذه شقائقكم تتعري على جمرة الأرض.</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>ط زمني، حيث أنّ جملة (تشير) مرتبطة زمنياً بجملة (هذه شقائقكم تتعرّى على جمرة الأرض) كون اعتراف الشاعر بصعوبة العودة إلى الوطن جاء بعد رؤيته لأشخاص ماتوا وحرقة العودة مازالت في قلوبهم.</p>	<p>ثم</p>	<p>هـ شقائقكم تتعرّى على جمرة الأرض ثم تشير.</p>	
<p>رابط إضافي، حيث قام بإضافة معلومة (وحشته) إلى معلومة (أعرف من لونها المتجدد بدء الطريق) لتأكيد على صعوبة بقاء الشاعر لوحده في بلاد الغربة.</p>	<p>الواو</p>	<p>أعرف من لونها المتجدد بدء الطريق ووحشته.</p>	
<p>رابط زمني، حيث ربط بين جملة (أخرج من حجر غابة تتشابك فيها الرؤى بوحول السراب) وجملة (سوف أوغل في مشرق غامض) لأنهما متتابعتان زمنياً كون الشاعر هنا يصور لنا الغموض الذي يسود أمله في العودة إلى الوطن.</p>	<p>ثم</p>	<p>سوف أوغل في مشرق غامض ثم أخرج من حجر غابة تتشابك فيها الرؤى بوحول السراب.</p>	
<p>رابط زمني، حيث ربط بين فعلين متتابعين زمنياً لأنهما يعبران عن معنى واحد وهو أنّ الشاعر رأى بأنّ أمل العودة كان موجوداً إلاّ أنّه تلاشى في لمح البصر.</p>	<p>ثم</p>	<p>وعدت ثم غابت.</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>إِضافي، أفاد الرّبط بين جملة (تموا طقوس الهوى بالغياب) وجملة (غابت فأطفاً كل المحبين في إثرها عمرهم) توضيحاً للمعنى باعتبار أنّ الشاعر رأى أنّ كلّ الذين أحبوا وطنهم وتغردوا عنه كانت نهايتهم الموت نتيجة العذاب الذي كانوا يعيشونه كل يوم وهم بعيدون عن هذا الوطن.</p>	<p>الواو</p>	<p>غابت فأطفاً كل المحبين في إثرها عمرهم وأتموا طقوس الهوى بالغياب.</p>	
<p>رابط زمني، حيث ربط بين جملة (تدخل ثانية) وجملة (تباركهم واحداً واحداً) لأدّهما متتابعان زمنياً.</p>	<p>ثم</p>	<p>تباركهم واحداً واحداً ثم تدخل ثانية.</p>	
<p>رابط إضافي حيث ربط بين الجمل الثلاث لتأكيد على أنّ شوق الشاعر لوطنه جعله ينتظر السبيل الذي يمكن أن يخلصه من هذا الشوق.</p>	<p>الواو</p>	<p>ثم تدخل ثانية وتعانق شوق السنابل تنتظر الفارس المتحفّز يخرجها</p>	
<p>رابط إضافي، أفاد الرّبط بين الجمل الثلاث للزيادة في الشرح وتقريب المعنى لأنّ الشاعر هنا رأى بأنّ حلمه في العودة إلى أرض الوطن تعترضه صعوبات كثيرة.</p>	<p>الواو</p>	<p>فهمست قريباً سننزل ساحتها واندمجت مع العتمات ونوح السواقي وبوح البساتين للكون.</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين لفظة (اللجاجة) ولفظة (الصمت) لتوضيح المعنى وتقريبه إلى الأذهان.</p>	<p>الواو</p>	<p>أنا ممعن في اللجاجة والصمت</p>	



الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>لإ إضافي، أفاد الرُّبط بين لفظة (الشجن) ولفظة (النواقيس) لأنَّهما تعبران عن معنى واحد وهي حالة الهم والحزن الذي يعيشهما الشاعر.</p>	<p>الواو</p>	<p>إح يحدِّق في رقصات النواقيس والشجن.</p>	
<p>لإ عكسي، حيث رُبطت الجملتين بأداة جعلت معنى الجملة الثانية عكس معنى الجملة الأولى أي أنَّ الشاعر لم إلى وطنه وإنَّما بقي في غربته.</p>	<p>بل</p>	<p>لم أصل القصر بل تهت عند الشواطئ.</p>	
<p>لإ إضافي، أفاد الرُّبط بين لفظتي (الهم) و(الخوف) باعتبارهما يعبران عن معنى واحد وهو الظروف الصعبة التي يعيشها الشاعر رفقة مجموعة من الأشخاص في الغربة.</p>	<p>الواو</p>	<p>التقينا وسامرنا الهم والخوف.</p>	
<p>رابط زمني، حيث ربط بين جملتين متتابعتين زمنيًا كون أنَّ حمل الشاعر لهما هو هؤلاء الأشخاص المغتربين جاء بعد أن أيقن أنَّه يعيش معهم نفس المعاناة.</p>	<p>ثم</p>	<p>سامرنا الهم والخوف ثم حملت جميع المساكين في بدني.</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين الجمل من أجل الزيادة في الوصف (وصف الشاعر لحالة العذاب التي يعيشها جرَّاء بعده عن وطنه.</p>	<p>الواو</p>	<p>شوكة الملح بين جراحي نابحة وحنيني يفيض على الماء و الوطن شمعة تتوقعه عند نوافذ قلبي ورائحة الأرض في سلة المهملات تشير إلى نفسها.</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>لإضافي، أفاد الرّبط بين لفظة (الوطن) ولفظة (الماء) لأنّهما يرمزان إلى شدة الحنين إلى الوطن والرغبة الكبيرة في العودة إليه.</p>	<p>الواو</p>	<p>وحنيني يفيض على الماء والوطن</p>	
<p>رابط إضافي، أفاد الرّبط بين جملة (خلاخل حكامه) وجملة أيّها المغتني بسلاسله) تنتم للمعنى باعتبار أنّ الشاعر من خلال الجملتين يظهر شدة حنينه وشوقه إلى الوطن.</p>	<p>الواو</p>	<p>أيّها المغتني بسلاسله وخالخل حكامه.</p>	
<p>رابط إضافي، حيث أضاف لفظة (الحنين) إلى لفظة (العطش) لتأكيد على أنّ حنين الشاعر إلى وطنه يصل لدرجة الموت.</p>	<p>الواو</p>	<p>ها أنا ميت عطشا وحنينا.</p>	
<p>لإضافي، أفاد الرّبط بين جملة ( انفلتت ) وجملة ( غافلتك خلاصة الأشياء) من أجل إيضاح للمعنى، لأنّ الشاعر رأى بأنّ أمله في العودة صار مستحيلا .</p>	<p>الواو</p>	<p>غافلتك خلاصة الأشياء و انفلتت.</p>	<p>فوضى الانسجام</p>
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين جملة ( الشمس الصغيرة تقتل الشعر الملون للربيع ) وجملة ( يجد سمادا من مياه النار ) تنتم للمعنى، أي أنّ الشاعر هنا يرى بأنّ عودته إلى وطنه حتى وإن اعترضتها كثير من الصعوبات إلا أنّّه يضع أمله في الغد الذي يأمل أن يكون غدا مشرقا .</p>	<p>الواو</p>	<p>فإن أتى ماء المسافة بالسراب يجد سمادا من مياه النار والشمس الصغيرة تقتل الشعر الملون للربيع قبيل صبح قدومه.</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>رابط إضافي، حيث ربط بين جملة ( ترفع الأم ابتسامتها ) وجملة ( يتودد المولود للموت الموزع في الأشعة في الظلام ) زيادة في المعنى وتقريبه إلى الأذهان.</p>	<p>الواو</p>	<p>يتودد المولود للموت الموزع في الأشعة في الظلام و ترفع الأم ابتسامتها.</p>
<p>رابط إضافي، أفاد الربط بين الجمل من أجل إيضاح المعنى باعتبار أن الشاعر هنا يقر بأنه جزء لا يتجزأ من وطنه وأنه جرب كل الوسائل التي تتيح له العودة إليه .</p>	<p>الواو</p>	<p>خرجت وقالت: إنني من واحد وسفينتي خاضت بحارا لا تطل بغيرها قد كنت فيها والمجاديف التي دفعت خطاها من يدي وتقول ثانية: أنا من واحد خضت الفضاء حملت ألواح السفينة تحت أجنحتي.</p>
<p>رابط إضافي، أفاد الربط بين لفظة (الأشياء) ولفظة (الذكرى) لئلا يعبران عن هوس الشاعر بتذكر كل الأشياء والأمور التي عاشها في وطنه.</p>	<p>الواو</p>	<p>بأيها المسكون بالذكرى وبالأشياء.</p>
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين جملة ( اختصر نبض الثمار بساعة أو لحظة ) وجملة ( ب إليك قباب من سرقت غنائك ) لتأكيد على أن الشاعر يطالب بالعودة إلى الوطن قبل فوات الأوان .</p>	<p>الواو</p>	<p>أفق قرّب إليك قباب من سرقت غنائك و اختصر نبض الثمار بساعة أو لحظة.</p>
<p>رابط إضافي، أفاد الربط بين لفظتي (ساعة) و (لحظة) من أجل زيادة المعنى وتقريبه في صورة أوضح.</p>	<p>أو</p>	<p>اختصر نبض الثمار بساعة أو لحظة.</p>

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>رابط إضافي، حيث ربط بين جملة ( تنتمي للراجلين وللصدي ) وجملة (فغدا تمد يدا لشيء لا تراه) لتأكيد على ضرورة الإسراع في العودة إلى الوطن لأنه سيأتي يوم يصبح فيه الرجوع مستحيلاً.</p>	<p>الواو</p>	<p>فغدلمد يدا لشيء لا تراه وتنتمي للراجلين و للصدي.</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين لفظة (الراجلين) ولفظة (الصدي) لما لهما من تناسب في المعنى كون أن الشاعر يقصد من خلالهما أن الإنسان الذي يترك بلده سيجد صعوبة في العودة إليه.</p>	<p>الواو</p>	<p>وتتنمي للراجلين و للصدي.</p>	
<p>رابط إضافي، أفاد الربط بين جملة (العمر قد فرّا) وجملة (قد عانق المغرب) تنمى للمعنى كون الشاعر قد أفنى عمره في بلاد الغربة، دون أن يأتي اليوم الذي يعود فيه إلى الوطن .</p>	<p>الواو</p>	<p>قد عانق المغرب والعمر قد فرّا .</p>	<p>قد</p>
<p>أفاد الربط بين جملتين متتابعتين زمنياً أي أن الشاعر يشير من خلال هذه الجمل إلى المحاولات التي قام بها في سبيل العودة إلى الوطن والتي باءت كلها بالفشل.</p>	<p>ثم</p>	<p>تبدأ الرحلات ثم تعود ثانية كأن لم تبدئ.</p>	
<p>رابط زمني أفاد الربط بين جملتين متتابعتين زمنياً.</p>	<p>ثم</p>	<p>فتقوم أنت لتنفض الهمسات عن ثغر الليالي ثم تضحك من أعادت ورد بابل للحديقة.</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>بل عكسي، حيث رُبطت الجملتين بأداة جعلت معنى الجملة الثانية عكس معنى الجملة الأولى أي أنّ الشاعر أبي أن يبقى في بلاد الغربية إنما فضل الرجوع إلى الوطن.</p>	<p>بل</p>	<p>ع أن يسكن الجزر بل لجّ مضطرباً كي يبدأ السفر.</p>	
<p>رابط إضافي، حيث أضاف جملة (يظهر في لحظة من خفاء) إلى جملة (يبادل خضرتة للربيع) من أجل إيضاح المعنى لأنّ الشاعر هنا يحسّ في لحظة من اللحظات أن هناك أملاً في العودة إلى الوطن إلا أنّ هذا الأمل في لحظة أخرى يختفي و يتلاشى.</p>	<p>الواو</p>	<p>يبادل خضرتة للربيع يظهر في لحظة من خفاء.</p>	<p>رقية</p>
<p>رابط إضافي، أفاد الربط بين جملة (أين التوازن في دورة النار) وجملة (أين الثبات) لتأكيد على غياب الحلول التي تمكنه من العودة إلى وطنه في ظل هذه الظروف الصعبة التي آلت دون تحقيق مراده.</p>	<p>الواو</p>	<p>مبهم مثل كل البدايات أين الثبات وأين التوازن في دورة النار.</p>	
<p>بطا إضافي، أفاد الرّبط بين لفظة (الانتباه) ولفظة (الصمت) لأنّ القارئ إذا لم يفهم المعنى الأول فعن طريق إضافة معنى آخر يمكنه فهم المعنى الكلي.</p>	<p>الواو</p>	<p>من ذا الذي يتناول في الصمت و الانتباه .</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>رابط إضافي، الرّبط بين لفظة (الماء) و لفظة (التراب) لما لهما من تناسب في المعنى، كون الشاعر وظفهما ليبين أنّ كل إنسان له وطن واحد ينتمي إليه لا غير .</p>	<p>الواو</p>	<p>محال يكون الفتى من تراب و ماء</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين جملة ( المسافة حلم) و جملة ( تباركت من هزني نحوكم) لأدّه تعبير ان عن معنى واحد و هو أنّ الشاعر يبارك كل من يحقق له حلم العودة إلى وطنه.</p>	<p>الواو</p>	<p>تباركت من هزني نحوكم و المسافة حلم.</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين جملة (الرّسع) و جملة (تماسك) لأدّه تعبيران عن ألم الشاعر الذي زاد عن حدّه.</p>	<p>الواو</p>	<p>تماسك و اتّسع الكون فيه.</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين جملة (لما تزل تتحدث من دمها) و جملة (يا شقة قطعوها) من أجل إيضاح المعنى فالشاعر هنا يصف التضحيات الجليلة التي قدمها أبناء هذا الوطن و دفعوا أرواحهم ثمنا لذلك.</p>	<p>الواو</p>	<p>يا شقة قطعوها و لما تزل تتحدث من دمها .</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>رابط إضافي، حيث أضاف معلومة ( الأغنيات الشجية) إلى معلومة سابقة (تجيد المواويل) من أجل التأكيد على أن الوطن مهما صادفته المحن سيظل صامدا.</p>	<p>الواو</p>	<p>و تجيد المواويل و الأغنيات الشجية.</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين جملة (جنّ إلى جيده في البراري الغزال) و جملة (فحدّت كنوز البحار إليك) من أجل إيضاح المعنى باعتبار أن الشاعر هنا يشبه حنينه إلى وطنه بحنين الغزال إلى البراري.</p>	<p>الواو</p>	<p>فحدّت كنوز البحار إليك جنّ إلى جيده في البراري الغزال.</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين الجمل لتأكيد على الحزن الذي يخيم على الوطن بعد أن تركه أبناؤه و سافروا إلى بلاد الغربة بمحض إرادتهم.</p>	<p>الواو</p>	<p>كلهم من دمي و استطالت على مقلتيك الظلال و ها وحدك الآن مجهشة.</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين جملة (أين الرجال) و جملة (طافوا على النار كالعابدين) من أجل تقوية المعنى و توضيحه باعتبار أن</p>	<p>الواو</p>	<p>طافوا على النار كالعابدين و أين الرجال.</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>الشاعر هنا يخاطب وطنه و يسأله عن سبب افتخاره بأشخاص فضلوا الاغتراب بعيدا عنه.</p>			
<p>الواو رابط إضافي ، أفاد الرّبط بين جملة (لندر فوق راحتى المجتابة الجبال ) وجملة ( فليكن السيف ما بيننا ثانيا ) تنمة للمعنى كون الشاعر وظف رمز السيف لأدّه في نظره يعد من الأدوات التي تجعل الأمور تحسم وبالتالي يمكن للإنسان أن يعود إلى موقعه الأول .</p>	الواو	<p>فليكن السيف ما بيننا ثانيا ولندر فوق راحتى المجتابة الجبال .</p>	
<p>رابط إضافي ، حيث ربط بين الجمال ليتمكن من الإشادة بعظمة هذا الوطن الذي ينتمي إليه .</p>	الواو	<p>لقد قال ربك كوني فكنت وكان الهوى في يدك وكان الجلال</p>	
<p>رابط إضافي أفاد الرّبط بين الجملة الثلاث لكي يصور لنا الشاعر عجز شعره في وصف الشوق الذي يكنه في قلبه لوطنه.</p>	الواو	<p>من قال للشعر يأتي وقد أتعبته الشوارع حين تنهد فيها الخريف وألقت بقايا النجوم بأوجاعها .</p>	



الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>رابطني، أفاد الرّبط بين جملتين متتابعتين زمنياً. رُبط إخراج يده بيضاء جاء بعد مدّها إلى رحله.</p>	<p>ثم</p>	<p>مدّ إلى رحله يده ثم أخرجها و هي بيضاء من غير سوء.</p>
<p>رابطني، أفاد الرّبط بين جملة ( انتقضت كبرياء) و جملة ) أعلنت عن مباحجها الأرض) من أجل الزيادة في الوصف (وصف حالة البهجة و الفرح التي يعيشها الشاعر رفقة الأشخاص المغتربين بمجرد أنّ تصلهم أخبار تتعلق بذلك الوطن الغالي.</p>	<p>الواو</p>	<p>أعلنت عن مباحجها الأرض و انتقضت كبرياء.</p>
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين جملة يبدأ في مجنّز إلى نرة من تراب) و جملة ( يدفن في الرمل أدحيه في انتظار المصيف) للزيادة في الشرح.</p>	<p>الواو</p>	<p>يدفن في الرمل أدحيه في انتظار المصيف و يبدأ في مجنّز إلى نرة من تراب.</p>
<p>رابط إضافي، أفاد الرّبط بين اسم (الرقّة) و اسم (انتشاء) للزيادة في الشرح أكثر و تقريب المعنى.</p>	<p>الواو</p>	<p>فيورق فيه اللّظى رقّة و انتشاء.</p>

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>إضافة، أفاد الرّبط بين الجمل لتأكيد على أنّ الوطن يريد من الذين تغربوا عنه أن يتقصوا أخباره كي يحس بذلك الشوق في قلوبهم. رابط إضافي، أفاد الرّبط بين لفظة (</p>	<p>الواو</p>	<p>تفتّ طفل و قال أقبسوا من دمي كي ترى ناركم و انحروا جزرا كي تجيء لتملأكم أملا و بهاء.</p>
<p>(الأمل) و لفظة (البهاء) لما لهما من تناسب في المعنى باعتبارهما يعبران عن اقتراب موعد عودة الشاعر إلى وطنه.</p>	<p>الواو</p>	<p>تملأكم أملا و بهاء.</p>
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين لفظة (إناء) و لفظة (مجمرة) لتأكيد على معنى واحد و هو أنّ قلبه أصبح الملاذ الوحيد الذي يكتم فيه شوقه الكبير و حرقتة على وطنه.</p>	<p>الواو</p>	<p>فقد صار مجمرة و إناء.</p>
<p>رابط إضافي، أفاد الرّبط بين لفظة (انتهاء)، و لفظة (مبتدأ) ليعبر بهما الشاعر عن معنى واحد و هو أنّ حبه لوطنه سيظل باقيا إلى حين فناء عمره.</p>	<p>الواو</p>	<p>إني أحبك مبتدأ و انتهاء</p>

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>رابط إضافي، حيث ربط بين لفظ (القمر المستنير و لفظة ( الشمس) فهما رمزان استعملهما الشاعر للدلالة على أنَّ وطنه هو بمثابة الحياة بالنسبة إليه.</p>	<p>الواو</p>	<p>تلتحق الشمس و القمر المستنير .</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين الجمل توضيحا للمعنى و تقريبه إلى الأذهان باعتبار أن الشاعر من خلال هذا الوصفيين ن لنا مكانة الوطن في قلبه.</p>	<p>الواو</p>	<p>تلتحف الشمس و القمر المستنير تدلّ على قدميها و سارت على همسة الثوب كل النجوم.</p>	
<p>رابط إضافي، أفاد الرّبط بين لفظة ( السحب) و لفظة ( الشمس) و كلاهما رمزان يعبرّان عن معنى واحد و هؤنّ الشاعر يرى بأنّ عودته إلى وطنه يمكن أن تعترضهما بعض الصعوبات.</p>	<p>الواو</p>	<p>في لحظة تتخللها سحب و شمس.</p>	
<p>رابط إضافي، حيث ربط بين الجمل الثلاث ليتمكن من خلالها من وصف مشهد اللقاء الذي سيجمعه مع وطنه.</p>	<p>الواو</p>	<p>تنزّل مركبها الملكي على شرفة الأبدية و اشتعلت أعين الخلق و انخطف الحجر المتناقل بالضوء</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>رابط إضافي، حيث ربط الشاعر بين الجملة كي يبين لنا شدة الوجد الذي يحس به جرأاً شوقه لوطنه.</p>	<p>الواو</p>	<p>منهمك في البكاء المذيب قرب النوافذ مندهش من دمي حين فاض و دارت عليه الكؤوس.</p>	
<p>رابط إضافي، أفاد الربط بين جملة (نادمت صمت الحجارة) و جملة (صامتا الشوارع تأتي ليلاً) من أجل الزيادة في الشرح إنَّ الشاعر هنا يعبر عن الصمت الذي يخيم على بلاد الغربة إذ لا يوجد شيء فيه يذكره بوطنه .</p>	<p>الواو</p>	<p>صامتات الشوارع تأتي إليّ و نادمت صمت الحجارة حتى أطمئن نفسي بأنني مازلت حيا.</p>	
<p>رابط إضافي، أفاد الربط بين الجملة الثلاث لإيضاح المعنى إنَّ الشاعر هنا يصور لنا حالة اليأس التي تولدت في نفس الشاعر نظراً لطول المسافة الموجودة بينه وبين وطنه.</p>	<p>الواو</p>	<p>لم تأت سيدة الوعد كنت على الشرفات البعيدة وعدا خفيا و كنا قريبا من النار نكسر حد المسافة.</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>رابط إضافي، أفاو الّ بط بين جملة (احترقت قامت العشب) و جملة تكرّر (مت النار) تنمة لمعنى رلاً الشاعر هنا يبين أنّ قلبه فاض شوقاً و ألما لبعده عن وطنه إذ لا يوجد أمل بالعودة إليه.</p>	<p>الواو</p>	<p>تكوّمت النار و احترقت قامة العشب.</p>
<p>رابط إضافي، أفاو الّ بط بين جملة (لم يبق إلا رماد الهوى) و جملة (صارت أظافر تلك المسافة أكثر طولا) من أجل الزيادة في الوصف (وصف الشاعر لطول المسافة التي تفصل بينه و بين وطنه حيث لم يبق شيء يربطه به إلا الشوق).</p>	<p>الواو</p>	<p>صارت أظافر تلك المسافة أكثر طولا و لم يبق إلا رماد الهوى.</p>
<p>رابط إضافي، أفاد الربط بين هذه الجمال لتعبير عن معنى واحد و هو أنّ الشاعر يتخذ من النخل في شموخه و رسوخه رمزا عن الهناء و الكرامة التي تسدّ رب إليها الفساد و الظلم.</p>	<p>الواو</p>	<p>هو النخل منّا تردّي على جمرة الخيل و السيف و الإنعتاق فكيف تسرب من العراجين رمل و سوس .</p>

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>رباط إضافي، أفاد الرّبط بين لفظة ( الرمل) و لفظة ( السوس) لأندّهما يرمزان إلى وجود الفساد و الظلم.</p>	<p>الواو</p>	<p>تدّرب من العراجين رمل و سوس.</p>	
<p>رباط إضافي، أفاد الرّبط بين لفظة ( الماء) و لفظة (النار) لأندّهما رمزان يدلان على معنى واحد و هو أن حرقه الشاعر على وطنه تتطفئ بعودته إليه.</p>	<p>الواو</p>	<p>انبجس الأفق بالنار و الماء.</p>	
<p>رباط إضافي، أفاد الرّبط بين جملة ( الرجال على عتبات البيوت جلوس) و جملة ( رقية تصنع فوق الجبال طعام القرى) لتأكيد على الحياة الكريمة التي عاشها الشاعر في وطنه.</p>	<p>الواو</p>	<p>رقية تصنع فوق الجبال طعام القرى و الرجال على عتبات البيوت جلوس.</p>	

## الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين الحنين للشاعر الأخضر فلوس

### تعليق:

يحقق الوصل الإضافي في بعض القصائد من ديوان "عراجين الحنين" المرتبة الأولى حيث يصل إلى مئة وواحد رابطا إضافيا، في حين يحقق الوصل الزمني المرتبة الثانية بأربعة عشر رابطا زمنيا، أمّا المرتبة الثالثة فتعود للوصل العكسي بعدد اثنين رابطتين عكسيين. ويرجع هذا التفاوت في أنواع الرّبط إلى طبيعة الموضوعات التي تعالجها هذه القصائد، ففي هذه القصائد طبيعة الموضوعات تحتاج إلى إضافات كثيرة، وهذا دليل على تسلسلها، و تحتاج إلى أزمنة و هو دليل أيضا على أنّ الشاعر في بعض الأحيان يكون في موضع يتوجب عليه إتباع أسلوب سردي، و هي تحتاج للربط العكسي لأنّ الشاعر في موضع آخر يميل إلى التقابل مثلا: بين العودة إلى الوطن و البقاء في بلاد الغربة.

### أ- الوصل الإضافي:

بعد إحصاء عدد أدوات الرّبط الإضافي في القصائد يمكن ملاحظة ما يلي:

- يمثل الوصل الإضافي: إضافة معلومة جديدة إلى معلومة سابقة من أجل توضيح المعنى.
- أنّ الواو أكثر أنواع الوصل الإضافي ورودا في القصائد حيث وصل عددها إلى سبعة وتسعين رابطا إضافيا، و هذا بسبب كثرة العطف بين المفردات و الجمل، خاصة إذا استعملت هذه المفردات و الجمل تحت غرض واحد أو التعبير عن معنى واحد. و حتى تكون مقاطع القصائد كلّها متسلسلة يفضل استعمال حرف "الواو" دون غيره، و هذا ما ظهر جليا في مختلف القصائد التي قمنا بدراستها، حيث وجدنا أنّ الشاعر ربط بين مجموعة جمل و مفردات بواسطة

## الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين الحنين للشاعر الأخضر فلوس

حرف "الواو"، ليعبر بها عن غاية في نفسه، و يتضح ذلك في قصيدة (بقايا النار القديمة)  
حين قال:

شوكة الملح بين جراحي نابحة

وحنيني يفيض على الماء... و الوطن!

شمعة تتوقد عند نوافذ قلبي.

و رائحة الأرض في سلة المهملات تشير إلى نفسها.<sup>1</sup>

حيث نلاحظ هنا أنّ الشاعر ربط بين هذه الجمل، ليعبر بها عن معنى واحد و هو شدّة الشوق و  
الحنين إلى الوطن.

وقوله أيضا في مقطع آخر من نفس القصيدة :

ها أنا ميت عطشا و حنينا فهل يا ترى سوف تضمن لي كفني.<sup>2</sup>

حيث جمع هنا بين لفظة (العطش) و لفظة (الحنين) ليعبر بهما عن مدى حنينه لوطنه الذي  
يصل إلى درجة الموت.

أنّ "أوالتي عتّ من أدوات الرّبط الإضافي، حتى و إن وردت أربع مرات فقط، إلا أنّ قاتنها لم  
تمنعها من إبراز قوتها في الربط خاصة أنّها ربطت بين معنيين متناقضين باعتبار أنّ طرفي  
الاختيار كلما كانا مختلفين كلما كان التجاذب بينهما شديدا و هذا ما نلاحظه في البيت التالي:

<sup>1</sup> الأخضر فلوس ، ديوان عراجين الحنين ، دار هومة للنشر ، الجزائر، 2002، ص:33

<sup>2</sup> نفسه ، ن ص :33.



## الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين الحنين للشاعر الأخضر فلوس

يا فاتح الشباك في صدر الحقول أريد أن أفنى.

بكفك أو أصير على أصابعك الرقيقة وردة.<sup>1</sup>

فالشاعر من خلال استعماله لـ : "أو" استطاع أن يبين أنه يريد حدوث شيء واحد من

الخيارين و هو إما الموت و إما العيش في الوطن.

### ب- الوصل الزمني:

بعد إحصاء أدوات الوصل الزمني في القصائد يمكن ملاحظة ما يلي:

- يمثل الوصل الزمني: الإشارة إلى علاقة بين أطروحتين متتابعتين زمنياً. و هو في هذه القصائد تم بواسطة الحرف "ثم" لأنها الأداة الأشهر لتأدية هذا الـ ربط، و لأن وجودها يعني أن القصائد تكون فيها بعض الأحداث مرتبة زمنياً، أي وجود أحداث ماضية و حاضرة و الدليل على ذلك قول الشاعر في قصيدة ( فوضى الانسجام ) :

تظل تشرب من كؤوس فارغات.

تبدأ الرحلات ثم تعود ثانية كأن لم تبتدى.<sup>2</sup>

فاستعمال الشاعر هنا للحرف " ثم" مكنه من جعل الجملة الثانية المبدوءة بفعل مضارع تابعة

للجملة الأولى، و هذا نظراً لكونهما دلّتا على حدث وقع في زمان معين هو أنه كلما أراد العودة

إلى الوطن يفشل في تحقيق ذلك.

<sup>1</sup> لأخضر فلوس ، المرجع السابق ، ص:10.

<sup>2</sup> نفسه ، ص:39.

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين  
الحنين للشاعر الأخضر فلوس

ج- الوصل العكسي:

- يمثل الوصل العكسي: ذكر معلومة مقابلة لمعلومة الجملة السابقة و هو في هذه القصائد ورد مرتين فقط و ذلك مرة في قصيدة ( بقايا النار القديمة) و مرة في قصيدة ( فوضى الانسجام) و في كلتا القصيدتين تم بواسطة الحرف " بل فقط باعتبار أن " لكن" في بعض القصائد التي ذكرت فيها ليست عاطفة و إنّما هي للاستدراك، و ربما يرجع هذا العدد القليل إلى كون موضوعات القصائد لا تحتاج كثيرا لذكر المقابلات.

\* الحذف:

يعتبر الحذف من الظواهر التي تنتج عن رغبة المتكلم في الإيجاز و الاختصار، ذلك أن الإيجاز فضلا عما فيه من تخفيف يكسب العبارة قوة و يجنبها ثقل الاستطالة و ترهلها، و بسبب من هذا الترهل سوف نرى أن الحذف يكثر كثيرا في الجمل التي توجد فيها حروف الذّسق باعتبارها تحل محل الكلام المحذوف.<sup>1</sup> و هذا ما سيظهر في الجدول التالي:

اسم القصيدة	تحديد المحذوف	نوع الحذف مع الشرح
الينبوع	فأصنع من خيوط تمزقي فرسا و (أصنع) معراجا و (أصنع) حلما ممكنا.	حذف فعلي، حيث حذف الفعل (أصنع) لأنّ الواو هنا أغنت عن إعادة العامل.
تنتظر السفينة و (تنتظر) الشراع	تنتظر السفينة و (تنتظر) الشراع	حذف فعلي، حيث حذف الفعل (تنتظر) لأنّ الواو بإفادته مطلق الجمع ساهم في تفادي تكرار الفعل.

<sup>1</sup> ينظر ، طاهر سليمان حمودة ، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ، ص:100

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

حذفت فعلية، حيث حذفت الفعل (نذرت) كون ( الواو) حلت محله.	ي نذرت دمي و (نذرت) ما حملت سفائن بحري من درر لبرق يخطف الأبصار من قسماتها.	حديقة الموت الخصيب
حذفت فعلية، حيث حذفت الفعل (تجمع) لأنّ الواو أغنى عن إعادة العامل.	إنّي سمعت بأنّها نصبت خياما خلف أسوار المدينة تجمع العشّاق و (تجمع) الشفق الملون و (تجمع) القصائد.	
حذفت فعلية، حيث حذفت الفعل (أسير) تفاديا للتكرار، لأنّ الواو ساهم في الاستغناء عن الفعل.	تراني أسير أماما و (أسير) خلفا.	
حذفت فعلية، حيث حذفت الفعل (يجمع) لإسهام الواو في منع إعادة العامل.	يجمع من حناياه اللآليّ و (يجمع) الدرّ ر.	
حذفت فعلية، حيث حذفت الفعل (أعرف) لأنّ الواو بإفادته مطلق الجمع منع إعادة العامل.	أعرفلشمر المسوسّ و (أعرف) الحجر.	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين  
الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>حذف حرفي، حيث حذف (الواو) لأنَّ سياق الكلام لا يتطلب ذكره.</p>	<p>يا قامة في المدى تخضرَّ (و) تأتلق.</p>	
<p>حذف فعلي، حيث حذف الفعل (ضاء) كون أنَّ الواو ساهم في منع إعادة الفعل.</p>	<p>و ضاء الجرح و(ضاء) الغسق.</p>	
<p>حذف فعلي، حيث حذف الفعل (يوجد) تجنبنا للتكرار.</p>	<p>من قبل أن توجد الأقمار و(يوجد) الشفق.</p>	
<p>حذف حرفي، حيث حذف (الواو) لأنَّ حذفه يضيفي على لثَّ ص صبغة جمالية لا يكون حدوثها عند ذكره.</p>	<p>لم أسأل الدَّ رب فالأشواق مركبتي (و) دليلي العطر و الألحان و الألق.</p>	
<p>حذف حرفي، حيث حذف الواو لأنَّ حذفه ساهم في إحداث التماسك بين الجمل.</p>	<p>و أحسَّ بنبضي يفارقني و بأذِّي على حلم للحديقة و الأمسيات الندية طفلا أموت (و)بأنذِّي واقف و البلاد التي أنتبع واسعة.</p>	
<p>حذف حرفي، حيث حذف (الفاء) لأنَّ سياق الكلام لا يتطلب ذكره.</p>	<p>عاشقا أتشمم نبض اخضرارك أسأله (ف) لا يجيب.</p>	<p>بقايا النار القديمة</p>

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>حذف فعلي، حيث حذف الفعل (اصطدمت لأنّ الواو حلّ محله و بالتالي منع تكراره.</p>	<p>يشيح حزينا إذا اصطدمت زهرة باشتياقي و (اصطدمت) بالخفقان.</p>
<p>حذف فعلي، حيث حذف الفعل (وقف) لأنّ الواو منع حدوث التكرار.</p>	<p>فجأة وقف الحب بّيني و (وقف) بين القصيدة.</p>
<p>حذف فعلي، حيث حذف الفعل (رأيت) باعتبار أن الواو بإفادته مطلق الجمع أغنى عن ذكره.</p>	<p>و رأيت البساتين تعبر جسر المكان و (رأيت) قنطرة العمر هاربة.</p>
<p>حذف فعلي، حيث حذف الفعل (ضاء) كون أنّ وجود الواو ساهم في اختصار الكلام</p>	<p>لقد ضاء ما بين نفسي و (ضاء) بيني.</p>
<p>حذف فعلي، حيث حذف الفعل (أعرف) تقاديا للتكرار.</p>	<p>و أعرف من لونها المتجدّد بدء الطريق و (أعرف) وحشته.</p>
<p>حذف حرفي، حيث حذف (الواو) لأنّ حذفه أبلغ من ذكره.</p>	<p>و تعانق شوق السنابل (و) تنتظر الفارس المتحفّز يخرجها.</p>
<p>حذف فعلي، حيث حذف الفعل (ينضح) و هذا نظرا لحلول الواو محله.</p>	<p>ينضح من مقلتيك عبير السنين و (ينضح) حزن البنفسج.</p>

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>حذف حرفي، حيث حذف (الواو لأنّ سياق الكلام مغن عن ذكره.</p>	<p>عصرت روح أمي (و) رمتني بأوردة البحر.</p>	
<p>حذف فعلي، حيث حذف الفعل (سامرنا ) نتيجة لحلول الواو محله و بذلك منع حدوث تكراره.</p>	<p>سامرنا الهم و (سامرنا) الخوف.</p>	
<p>حذف حرفي، حيث حذف (الواو لأنّ حذفه يكون له دورا أكبر في إحداث التماسك.</p>	<p>خضت الفضاء (و) حملت ألواح السفينة تحت أجنحتي.</p>	<p>فوضى الانسجام</p>
<p>حذف حرفي، حيث حذف (الفاء) لأنّ سياق الكلام لا يحتاج لذكره.</p>	<p>يا هاجرا ملكا إن نمت (ف) لا تتم</p>	
<p>حذف فعلي، حيث حذف الفعل (تتلمي) لأنّ الواو بإفادته مطلق الجمع أغنى عن ذكره.</p>	<p>تتلمي للراجلين و (تتلمي) للصدى</p>	
<p>حذف فعلي، حيث حذف الفعل (رأى) تقاديا للتكرار.</p>	<p>و حين أفاق رأى زهرة و (رأى) قضية.</p>	<p>رقية</p>
<p>حذف فعلي، حيث حذف الفعل (تجليلن) الواو حلت محله و أغنت عن إعادته.</p>	<p>و تجيد المواويل و (تجيد) الأغنيات الشجية.</p>	

الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين

الحنين للشاعر الأخضر فلوس

<p>حذف فعلي، حيث حذف الفعل(صار) و هذا نظرا لأنّ الواو ساهمت في تفادي حدوث التكرار.</p>	<p>لقد صار مجمرة و (صار) إناء.</p>	
<p>حذف فعلي ، حيث حذف الفعل (الأمس) لأنّ الواو بإفادته مطلق الجمع أغنى عن ذكر الفعل مرة أخرى.</p>	<p>دعيني ألامس تخوم انخطافات روجي و (الأمس) ما يشمل الاشتمال.</p>	
<p>حذف فعلي، حيث حذف الفعل(أحبك) نظرا لحلول الواو محل العامل.</p>	<p>تباركت إنّي أحبك مبتدأ و (أحبك) انتهاء.</p>	
<p>حذف فعلي، حيث حذف الفعل(تخللها) تجنباً للتكرار.</p>	<p>في لحظة تتخللها سحب و (تخللها) شمس.</p>	
<p>حذف فعلي، حيث حذف الفعل(تسرب) تفادياً للتكرار، لأنّ الواو ساهمت في الإغناء عن إعادة العامل.</p>	<p>فكيف تسرّب من العراجين رمل و(تسرب) سوس.</p>	

## الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان عراجين الحنين للشاعر الأخضر فلوس

### تعليق:

بعد تقصي مواطن الحذف المذكورة في بعض القصائد المختارة من ديوان "عراجين الحنين" تم ملاحظة ما يلي:

- أنَّ العدد الإجمالي للمحذوفات وصل إلى أربعة وثلاثين محذوفا بنوعيه: الفعلي و الحرفي.
- أنَّ حذف الفعل ورد في ستة وعشرين موضعا، و كل المواضع التي حذف فيها ارتبطت بوجود حرف الذَّسق " الواو" و ذلك لدوره الكبير في الإغناء عن إعادة العامل في كل القصائد التي ورد فيها.
- أنَّ حذف الحرف ورد في ثمانية مواضع، حيث يأتي حذف "الواو" في المرتبة الأولى بستة مواضع، ويأتي حذف الفاء في المرتبة الثانية بموضعين فقط، و ردَّ ما يرجع هذا التفاوت إلى أنَّ الشاعر عمد إلى حذف هذا الحرف بالذات لعلمه أنَّ القارئ بمجرد عثوره على موضع الحذف، يتبادر في ذهنه أنَّ المحذوف هو " الواو"، و هذا نظرا لكونه يعتبر من أكثر الحروف التي يستند عليها في الربط دون غيرها، و لأدَّه يعد أيضا من أكثر الحروف التي يسمح نظام الشعر بحذفها عند الاقتضاء.



خاتمة

بعد هذا الجهد المتواضع في بحثنا، واستنادا على الدراسة النظرية و التطبيقية معا، توصلنا إلى بعض النتائج أهمها ما يلي :

1. أن دراسة الشعر من الدراسات الثرية جدا والتي تحقق لنا فوائد علمية جمة.
2. اختلاف النحاة في عدد حروف الذّسق بين تسعة أحرف، وبين عشرة أحرف، لكن الأغلبية رجحت أنّها عشرة .
3. تنقسم حروف الذّسق إلى قسمين، قسم يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى، وقسم يقتضي التشريك في اللفظ دون المعنى.
4. تشترك حروف الذّسق جميعها في وظيفة عامة هي: التعليق.
5. تتمثل الوظيفة النحوية لحروف الذّسق في معانيها التي تكتسبها من خلال الاستعمال.
6. يعد عطف الشقّ أحد الأدوات التي تؤدي وظيفة الرّبط على الجانبين الشكلي والدلالي.
7. تساهم حروف الذّسق في خلق التماسك من خلال جعلها الكلام أكثر ايجازا، والإيجاز ناتج عن الحذف وبالتالي فالعطف يقوم بإحداث التماسك النصي من وجهين.
8. إنّ كثرة حروف النسق في قصائد وتنوع معانيها دليل على أنّ وجودها له أهمية كبيرة.
9. إنّ توظيف حروف الذّسق في القصائد، يظهر مدى فعاليتها في جعل هذه القصائد تتسم بالإيجاز والتماسك، لأنّ استخدام أداة معينة أغنى عن كلمات كثيرة قد حذفت.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: لقرآن الكريم

ثانياً: المصادر

1. ابن مالك، الألفية، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، 2006.
2. ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج1، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، 2002.
3. \_\_\_\_\_ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، دار الفكر، ط2، دب، 1998.
4. \_\_\_\_\_ مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ج1، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، 2001.
5. ابن يعيش، شرح المفصل، ج8، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، دت.
6. أبو العباس المبرد، المقتضب، ج1، تح: محمد عبد الخالق عزيمة، مطابع الأهرام التجارية، مصر، 1994.
7. أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، مج1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001.
8. أبو بكر محمد ابن السراج، الأصول في النحو، ج2، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، بيروت، 1999.
9. أحمد عبد النور المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تح: أحمد محمد الخراط، دار القلم / الدار الشامية، ط3، دمشق/ بيروت، 2002.
10. الأخضر فلوس، ديوان عرا جين الحنين، دار هومة للنشر، الجزائر، 2002.
11. جلال الدين السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، مج1، دار الكتب العلمية، بيروت، دت.
12. الحسين بن قاسم المرادي، الجني الداني في حروف المعاني، تح: فجر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992.
13. سيوييه، الكتاب، ج2، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1988.
14. الشريف الجرجاني التعريفات، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، 2002.

15. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، مطبعة المدني، دار المدني، ط3 القاهرة، جدة، 1992.

16. محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج3، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة، دت.

### ثالثا: المراجع

1. إبراهيم محمود خليل، النقد الأدبي الحديث من المحاكاة إلى التفكيك، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2003.

2. أحمد عفيفي، نحو النص، اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق للنشر، القاهرة، 2001.

3. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، 1985.

4. أسعد النادري، نحو اللغة العربية، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2007.

5. إيمان بقاعي، معجم الحروف، دار المدار الإسلامي، بيروت، 2003.

6. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، 1994.

7. جرهارد هلبش، تاريخ علم اللغة، تر: سعيد بحيري، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة 2003.

8. جميل أحمد ظفر، النحو القرآني، مطابع الصفاء، ط2، مكة المكرمة، 1998.

9. جورج يول، جورج براون، تحليل الخطاب، تروتح: محمد لطفي الزليطني، منير التريكي، دار النشر والمطابع، الرياض، 1971.

10. حلمي خليل، الكلمة (دراسة لغوية معجمية)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر 1985.

11. خليل إبراهيم، المرشد في قواعد النحو والصرف، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

12. خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات العامة، دار القصبة، ط2، الجزائر، 2006.

13. روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تر: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، 1998.

14. صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصّي بين النظرية والتطبيق، دراسة تطبيقية على السور المكية، ج 1، دار قباء للنشر، القاهرة، 2000.

15. طاهر سليمان حمودة، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1998.
16. عاطف محمد فضل، النحو الوظيفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011.
17. عباس حسن، النحو الوافي، ج3، دار المعارف، ط13، القاهرة، دت.
18. عبد الله أحمد جاد الكريم، المعنى والنحو، مكتبة الآداب، القاهرة، 2002.
19. عبد الله الفوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، ج2، دار المسلم للنشر والتوزيع، دب 1998.
20. عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، دت.
21. علي توفيق الحمد، يوسف جميل الزعبي، المعجم الوافي في أدوات النحو العربي، ط2، دار الأمل، الأردن، 1993.
22. فاضل السامرائي، معاني النحو، ج3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2003.
23. فاضل مصطفى السياقي، أقسام الكلام العربي (من حيث الشكل والوظيفة)، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1977.
24. كريم حسين ناصح الخالدي، البديل المعنوي من ظاهرة الحذف، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
25. محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم، الجزائر، 2008.
26. محمد الهادي بوطارن، المصطلحات اللسانية والبلاغية والأسلوبية والشعرية، دارالكتاب الحديث، القاهرة، 2008.
27. محمد حماسة عبد اللطيفظواهر نحوية في الشعر الحرّ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.
28. \_\_\_\_\_، بناء الجملة العربية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة 2003.
29. محمد خطابي، لسانيات النص (مدخل إلى انسجام الخطاب)، المركز الثقافي العربي للنشر، ط2، بيروت، 2006.
30. محمد رزق شعير، الوظائف الدلالية للجملة العربية، مكتبة الآداب، القاهرة، 2007.

31. محمد سعد محمد، في علم الدلالة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2002.
32. محمد عبد الباسط عيد، النص والخطاب، مكتبة الآداب، القاهرة، 2009.
33. محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر و النحو، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، 1998.
34. محمد عيد ، أصول النحو العربي، عالم الكتب، ط4، القاهرة، 1989.
35. محمد مفتاح، التشابه والاختلاف نحو منهجية شمولية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 1996.
36. مصطفى حميدة، أساليب العطف في القرآن الكريم، دار نوبار للطباعة، القاهرة، 1999.
37. مهدي أسعد عرار، جدل اللفظ والمعنى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ، 2002.
38. موسى عمارة وآخرون، مقدمة في اللغويات المعاصرة، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000.
39. نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، دراسة معجمية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

#### المعاجم:

1. ابن فارس، مقاييس اللغة، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1999.
2. ابن منظور، لسان العرب، ج9، دار صادر، بيروت، 2000.
3. الزمخشري، أساس البلاغة، تح: فريد نعيم، شوقي المعري، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998.
4. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط ، ج3، دار الجيل، بيروت، د.ت.

**الرسائل الجامعية:**

1. لباشي عبد القادر، الرمز الفني في شعر الأخضر فلوس، دراسة تحليلية دلالية (رسالة ماجستير)، المدرسة العليا للأساتذة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بوزريعة، الجزائر، 2004\_2005.

2. ليلي سهل، الخطاب الشعري من منظور اللسانيات النصية ديوان أغاني الحياة لأبي قاسم الشابي أنموذجا، (رسالة دكتوراه)، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2011-2012.

**المجلات:**

1. فاتح بوزري، الاتساق النصي، مفهومه وآلياته، مجلة الممارسات اللغوية، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة تيزي وزو، ع: 10، 2012.

فهرس الموضوعات

- ❖ إهداء
- ❖ شكر وعران
- ❖ فهرس الموضوعات
- ❖ مقدمة.....6
- الفصل الأول: مفهوم العطف أدواته، وأحكامه
  - أولاً: ماهية عطف النسق في النحو العربي.....10
  - (1 تعريف عطف النسق.....10
  - 1-1- العطف لغة.....10
  - 1-2- النسق لغة.....11
  - 1-3- التعريف الاصطلاحي لعطف النسق.....12
  - (2 حروف عطف النسق.....13
  - (3 أحكام عطف النسق.....16
  - ثانياً: الحرف بين المعنى والوظيفة.....17
  - 1- المعنى.....17
  - 2- مكانة الحرف في مختلف نظريات المعنى.....18
  - 1-2- النظرية الإشارية.....18
  - 2-2- النظرية التصويرية.....19
  - 2-3- النظرية السياقية.....19
  - 3- الوظيفة.....22
  - 3-1- لغة.....22
  - 3-2- اصطلاحاً.....22

➤ الفصل الثاني: عطف النسق بين الوظيفة النحوية واللسانية

- أولاً: الوظيفة النحوية.....27
- 1- مفهوم النحو.....27
- 2- مفهوم الوظيفة النحوية.....27
- 1-2- الوظائف النحوية العامة.....28
- 2-2- الوظائف النحوية الخاصة.....29
- 3- الوظيفة النحوية لعطف النسق.....30
- 1-3- الواو.....31
- 2-3- الفاء.....33
- 3-3- ثم.....36
- 4-3- حتى.....37
- 5-3- أو.....40
- 6-3- أم.....40
- 7-3- إما.....44
- 8-3- لا.....45
- 9-3- بل.....46
- 10-3- لكن.....48



- ثانيا: الوظيفة اللسانية لعطف النسق.....49
- 1- ماهية لسانيات النص.....49
- 2- عطف النسق في لسانيات النص.....51
- 3- الوظيفة اللسانية لعطف النسق.....53
- 3-1- مفهوم الاتساق.....53
- 3-1-1- الوصل.....56
- 3-1-2- الحذف.....58
- الفصل الثالث: وظيفة عطف النسق النحوية واللسانية في مختارات شعرية من ديوان "عراجين الحنين" للشاعر الأخضر فلوس
- أولا: تمهيد.....62
- 1- التعريف بالشاعر.....62
- 2- التعريف بالديوان.....63
- ثانيا: عطف النسق ووظائفه النحوية واللسانية في بعض القصائد من ديوان "عراجين الحنين".....64
- 1- الوظيفة النحوية.....64
- 2- الوظيفة اللسانية.....110
- خاتمة.....150
- قائمة المصادر والمراجع.